

النخيل والتمور

العدد الثاني / جمادى الأولى، جمادى الآخرة - ١٤٣٠ هـ



مدير عام صندوق التنمية الزراعي:

الباب مفتوح لإقراض الصناعات التحويلية للتمور

مشروع تنموي رائد
اغرس نخلة في أرض المسرى

مشروبات تحضر من التمور
المريس.. المشروب النفيس!

الإمارات العربية المتحدة
الطريق إلى ٤٠ مليون نخلة



كرسي الشيخ محمد العمودي لأبحاث المياه

Shaikh Mohammad Alamoudi Chair for Water Researches

مع التزايد الكبير في الطلب على المياه للأغراض الزراعية والصناعية والمنزلية، فقد برزت أهمية إيجاد حلول عملية لمشكلة نقص المياه العذبة في المملكة، والتي تعاني من ندرة الأمطار وغياب الأنهار ومحدودية المياه الجوفية مما جعلها في عداد المناطق شديدة الجفاف.

«كرسي الشيخ محمد العمودي لأبحاث المياه» أنشئ ليقدم الحلول العلمية والعملية لأبعاد هذه المشكلة التي تعاني منها المملكة العربية السعودية والعديد من دول العالم.

الرؤية



أن يكون الكرسي مرجعية بحثية علمية وصرحا من صروح المعرفة في المياه محليا وعالميا.

الرسالة



توفير بيئة بحثية إبداعية تتبنى المنهج العلمي المؤصل وتدعم الاختراع والابتكار والإبداع في مجالات المياه بما يتوافق مع توجهات الجامعة وتحقق تطلعاتها في الريادة البحثية العالمية.

مجالات البحث



- تنمية مصادر المياه.
- ترشيد استخدامات المياه.
- هندسة وإدارة نظم المياه.
- تحسين جودة المياه.
- تثقيف وتوعية المجتمع.

محاور العمل



- محور المشروعات والأبحاث.
- محور الدراسات والاستشارات.
- محور المسابقات.
- محور الدراسات العليا.
- محور التأليف والترجمة.
- محور نقل التقنية وتبادل المعرفة.





أهداف الكرسي

- إجراء الدراسات وتقديم الاستشارات في مجالات المياه.
- تمويل البحوث والمشروعات البحثية في مجالات المياه.
- دعم وتشجيع الابتكارات والاختراعات والجهود المجتمعية.
- التبادل المعرفي والتعاون مع المؤسسات البحثية والتعليمية والصناعية الكبرى.
- نقل وتوطين تقنيات المياه.
- نشر الثقافة المجتمعية لترشيد استهلاك المياه.

الدمول

- الشيخ محمد بن حسين العمودي
- المشرف على الكرسي: أ.د. عبد الرحمن بن علي العذبة.

يمثل
قطرة من
مكتوب
الشعار
المياه
في أعلاها
الأحرف الأولى من الاسم المختصر
للكرسي، وبأسفلها شكلاً فنياً
يعطي إيحاءً مزدوجاً، أولها أنه
يشبه شكل الكرسي، والثاني أنه
يمثل يدان مبسوطتان للتعاون
المشترك تمثل الشراكة المجتمعية
لبناء مجتمع المعرفة، وهو شعار
مشروع كرسي البحث.

<http://awc.ksu.edu.sa>
e-mail: awc@ksu.edu.sa

قيمة التمويل

- خمسة ملايين ريال على مدى أربعة أعوام.
- تاريخ توقيع العقد: ١٤٢٨/١/٢٣ هـ الموافق ٢٠٠٧/١١/٤ م.

الأنشطة والإنجازات

- تم إنشاء موقع تفاعلي على الإنترنت.
- جاري تنفيذ خمس مشروعات بحثية.
- تم نشر ٧٠٪ من مشروع الاحتياجات المائية على موقع الكرسي.
- جاري دعم عدد من طلاب الدراسات العليا وطلاب البكالوريوس المتميزين.
- دعم وترجمة كتاب بعنوان «هندسة مصادر المياه» نشرته جمعية المهندسين المدنيين الأمريكية.
- دعم وتأليف كتاب علمي في مجال المياه.



النخيل والتمور



مجلة متخصصة تصدر كل شهرين عن دار قيس للنشر والتوزيع

المحتويات

أوراق

34 الاحتياجات المائية الفعلية للنخيل



متابعات

08 الكلاب البوليسية أم (الأنف الكيميائي)



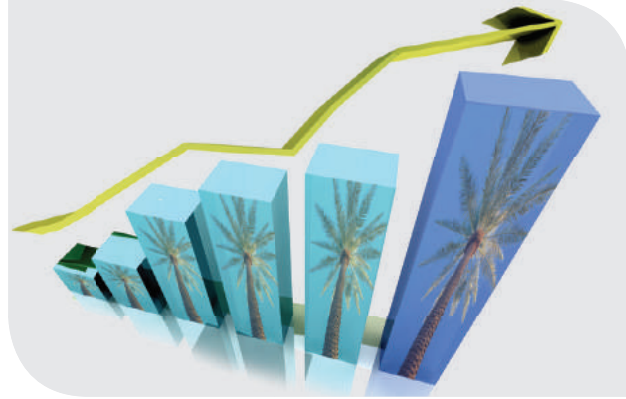
إرشاد

43 التلقيح والإخصاب في نخيل التمر



تسويق

38 بورصة التمور



ترجمات

50 «دقلة نور» في قفص الإتهام؟!



- 04 متابعات
- 12 تقارير
- 16 دول وتمور
- 24 حوار
- 34 أوراق
- 38 تسويق
- 42 إرشاد
- 50 ترجمات
- 52 تراثيات
- 64 عشاق النخلة
- 68 الأشبال

إرشاد

46 غبير النخيل





المشرف العام
محمد بن عبدالله الحمدان

رئيس التحرير
د. عبدالله بن محمد الحمدان

المدير العام
سلمان بن هادي العامري

مستشار التحرير
سلطان بن عبد العزيز المهنا

الهيئة الاستشارية*

د. محمد بن جابر اليماني
صيدلة إكلينيكية

د. عبد الرحمن بن سعد الداود
وقاية أفات النخيل

د. بكرى حسين حسين
الصناعات التحويلية للتمور

د. فهد بن يحيى الجهيمي
صحة وغذاء

د. راشد بن عبد الرحمن العبيد
خدمة النخيل

د. مهدي بن معيض آل سلطان
اقتصاد النخيل والتمور

أ.د. صبحي محمد إسماعيل
تسويق واقتصاد صناعات التمور

* بالتعاون مع وحدة أبحاث النخيل بجامعة الملك سعود

من المحرر

مرحباً بكم في العدد الثاني .. ونشكركم على تفاعلهم وترحيبكم بالمجلة كما بينته ردودكم التي تجدون بعضها في ثانيا هذا العدد، ونود عرض وجهتي نظر تُطرحان في أروقة المجلة لم ترجح أحدهما مقابل الأخرى بصورة كاملة.

البعض من الزملاء يرى أن لا يكتب سطر واحد في المجلة إلا وله علاقة بعالم النخيل والتمور، ويدعم وجهة نظره بأن المجلة متخصصة في هذا المجال وهي تصدر كل شهرين (وهي مدة طويلة في نظره) فمن الإجحاف بحق المجلة والقراء أن تتضمن مواد صحفية لا علاقة لها بعالم النخيل والتمور أو أن العلاقة بهما ضعيفة وغير مباشرة.

وجهة النظر الأخرى ترى أن (تعليم) المجلة ببعض المواد الصحفية التي لا تبتعد كثيراً عن عالم النخيل والتمور، ربما يكون عامل جذب في المجلة إذ يخفف من حدة الطرح وكثافته ويقدم مساحات للاسترخاء (الذهني) أثناء قراءة المجلة، ويؤكد هذا الفريق أن تلك المواد الصحفية ينبغي أن لا تبتعد كثيراً عن عالم النخيل والتمور، فلا تخرج عن نطاق قضايا الزراعة، والمياه والطقس والمناخ في المناطق التي تشتهر بزراعة النخيل وإنتاج التمور.

وهناك وجهتي نظر أخرى تتعلقان بسياسة المجلة العامة وتحديد (نوعية) محتواها قياساً على نوعية الجمهور المستهدف.. والشكل الفني للمجلة وصفحاتها وفي ذلك حديث مؤجل لعدد قادم إن شاء الله.

ويبقى أن نقول أن جمهور المجلة القارئ لها هو الذي سيحدد كثيراً من معالم الطريق التي ستسلكها المجلة. وسيكون ذلك باستماعنا لأرائكم وقراءتنا لمكاتباتكم التي تنتظرها بشغف، ليس فقط تقوياً وتسديداً للمجلة ونهجها التحريري والفني، بل وأيضاً لأنكم الذين ستكتبون كثيراً من أبواب المجلة.. فنحن نرحب بكل ما تخطه أفلانكم من معارف وخبرات وذكريات مع النخيل والتمور في المدن والقرى والمزارع والبيوت وفي الدراسة والجامعات والمختبرات.. وستكون عمتمكم النخلة (كريمة) معكم كما عهتموها، ستسعد بالنشر لكم وربما تقدم تقديراً خاصاً للمشاركات المتميزة بسراً كانت أو طيباً أو من (المكنوز)!

فعاليات قادمة..

- اللقاء العلمي الثاني لنخيل التمر والأنشطة المصاحبة - القصيم ٢٤-٢٦ شوال ١٤٣٠هـ، جامعة القصيم.

في الأعداد القادمة..

- مقابلة مع الأديب الشيخ محمد بن ناصر العبودي.
- نسب السكريات في أنواع التمور.

المراسلات

حي المروج، طريق الملك عبد العزيز،
ص.ب. ٩٢٩٠٦ الرياض ١١٦٦٢
هاتف: ٠١/٤٥٦٣٢٧٧
فاكس: ٠١/٤٥٦٤٢٥٤
جوال: ٥٥٩٥٥٤٤٦٦
Email: info@date-palm-j.com
www.date-palm-j.com

الناشر

دار قيس للنشر والتوزيع

الأسعار

سعر النسخة: ١٥ ريال سعودي

الاشتراكات

للأفراد ٩٠ ريال سعودي للسنة
الواحدة (٦ أعداد)
للشركات والمؤسسات والجهات
الحكومية ٢٠٠ ريال سعودي
للسنة الواحدة.

• المواد المنشورة تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
صورة الغلاف للفنان السعودي مبارك الدوسري.



في جامعة الملك سعود

إنشاء كرسي بحثي لـ «سوسة النخيل الحمراء»

مجال مكافحة سوسة النخيل الحمراء وضمان جودة الأبحاث وفق معايير معترف بها في الأوساط العلمية العالمية، هذا بالإضافة إلى توثيق الاتصال والتعاون العلمي بين الباحثين في مجال سوسة النخيل الحمراء، وتقديم الخبرة والاستشارات والمشورة للجهات الحكومية والشركات الخاصة ذات العلاقة.



وأضاف أنه من خلال الكرسي سيتم وضع أنظمة وبرامج تطبيقية مبسطة للمزارعين للإسهام في حل هذه المشكلة من خلال إنشاء مركز بحثي لمكافحة الآفة حيث سيسهم المركز في تقديم خدمات عالية المستوى للاستشارات والتدريب في هذا المجال وذلك عن طريق التعاون الوثيق بين كرسي البحث وبين وزارة الزراعة ممثلة في مديرياتها المنتشرة في المحافظات التي تعاني هذه المشكلة.

وأشار د. الدوسري إلى أن الكرسي يهدف إلى إعداد الدراسات والأبحاث للمساهمة في مكافحة سوسة النخيل الحمراء، وإنشاء قاعدة بيانات عالمية عن سوسة النخيل الحمراء لتكون المرجع العلمي المتخصص، كذلك المساهمة في تعليم وتدريب كوادر مؤهلة للعمل في

وجه معالي الدكتور عبد الله العثمان مدير جامعة الملك سعود بإنشاء كرسي بحثي متخصص في مجال «سوسة النخيل الحمراء» في كلية علوم الأغذية والزراعة، قسم وقاية النبات، وسيتم الإشراف على الكرسي الدكتور صالح الدوسري أستاذ المبيدات المشارك في كلية علوم الأغذية والزراعة في الجامعة.

ومن جانبه أوضح الدكتور صالح الدوسري المشرف على الكرسي أن فكرة إنشاء الكرسي جاءت متسقة مع ما تمثله النخلة من أهمية ومكانة في المملكة وضرورة الحفاظ عليها من هذه الآفة الخطيرة التي دمرت آلاف النخيل على مستوى المملكة، وإستجابة لنداءات المزارعين للمساهمة في وضع حل لهذه المشكلة التي تؤثرهم وتسبب خسائر إقتصادية كبيرة على جميع المستويات.

في قرار اصدره نائب أمير منطقة القصيم

إلغاء استخدام (السطول) وتوحيد مقاس عبوات التمور

البلاستيك الشفاف أو الكرتون أو الخشب على أن يكون مطابقاً للمواصفات الصحية. من جانبها أهابت جمعية منتجي التمور التعاونية بالقصيم بجميع المزارعين والمسوقين بأهمية الالتزام بهذا القرار تعزيزاً لمصداقية أسواق المنطقة، كما أهابت بالمصانع بالإسراع بتصنيع الصندوق البديل لتوفيره بالأسواق.

يذكر أن السطول القديمة تعد أوعية غير ملائمة لمنتجات التمور، ذلك لأنها قد تصنع من مخلفات البلاستيك التي يعاد تدويرها وتصنيعها بشكل غير مطابق للمواصفات والاشتراطات الصحية المتعارف عليها عالمياً بالإضافة إلى عدم ملائمتها للنقل والشحن.

أشاد مزارعون ومسوقون بقرار صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز نائب أمير منطقة القصيم والقاضي بإلغاء الأوعية البلاستيكية السوداء (السطول)، بجميع أسواق التمور بالقصيم واستبدالها بصندوق مقاس (٢٣ - ٢٢ - ٧) من



تصنفها كمزرعة متكاملة وتتيح لمنتجاتها التوافر في الأسواق الأوروبية مزرعة الخالدية تحصل على أرفع شهادة جودة عالمية

الشهادة إلى طمأنة المستهلكين، وزيادة ثقتهم بالمنتجات الزراعية، وتشمل الإجراءات الدقيقة التي يتم التحقق منها قبل منح هذه الشهادة الوقوف على تفاصيل المنتج بحسب نوعه (خضر، فاكهة، زهور، ماشية وأغنام، أسماك... وغيرها). ويشمل التدقيق حفظ سجلات المزرعة وتفقد تقويمها الداخلي، وتاريخ الموقع وإدارته، وصحة وسلامة وضمان مصالح العاملين، وإدارة الملوثات والمخلفات وحماية البيئة.



حصلت مزرعة
تمور الخالدية
(غرب الرياض)

GLOBALG.A.P.

مؤخراً على شهادة (غلوبال ج. أ. ب.) والتي تعد أرفع شهادة جودة عالمية للمنتجات الزراعية. وتعد الخالدية أول مزرعة في منطقة الخليج العربي تحصل على هذه الشهادة العالمية التي ستتيح لمنتجاتها التوافر في سلال الأسواق المركزية الكبرى في أوروبا وغيرها.

وتجدر الإشارة إلى أن المنتجات الحاصلة على الشهادة تعطي ضماناً واطمئنان المستهلكين لتلك المحاصيل. وتعتبر شهادة (غلوبال ج. أ. ب.) معياراً عاماً لممارسات إدارة المزارع انشأتها مجموعة من سلسلة المتاجر الأوروبية في نهاية التسعينات. يعني الاختصار GAP (الممارسات الزراعية الجيدة GOOD AGRICULTURAL PRACTICE)، وهو أكبر نظام مواصفات يتعلق بالمزارع في العالم، ولا يوجد محل تجاري كبير في أوروبا يتعامل مع منتجات المزارع إلا إذا حصلت على هذه الشهادة. وتقوم الشهادة على جملة مواصفات ومعايير وضعتها منظمة الأغذية والزراعة العالمية (فاو)، وهي تلزم المنتجين الزراعيين بعدد من القواعد التي يتعين عليهم مراعاتها.

وفي سبتمبر ٢٠٠٧م غيرت (يورو ج. أ. ب.) إسمها لتصبح (غلوبال ج. أ. ب.) واتخذ هذا القرار لينم عن الاتجاه العالمي لهذه الشهادة في ترسيخ الممارسات الزراعية الجيدة. وتهدف

احتمالات إصابة نخيل الأحساء (بحلم الغبير)

تضررت بعض أصناف النخيل بالأحساء (البواكير)، وخاصة أصناف الغرو والطيار والمجنّاز، بسبب موجة الغبار التي ضربت المنطقة مؤخراً، والتي تزامنت مع أيام التلقيح الأولى، حيث أن استمرار الغبار يؤدي إلى تساقط الطلع.

يشار إلى أن جميع أصناف النخيل تتضرر في حال استمرار تلك العواصف الترابية حيث تظهر على النخلة ما يسمى (بحلم الغبير) ما يعني أهمية رش النخيل بالكبريت الميكروني بمعدل ٢٥٠ غراما لكل ١٠٠ لتر، وكذلك وضع أكياس ورق أو بلاستيك مخرمة على النخلة لحمايتها من الغبار والحشرات.





في مكافحة سوسة النخيل الحمراء الكلاب البوليسية أم (الأنف الكيميائي)؟

أعلنت شرطة أبوظبي أنها نجحت في تدريب كلاب بوليسية على اكتشاف «سوسة النخيل» بالإمارات العربية المتحدة ، وقال المقدم جمال حبش رئيس قسم الكلاب البوليسية في الشرطة: إن «المشروع في مراحله الأولى وسيتم توثيق الفكرة وتسجيل الابتكار العلمي وبراءة الاختشاف باسم الإمارات. ويدير المشروع مشرف وسبعة مدربين تولوا تدريب كلاب بوليسية من فصيلة «جيرمان شيفر» الألماني و«الليبرادور» البريطاني وهي من أنواع الكلاب البوليسية التي تتميز بحاسة الشم القوية.

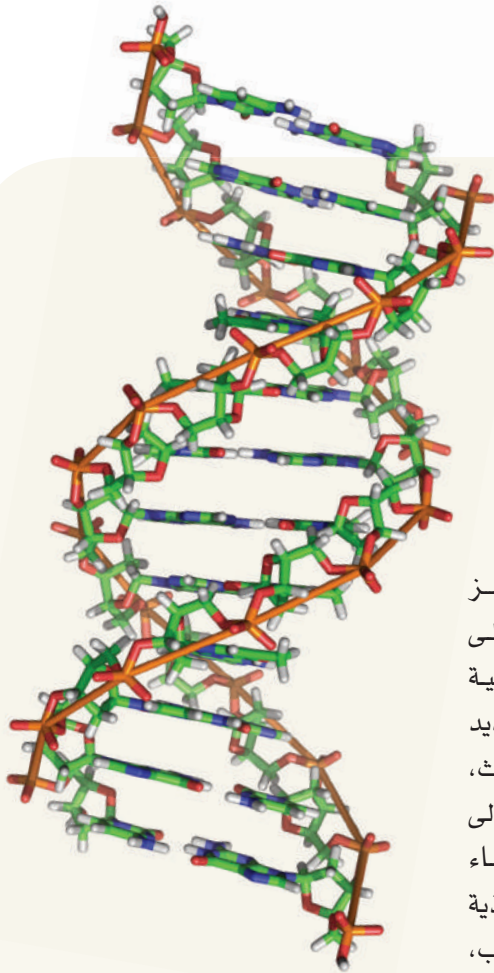
وفي حديث لمجلة (النخيل والتمور) قال د. يوسف بن ناصر الدريهم الأستاذ في كلية علوم الأغذية والزراعة بجامعة الملك سعود إن الباحثين بذلوا كثيراً من الجهود للتوصل إلى تقنية تساعد على الكشف المبكر للإصابة بسوسة النخيل الحمراء مثل التصنت الصوتي لحركة وقرض أفراد السوسة، ولكن تلك الجهود لم تؤد إلى تصنيع جهاز فعال لهذا القرض، ويعود السبب إلى كثرة الأصوات داخل وخارج شجرة النخيل مما يعيق التعرف على الصوت الخاص الصادر من هذه الآفة.

وأضاف د. الدريهم أن الكلاب البوليسية استخدمت في الكشف عن الإصابة الناتجة من بعض الحشرات وبالأخص حشرات النمل الأبيض وبشكل تجاري، وحقت الكلاب المدربة نتائج إيجابية في هذا الخصوص، وقد تم استخدامها أيضاً في فلسطين المحتلة إلا أنها (الكلاب) لم تتحمل حرارة الجو، فكان العمل في التجربة يتم بتشكيل مجموعة مؤلفة من أربعة كلاب تتناوب فيما بينها في الكشف عن الأشجار المصابة، فتلاثة من الكلاب تبقى في سيارة مكيفة والرابع يخرج لمدة ٢٠ دقيقة وخلالها يتمكن من فحص ٤٠ شجرة. والكلاب البوليسية وأن كانت نتائجها مشجعة كما يقول د. الدريهم إلا أنها حيوانات تحتاج إلى مزيد من التدريب كما أن سلوكها غير ثابت ومن المتوقع أن تكون النتائج متأرجحة لحد ما، ولهذا طور الباحثون تقنية تسمى بالأنف الكيميائي Chemical nose أو الأنف الإلكتروني Electronic nose وتستخدم هذه التقنية عندما تفرز الحشرة رائحة مميزة وخاصة لها وقد تمكن الباحثون من صنع جهاز (الأنف الإلكتروني) للتعرف على حشرة البقعة الخضراء وجنسها (ذكر أو أنثى)، ومن المحتمل إذا كان سوسة النخيل الحمراء تفرز رائحة مميزة خاصة بها تطوير جهاز (الأنف الكيميائي) للكشف عن وجود الآفة والاستغناء عن الكلاب البوليسية. وعندما يتحقق مثل هذا الهدف يكون بمقدور العاملين في برنامج مكافحة سوسة النخيل الحمراء استخدام هذه التقنية للكشف المبكر عن الإصابة قبل استفحالها وانتشار أفراد السوسة من الأشجار المصابة إلى الأخرى السلمية.



في إطار مذكرة التعاون بين البلدين

مشروع بحثي سعودي صيني لبناء الخريطة الوراثية للنخيل



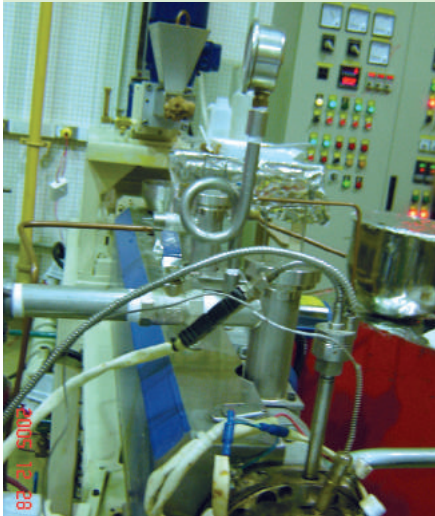
يعكف فريق علمي من الباحثين السعوديين والصينيين على تنفيذ مشروع موروث (جينوم) النخيل الذي يعد أكبر مشروع بحثي في علوم الحياة وثالث مشروع نباتي لتحديد تتالي الموروث، في خطوة إستراتيجية لتطوير المملكة لعلوم الحياة وصناعة التكنولوجيا الحيوية.

وينفذ هذا المشروع باحثون من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالتعاون مع جامعة الملك فيصل ومعهد بكين للموروثيات التابع للأكاديمية الصينية للعلوم، كأول مشروع بحثي تقني يدخل تحت مظلة مذكرة التعاون العلمي والتقني بين حكومة المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية.

ويهدف المشروع كما ذكرت نشرة أخبار المدينة الصادرة عن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية إلى بناء الخريطة الوراثية، وتحديد تتالي الموروث، بالإضافة إلى تحديد الخصائص التنظيمية والديناميكية للموروث؛ حيث سيجري فريق البحث مسحاً أولياً للخصائص الجزيئية والوراثية الخلوية لأنواع نخيل التمر والهجن المحتملة التي يمكن استثمارها في بناء خرائط موروثات المقاومة. ومن ضمن أهداف المشروع توفير معلومات أساسية عن المستوى الجزيئي للتحكم في سوسة النخيل الحمراء، وكذلك توفير مصادر موروثية للتهجين الوراثي، واستنباط الأصناف المقاومة للآفات

وكذلك مختبرات التهجين الوراثي والتقنية الحيوية. ويتوقع من المشروع الذي سينتهي، بمشيئة الله. بعد ثلاثة سنوات إنشاء قاعدة موروثية ومعلوماتية حيوية، وكذلك بناء مكتبة لمورثات النخيل باستخدام نواقل الفوزميد. واقترحت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بناء على هذا التعاون إنشاء مركز تميز سعودي صيني في مجال الموروثيات، وتحليل المعلومات، يقوم بدراسة عامة للموروثات البشرية، والحيوانية، والنباتية، وكذلك دراسة الموروثات الزراعية، بالإضافة إلى الموروث الميكروبي.

باستخدام تقنية البثق الحراري والتقنية الحيوية إنتاج ميثوق وجلي وكريم التمر القابل للدهن



كشفت دراسة قام بها فريق بحثي سعودي بقسم الهندسة الزراعية بجامعة الملك سعود بدعم من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عن إمكانية استخدام تقنية البثق الحراري في إنتاج جلي التمر بالإضافة إلى إنتاج ميثوق التمر وكريم التمر القابل للدهن. فضلاً عن إنتاج حمض الستريك المستخدم في المشروبات والألبان والحلويات وغيرها من الأغذية وإنزيم (البروتيز) الذي يستخدم في صناعة الأدوية والجلود.



تمور القصيم ونخيل الإمارات تدخلان موسوعة غينيس للأرقام القياسية

دخلت تمور القصيم موسوعة جينس للأرقام القياسية، حيث تعد المنطقة من أهم المناطق الزراعية بالملكة، ويحظى النخيل فيها بعناية فائقة، حتى أصبحت من أهم المناطق المصدرة للتمور بالملكة. وتحتضن المنطقة أكثر من ٥ ملايين نخلة من مختلف أنواع النخيل المميزة، كما تضم أكبر مزرعة نخيل بالعالم وهي مزرعة «أوقاف الشيخ صالح بن عبد العزيز الراجحي» التي تمتد على مساحة ٥٦٠٠ هكتار وتحتوي أكثر من ٢٠٠ ألف نخلة متنوعة منتجة لأكثر من ٤٥ صنفاً وبلغت الكميات المنتجة منها أكثر من ٥٠٠٠ طن سنوياً ليتم تسجيلها في موسوعة جينس للأرقام القياسية.

من جهة أخرى أعلنت جيني كرمبوني مديرة تسجيل الأرقام القياسية في الموسوعة الإمارات العربية المتحدة الدولة الأولى عالمياً بأعداد نخيل التمر في الدولة بأكثر من أربعين مليون نخلة.

عقدت في الإمارات العربية المتحدة

ندوة عن «جدوى إنتاج السكر من التمور»

وأشارت الندوة إلى وجود جدوى صحية واقتصادية من إنتاج سكر التمور، إلا أن هذه الصناعة وهي إنتاج السكر من التمور تواجه بعض التحديات التصنيعية والتقنية والتي بحاجة إلى توظيف رؤوس الأموال في إجراء البحوث التقنية حول هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك أوصت الندوة بالتوجه نحو المشاريع الريادية المتكاملة المتعددة الأغراض في مجال تصنيع منتجات التمور وإنتاج السكريات بهدف تحقيق قيمة مضافة لمنتجي ومصنعي التمور.

جدير بالذكر أن التمور تحتوي على ثلاثة أنواع رئيسية من السكريات هي: الجلوكوز والفركتوز والسكرور بنسب متفاوتة تعتمد على الصنف والعمليات الزراعية. ونظراً لأن إنتاج الأصناف ذات الإنتاجية العالية من النخيل قد يصل إلى ٨ أطنان من التمر لكل هكتار، فإن إنتاج السكر من التمور قد يصل إلى ٨,٤ طن سكر لكل هكتار، مما يفتح آفاقاً جديدة في إنتاج وتصنيع وتسويق التمور.

اختتمت ندوة «جدوى إنتاج السكر من التمور» التي أقيمت برعاية الدكتور راشد أحمد بن فهد وزير البيئة والمياه في دولة الإمارات العربية المتحدة أعمالها في قصر الثقافة بالشارقة في السادس والعشرين من شهر يناير الماضي بمشاركة عدد من الخبراء والمتخصصين.

وفي كلمة للوزير ألقته الدكتورة مريم الشناصي مستشارة وزير البيئة والمياه تم استعراض إنجازات الوزارة في قطاع التقنية الزراعية وإنتاج التمور ومنها: المجمع الوراثي لأصناف النخيل، المجمع الوراثي لأفضل النخيل، التنبؤ واللحاق الآلي، وغيرها من الإنجازات.

وجاءت الندوة لتلقي مزيداً من الضوء حول جدوى تصنيع السكر من التمور من النواحي الفنية والاقتصادية والغذائية، متضمنة التجربة اليابانية في طريقة استخراج السكر من التمور، حيث كان الهدف الحصول على منتج طبيعي خام ذي فوائد صحية وغذائية.

خلال ثمان سنوات

انخفاض إنتاج التمور بالعراق من ٩٣٢ ألف طن إلى ٤٠٠ ألف طن



انخفض إنتاج التمور العراقية من ٩٣٢ ألف طن عام ٢٠٠٨ إلى أقل من ٤٠٠ ألف طن عام ٢٠٠٨. وأوضح المدير العام لهيئة النخيل في وزارة الزراعة العراقية فرعون أحمد حسين أن انخفاض إنتاج التمور سببه عدم السيطرة على الآفات والأمراض. مبيناً أنه تم الاتجاه لإعادة زراعة البساتين والعمل لأكثر الفسائل حول كل نخلة عمرها أكثر من خمسين سنة وقطع النخلة الهرمة للحصول على مشروع بستان جديد. وأشار فرعون أيضاً إلى الزراعة النسيجية باعتبارها من أكثر السبل نجاحاً في تعويض ما فقد من نخيل.



٦٥٪ من «دقلة نور» التونسية تصدر للأسواق الخارجية

نظم في تونس في الثاني عشر من شهر فبراير ٢٠٠٩م يوم إعلامي بمبادرة من وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية والمجمع المهني المشترك للغلال للتعريف بنتائج دراسة تمركز تمور دقلة النور التونسية في الأسواق الخارجية. وقد تم إنجاز الدراسة في إطار مشروع دعم الخدمات الفلاحية الممولة جزئياً من جانب البنك الدولي وضمن جهود تحسين جودة المنتجات الفلاحية والنهوض بالترويج والتصدير، في تونس. وتهدف الدراسة إلى وضع إستراتيجية للنهوض بصادرات دقلة النور التونسية وإبراز خاصياتها ودراسة تمركزها في أهم الأسواق الأوروبية (فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا واسبانيا)، خاصة مع ارتفاع الكميات المصدرة إلى ٦٥ بالمائة من الإنتاج الإجمالي لهذه النوعية من التمور، إلى جانب التعرف على أسواق جديدة يمكن اقتحامها، مع مزيد العناية بجودة المنتج وطرق تكييفه وعرضه. كما تمحورت هذه الدراسة حول تحديد وحصر مدى تمييز وإدراك المستهلك الأوروبي للتمور التونسية وأنماط وفترات استهلاكه لهذه المادة. وتحتل التمور التونسية المرتبة الرابعة عالمياً من حيث الكميات المصدرة والمرتبة الأولى من حيث العائدات بالعملة الصعبة.

المسجلة خلال موسم ٢٠٠٧ الذي شهد تصدير ٥٨٨٥٣ طن بقيمة ١٧٩ مليون دينار، وتمكنت الوحدات العاملة بولاية توزر من تصدير ١٢٨٠٠ طن بقيمة ٤٢ مليون دينار حتى نهاية الموسم مقابل ١٢٥٠٠ طن بـ ٤٠ مليون دينار خلال الموسم السابق.

ورسمت هذه الدراسة برنامجاً لمزيد من النهوض بدقلة النور التونسية يركز بوجه خاص على العمل على تنظيم القطاع وملائمة المنتج مع الأسواق لاسيما من خلال النهوض أكثر بعنصر الجودة وطرق التسويق من أجل مجابهة المنافسة، إلى جانب تحديد شبكة التوزيع وتحسينها والعمل على التعريف بفوائد هذا المنتج.

واستعرض السيد محمد شكري العياشي المدير العام لوكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية مؤشرات قطاع التمور سنة ٢٠٠٨ على مستوى حجم وقيمة الصادرات وحضور المنتج بأسواق جديدة في العالم. إذ ارتفع الإنتاج الوطني إلى ١٤٥ ألف طن في موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩ منها ٩٦ ألف طن من دقلة النور مقابل ١٢٤ ألف طن في الموسم السابق مسجلاً بذلك زيادة بنسبة ١٧ بالمائة.

حقق قطاع التمور مؤشرات طيبة في مستوى حجم وقيمة الصادرات وحضور المنتج بأسواق جديدة في العالم. فحتى سبتمبر ٢٠٠٨ بلغت كميات التمور المصدرة ٦١٠٣٤ طن بعائدات مالية بلغت ١٨٧ مليون دينار متجاوزة بذلك الأرقام

بسبب الازمة المالية العالمية

خسائر فادحة لمصدري التمور الجزائرية



الأمر الذي تسبب في خسائر، خاصة ما تعلق بفقدان المصدريين لهامش الربح، بخلاف الصادرات الأخرى خارج المحروقات، التي تبرم فيها العقود في الفترة التي

تتم فيها عملية التصدير. واستدرك، قائلاً «إن سعر اليورو تسبب في خسائر» وأن انعكاسات الأزمة المالية على ميزان الصادرات الجزائرية ستكون سلبية، نتيجة الخوف الذي ينتاب المصدرون، والذي سيدفع عدداً منهم إلى توقيف نشاطاتهم.

كشف المدير العام للوكالة الوطنية الجزائرية لترقية الصادرات عن الخسائر الكبيرة التي تكبدها المصدرون الجزائريون، خاصة مصدرو التمور الذين يتعاملون باليورو نتيجة الأزمة المالية العالمية. وأكد محمد بنيني على هامش اليوم الإعلامي الخاص بالبرنامج الجزائري الفرنسي لدعم المؤسسات المتوسطة الذي نظم بعنابه، أن خسائر مصدري التمور تراوحت بين ٢٠ و ٣٠ بالمائة من المنتج الإجمالي، الذي يصدر إلى الخارج، والذي بلغ ١٢٤٠٠ طن بقيمة ٢٢ مليون دولار.

وأرجع المتحدث الأسباب إلى كون العقود، التي يبرمها المصدرون لهذا المنتج تتم قبل حوالي ستة أشهر من الشروع في عملية التصدير،



١, ٤ ملايين ريال استحقاق المزارعين عن التمور في ٩ محافظات بالرياض

بلغ استحقاق المزارعين في ٩ محافظات بمنطقة الرياض عن التمور الواردة لمصنع الإحساء في عام ١٤٢٨ هـ أكثر من ١, ٤ ملايين ريال. وقال المهندس سعد بن ماجد الماجد مدير الإدارة العامة لشؤون الزراعة بمنطقة الرياض إن الإدارة تلقت الشيكات الخاصة باستحقاقات المزارعين بالفروع التابعة لها وهي الدرعية والعيينة وحريملاء وثادق والمزاحمية إضافة إلى ضرماء والقويعة وسنام وحوطة بني تميم عن التمور الموردة لمصنع التمور بالإحساء التابع لهيئة الري والصرف. وأضاف بأنه تم بعث هذه الشيكات للفروع لتسليمها للمزارعين.

٣٠ ألف حيازة زراعية و ٣ ملايين نخلة بالأحساء: مدير عام مديرية الزراعة بالأحساء:

أوضح مدير عام مديرية الزراعة في محافظة الإحساء، المهندس صالح الحميدي عن أن التوقعات الإحصائية لإنتاج المملكة للتمور سيصل في العام ٢٠١٠ م إلى مليون طن. وبين أن الأحساء من أهم المناطق الزراعية في المملكة كونها تمتلك ما يربو على ٣٠ ألف حيازة زراعية على مساحة تقدر بـ ١٠ آلاف هكتار وامتلاكها لحوالي ٢ ملايين نخلة.



صدور العدد الأول من مجلة (الشجرة المباركة)



أصدرت الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر العدد الأول من (الشجرة المباركة) شهر مارس الماضي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتطمح المجلة أن تكون المجلة العلمية المتخصصة الأولى من نوعها في العالم العربي حيث أن كافة مواضيعها تخضع للتحكيم وعلى درجة علمية عالية وذات صلة بشجرة نخيل التمر.

وتضمن العدد الأول مجموعة من الدراسات والتقارير منها، النخيل والزراعة المحلية في الإمارات، ودراسة علمية حول تأثير مصادر الأسمدة العضوية على إنتاج التمور العضوية وصفات الثمرة، وتقرير حول مصنع تمور العين في دولة الإمارات العربية المتحدة.



تمور • حلويات • شوكولا

DATES • PASTRIES • CHOCOLATE



Hesham Adv.4743313 by Adel

المملكة العربية السعودية - ص. ب. ٢٤٥٧٨٠ - الرياض ١١٣١٢ فاكس ٤٦٥١٩٤٢ / ٠١
 العليا: شارع الثلاثين ت ٢١٧٢٩٦٠ الربوة: ت ٤٤٥١٨١٨ بريدة: طريق الملك خالد ت ٣٢٤١٦٦٦
 etmmar@hotmail.com



شاركت به عدة مصانع تمور سعودية

شركات قطاع الأغذية العالمية تلتقي في معرض الخليج الرابع عشر للأغذية في الإمارات



دبي - مجلة النخيل والتمور

التقت في دبي بدولة الإمارات العربية شهر فبراير الماضي آلاف الشركات المحلية والإقليمية والعالمية العاملة في مختلف المجالات ضمن قطاعات الأغذية والضيافة، بحثاً عن فرص جديدة لتطوير الأعمال وزيادة الاستثمارات على المستويين الإقليمي والدولي في معرض الخليج الرابع عشر للأغذية والفنادق والتجهيزات Gulfood 2009، الذي يشكل أحد أكبر الفعاليات الغذائية وأهمها في العالم.

وشاركت في الحدث هذا العام عدة أجنحة دولية جديدة منها أثيوبيا وباكستان وبلغاريا وهونغ كونغ، كما

والولايات المتحدة بمساحة إجمالية قدرها ٦,٠٠٠ متر مربع، أما الجناح البريطاني الذي تعود فيه الشركات البريطانية للمشاركة في المعرض هذا العام، فقد أسهم العام الماضي بزيادة الصادرات البريطانية إلى دول الخليج بنسبة ٢٤,٤ بالمائة لتصل إلى ١,٢ مليار درهم.

وعلق هلال المري مدير عام مركز دبي التجاري العالمي على المشاركة الدولية الواسعة في معرض الخليج للأغذية بالقول: «ينبغي على الشركات في ضوء العولمة المتزايدة في قطاع الأغذية والمشروبات، أن تتواءم مع تغيرات السوق وأن تستفيد من الفرص المتاحة في الأسواق الخارجية التي تشكل فرصاً هائلة للتوسع في الأعمال». وأكد المري في سياق تعليقه أن المعرض يوفر أفضل ملتقى للتجار والخبراء في هذا القطاع للسعي من أجل اغتنام الفرص المتاحة.

وانتهت بالتوازي مع معرض الشرق الأوسط لمكونات الغذاء في مركز معارض

شارك فيه وفود تجارية كبيرة من إسبانيا وأستراليا وكندا واليابان واليونان وأمريكا.

أكبر الأجنحة الدولية المشاركة هي أجنحة تركيا وإيطاليا وفرنسا

معرض الخليج للأغذية Gulfood

يعتبر جلفود، الذي يجري تنظيمه منذ عام ١٩٨٧، أكبر حدث من نوعه في المنطقة والمعرض الأبرز والأكثر أهمية للصناعة، كما يمثل منصة إستراتيجية تتيح للمشتريين والبائعين القيام بأنشطة تجارية مباشرة. ويمثل المعرض نقطة التقاء مثالية للمصنعين والموزعين والموردين من مختلف أنحاء العالم ممثلين عن جميع القطاعات الرئيسية بمجال تجارة المواد الغذائية والضيافة.

واجتذب معرض جلفود في عام ٢٠٠٦ م الماضي ٢١٧٣ شركة من ٧٠ دولة وضم ٤ جناحاً وطنياً، فيما بلغ عدد الزوار الذين اجتذبهم المعرض ٢٢,٠٢٢ ألفاً وزائراً من ١٤٦ دولة بينهم العديد من الوفود التجارية ليس من دول الشرق الأوسط فحسب، بل من دول عديدة مثل أذربيجان، أرمينيا، بروني، كندا، كرواتيا، مصر، الهند، كينيا، ماليزيا، مالطا، المغرب، باكستان، بولندا، روسيا، السودان، سوريا، تايلاند، تونس، المملكة المتحدة والولايات المتحدة وغيرها.



شاركت عدة مصانع سعودية بالمعرض

الصالحية السعودية المتخصصة في تصنيع وتسويق التمور ومشتقاتها التحويلية وأحد الرعاة المشاركين في المعرض وذكر أن مشاركتهم تأتي انسجاماً وامتداداً لسياسة الشركة الإستراتيجية المتمثلة في الحضور والمشاركة في المعارض والفعاليات الدولية وتمثيل المملكة من خلال عرض منتجات سعودية متميزة في أكبر المحافل والمناسبات المحلية والإقليمية والعالمية.

وذكر العساكر أن شركة اتحاد الصالحية تمتلك (١٢٥) منفذ بيع محلي وعالمي وتسعى إلى التوسع في منطقة الخليج والأسواق العالمية من خلال كيان قوي قادر على النهوض بصناعة التمور وتطويرها كمنتج وطني يكتسب بعداً عالمياً.

وأمر سموه بمباشرة تنفيذ التوسعات لتكون جاهزة أواخر العام الجاري. وأكد سموه في تصريحات صحفية أن النمو في المعرض لعام ٢٠٠٩ بلغ ٢٠٪ وهذا ما يؤكد أن قطاع الأغذية لم يتأثر بالأزمة الاقتصادية العالمية وأن أسواق الإمارات ما زالت هي الأنشطة والوجهة المفضلة عالمياً رغم كل ما يقال عن ركود اقتصادي عالمي.

مشاركة عدد من مصانع التمور السعودية

ولقد شاركت في المعرض عدة شركات ومصانع للتمور من المملكة العربية السعودية منها اتحاد الصالحية ومصنع المدينة المنورة وبتيل.

والتقت المجلة بالأستاذ بدر العساكر نائب الرئيس التنفيذي لشركة اتحاد

مطار دبي، وذلك للمرة الأولى، ليشكل أحد أول المعارض التي تخدم منتجي المواد الأولية الداخلة في صناعة الأغذية والمشروبات والأغذية الصحية في العالم، وشاركت فيه ٩٠ شركة عارضة من ١٧ دولة أبرزها بولندا وجمهورية مصر العربية وفرنسا والهند.

وأقيم ضمن فعاليات المعرض مؤتمر دبي الدولي لسلامة الأغذية، الذي نظّمته بلدية دبي، متيحاً فرصاً للتبادل المعرفي أمام المشاركين فيه، بوجود متحدثين خبراء في مجال السلامة الغذائية من أرجاء العالم.

- وقد أعلن الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بصفته رئيساً لمجلس إدارة مركز دبي التجاري العالمي عن توسعة جديدة في مساحات قاعات العرض لتصل إلى مليون قدم مربع



مشاريع إسبانية ونرويجية لدعم زراعة النخيل في فلسطين

شهدت زراعة النخيل في فلسطين تطوراً كبيراً خلال السنوات العشر الماضية لاسيما زراعة الأصناف ذات الميزة النسبية والقدرة التنافسية العالية في الأسواق المحلية والخارجية.

ويتوزع سماد عضوي مخمر لبساتين النخيل، حيث يتم توزيع ٢٠٠ كغم من السماد العضوي لكل دونم نخيل. كما تم مؤخراً من خلال المشروع إصدار البرنامج الإرشادي لتطوير قطاع النخيل في فلسطين والذي يتطرق للمشاكل الفنية التي يعاني منها القطاع والحلول المقترحة، كما يضم الرسالة الإرشادية للنخيل وخطة العمل السنوية (التقويم الزراعي) لخدمة بساتين النخيل.

ومن جهة أخرى وقعت الجمعية الأهلية للنخيل والتمور بمدينة دير البلح مع المساعدات الشعبية النرويجية اتفاقية لتمويل مشروع تعزيز دور شجرة النخيل في تنمية الريف الفلسطيني في المنطقة الوسطى والجنوبية.

ويأتي توقيع هذا المشروع ضمن دعم وتطوير استراتيجيات الإعتماد على الذات في القطاع الزراعي وذلك من خلال زيادة مساهمة شجرة النخيل في دعم وتأهيل الأسر الفلسطينية وسيتم من خلال هذا المشروع دعم وتأهيل ١٥٠ أسرة فلسطينية التي تعتبر الأشد فقراً وحرماناً.

وسيشمل المشروع تقديم العديد من الخدمات للأسر المستهدفة منها عمليات تدريب على نسج الخوص وتنفيذ عمليات لخدمة أشجار النخيل بالإضافة إلى توزيع أشجار نخيل مثمرة على تلك الأسر مع شبكات ري وخزانات مياه.

وقد قام المشروع الإسباني لدعم مزارعي النخيل وتطوير زراعة النخيل في الأغوار، بإنشاء مشتل للنخيل في مدينة أريحا على مساحة ٥٠ دونماً وزراعتها بثلاثة أصناف هي المجدول، دقلة نور، والبرحي، بهدف إنتاج فسائل ليتم توزيعها على المزارعين مجاناً ضمن خطة تضمن إستمرارية المشروع، وفي المشتل يتم إعداد تطبيقات لإدخال تقنيات جديدة قبل نشرها على المزارعين كما تم تزويد المشتل بمحطة أرصاد جوية الكترونية لخدمة المشتل والبساتين الواقعة بالقرب منه، وتم من خلال المشروع الأسباني زراعة ٢٢٢ دونماً (٢٢٢٠ فسيلة) بفسائل النخيل صنف المجدول لدى ١١١ مزارعاً بمنطقة الأغوار بهدف مساعدتهم في زيادة دخلهم، وسيتم استرجاع فسيلة عن كل فسيلة تم منحها للمزارع ليتم توزيعها على مزارعين آخرين. ومن خلال نشاطات المشروع تم عقد عدد من الدورات التدريبية للمزارعين المستفيدين من المشروع بالإضافة إلى عدد من مرشدي وزارة الزراعة بهدف رفع الكفاءة العلمية والعملية لديهم قبل البدء بالزراعة. من جهة أخرى تم تقديم دعم لمزارعي النخيل في الأغوار سواء المستفيدين من المشروع الأسباني أو من المشاريع الأخرى،



دراسة القدرة التنافسية للتمور الفلسطينية

ومحدوديتها، من أرض ومياه في منطقة الأغوار.

كما وجدت الدراسة أن فرص تسويق تمور المجدول، في الأسواق المحلية محدودة في المدى القصير، وعزت ذلك إلى انخفاض الطلب المحلي على تلك المنتجات؛ نظراً لطبيعة النمط الاستهلاكي السائد في الأراضي الفلسطينية، إذ لم يتجاوز معدل استهلاك الفرد ٠,٦ كغم في السنة (٢٠٠٤م)، وهو بذلك يشكل حوالي



وفي دراسة حول «القدرة على التنافسية للتمور الفلسطينية» أعدها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) أوضحت النتائج أن هناك آفاقاً كبيرة لزراعة نخيل المجدول في منطقة الأغوار؛ وذلك نظراً لما تتسم به المنطقة من ميزة مناخية وبيئية، تساعد على نجاح هذا النوع من الزراعة، ولكونها يمكن أن تشكل أحد الحلول الممكنة والعملية، لمشكلة نزوب الموارد الطبيعية

٨,١٪ من معدل استهلاك الفرد السنوي في السعودية، البالغ ٣٨ كغم، وذلك بسبب انخفاض الدخل، وارتفاع أسعار هذه المنتجات، مقارنة مع أسعار الفواكه الأخرى. كما يعزى ذلك -حسب الدراسة- إلى ما تقوم به (إسرائيل)، من عمليات إغراق للسوق المحلية لتمرور المجول، وذلك في ظل غياب القوانين والتشريعات المحلية، الكفيلة بمنع عمليات الإغراق، خصوصاً أن موسم قطف تمرور المجدول (الإسرائيلية) يسبق موسم قطف التمرور الفلسطينية بحوالي الشهر. وخلال تلك الفترة، تقوم (إسرائيل) بالتخلص من مخزونها من التمرور المنتجة في المواسم السابقة، في الأسواق المحلية.

وأوضحت الدراسة أن هناك آفاقاً تسويقية كبيرة، أمام تسويق تمرور المجدول الفلسطينية في الأسواق العالمية، وخصوصاً في الأسواق الأوروبية، التي تستوعب حوالي ٥٠٪ من واردات التمرور في العالم ذات الجودة العالية، وغالبية الثمن. ولا تقل جودة تمرور المجدول الفلسطينية كما تذكر الدراسة عن نظيرتها الإسرائيلية، أو الأمريكية، إلا أن تعزيز قدرتها التنافسية في أسواق التصدير، يتطلب توفير العديد من المتطلبات المتعلقة بالإنتاج، وذلك بدءاً باختيار الفسائل ذات الأنواع الجيدة لزراعتها والعناية بها، ومروراً بعمليات التسويق، التي تبدأ بقطف الثمار، وتنتهي بوصول المنتج بصورة نهائية إلى المستهلك النهائي، بعد مروره بالعديد من عمليات الغسل، والتنظيف، والتجفيف، والفرز، والتغليف، وغيرها من العمليات، التي تكسب المنتج قيمة مضافة عالية، ومن ثم الحصول على سعر مرتفع في الأسواق الدولية.

وقد ركزت الدراسة على إجراء هذه العمليات التسويقية، بعناية تامة، وباستخدام الوسائل التقنية المتقدمة في هذا المجال، وعلى



الالتزام بالمواصفات والمقاييس؛ لما لها من أهمية في الحصول على منتجات تمرور المجول، ذات الجودة العالية؛ الأمر الذي يعزز من قدرتها التنافسية في تلك السوق، خصوصاً أن المستهلك في الدول الأوروبية، يولي أهمية كبيرة لنوعية المنتج، وطريقة تغليفه، وبالتالي فإن المنافسة ستكون على أساس النوعية بالدرجة الأولى.

ولضمان النجاح في عمليات الإنتاج والتسويق، للحصول على منتج ذي قدرة تنافسية عالية في الأسواق المحلية، وأسواق التصدير؛ فقد أوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم اللازم للمزارعين، والمنتجين، والمصدرين، من قبل الجهات المعنية، وخصوصاً وزارة الزراعة، والإغاثة الزراعية، والجمعيات الزراعية.

اغرس نخلة في أرض المسرى

أطلقت مؤخراً مؤسسة (الرحمة العالمية) التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي بالكويت مشروع (اغرس نخلة في أرض المسرى).

ويهدف المشروع الذي بدأ تنفيذه في أرض غزة والمناطق المحررة والضفة الغربية إلى توفير مادة غذائية أساسية من الداخل الفلسطيني. إضافة إلى توفير فرص عمل لعشرات ممن يبحثون عن فرص العمل. ويطمح المشروع إلى غرس خمسين ألف نخلة على مدى خمس سنوات. وهذا ما سيوفر - بمشيئة الله - ما يزيد عن خمسة آلاف طن من التمرور سنوياً. ستستفيد منها الأسر الأشد فقراً في قطاع غزة والضفة الغربية. وستتولى الجهة المنفذة للمشروع وهي مكاتب الرحمة العالمية في غزة والضفة اختيار أصناف مميزة تناسب الأرض الفلسطينية وستعتمد أساليب تقنية عالية في المزارع التي ستنشأ في مناطق بعيدة عن مناطق الإغتيال الإسرائيلي. وذكر المشرف على المشروع أنه بالفعل تم غرس ٥٠٠٠ نخلة العام الماضي حيث زودت الحكومة في غزة بقطعتي أرض كبيرتين لزراعة تلك النخيل، وحددت الجهة المنفذة تكاليف غرس النخلة الواحدة بعشرين ديناراً كويتياً تشمل سعر الفسيلة وتكاليف الغرس والرعاية إلى حين الإثمار بإذن الله. وللتواصل والمشاركة مع الجهة المشرفة على المشروع يمكن الاتصال على الهاتف رقم (٠٠٩٦٥١٨٨٨٨٠٨ / تحويل ٥١٠) أو عبر البريد الإلكتروني على العنوان (info@khaironline.net).





دول وتمور



النخيل والتمور في الإمارات العربية المتحدة

الطريق إلى ٤ مليون نخلة

النخيل والتمور - فتح الرحمن يوسف

تعلق دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية كبرى على التنمية الزراعية بصفة عامة، وأشجار النخيل بصفة خاصة، ويتضح ذلك من التوسع المستمر في الموارد والاستثمارات الزراعية، والنمو السريع في أعداد أشجار النخيل، والزيادة المتواصلة في حجم التمور وتنوعها، وفي الاستخدام الواسع للتقنيات الحديثة، والمبادرات الهامة في مجال تصنيع وتسويق وتصدير التمور.



مسجد الشيخ زايد - رحمه الله - بأبوظبي.

النخيل والتمور 16 العدد الثاني - جمادى الأولى ١٤٢٠ هـ



أشار تقرير منظمة الأغذية والزراعة «فاو» (FAO) إلى أن دولة الإمارات تأتي في المرتبة السادسة في قائمة الدول المصدرة للتمور في العالم

تنتشر زراعتها في ربوع الدولة ووضعه في حقول المجمع الوراثي للأصناف في محطة الأبحاث الزراعية في الحمراية والذي ودبا وبلغ مجموع الأصناف التي تم جمعها أكثر من ١٢٠ صنفاً.

عدد أشجار النخيل

أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة تحتل مكانة متقدمة في الوطن العربي ودول العالم الأخرى في زراعة أشجار النخيل وإنتاج التمور حيث تشير الإحصائيات الرسمية إلى ارتفاع عدد أشجار النخيل فيها إلى ٤٠ مليوناً و١٠٩ آلاف و٣٢٠ شجرة.

وأوضحت إحصاءات صادرة في ١٩ أغسطس ٢٠٠٠ أن إجمالي عدد أشجار النخيل في أمانة (أبوظبي) وحدها بلغ ٣٣ مليوناً و ٧٦٨ ألفاً و ٣٢٠ شجرة من بينها ١٨ مليوناً و ٧٧١ ألفاً و ٨٩٠ شجرة داخل مدينة (أبوظبي) وخارجها ١٥ مليوناً و ١٣ ألفاً و ٤٣٠ شجرة في مدينة (العين) والمناطق المجاورة لها، والمنطقتين الغربية والشرقية، و ٦ ملايين و ٣٢٤ ألف شجرة في الإمارات الشمالية

الخيمة حتى العين) ، واحات متعددة (أغلبها في ليوا والعين).

وتلعب أشجار النخيل دوراً اجتماعياً - اقتصادياً هاماً في الإمارات العربية المتحدة. وقبل اكتشاف البترول كان لأشجار النخيل استخدامات متعددة . وتوفر أشجار النخيل الحماية للمحاصيل من قسوة المناخ (الحرارة ، والرياح ، وحتى البرودة) .

وقد قفز إنتاج الإمارات العربية المتحدة من التمور من أقل من ٨٠٠٠ طن متري في عام ١٩٧١ إلى أكثر من ٢٤٠٠٠ طن متري عام ١٩٩٥ (أي ثلاثون ضعفاً) ، ثم إلى ٥٠٠٠٠ طن متري في عام ٢٠٠٠ م وإلى ٦٦٠ ألف طن (عام ٢٠٠٨ م.

يشار إلى أنه ازدادت المساحات المزروعة بأشجار النخيل من أقل من ٦٠ هكتار عام ١٩٧١ ، إلى ٣١٠٠٥ هكتار في عام ١٩٩٦ (أي ثمانية وأربعون ضعفاً) ، كما أن لدى الإمارات العربية المتحدة واحد من أغنى مجمعات جينات النخيل ، ويضم حوالي ١٢٠ صنفاً من أجود أصناف التمور.

وقد حظيت النخلة برعاية خاصة من رئيس الدولة الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - وبفضل هذه الرعاية انتشرت الملايين من هذه الشجرة المباركة على أرض الإمارات العربية المتحدة لتصبح واحة نخيل وافرة الضلال تسر الناظر وتبشر بمستقبل يزدهر بالخير والنماء.

لقد أولت وزارة البيئة والمياه جل اهتمامها في إجراء الدراسات ونقل وتطوير تقنيات زراعة النخيل وإنتاج التمور من خلال التعاون مع كافة الدوائر الزراعية والمؤسسات العلمية لغرض إيجاد الحلول العلمية والفنية لمعوقات النهوض بزراعة النخيل، حيث تم جمع وزراعة معظم الأصناف التي

ولدى الحكومة ومنتجي التمور في القطاع الخاص قناة بالإمكانات الهائلة في مجال إنتاج التمور، ومن ثم تبذل الجهود لإنشاء مزارع جديدة لأشجار النخيل، وتعزيز المزارع القائمة بالفعل، وتحديث صناعة إنتاج التمور. إلا أن الدولة بحاجة إلى بعض الأصناف الجيدة من التمور، ومن ثم تخطط لزراعة هذه الأصناف المتميزة على نطاق واسع باستخدام تقنية زراعة الأنسجة لتلبية الطلب المتزايد عليها.

ومن هنا كان ضروريا التغلب على كافة العوائق التي تحول دون تنمية وتطوير صناعة إنتاج التمور في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتم منذ سنوات عديدة التعرف على الإمكانات الهائلة لصناعة النخيل في دولة الإمارات العربية المتحدة ، ويتم حالياً التخطيط لزراعة عدة ملايين من النخيل بحيث يزيد مجموع أشجار النخيل بالدولة عن ٤٠ مليوناً.

تطور زراعة النخيل وإنتاج التمور

قامت زراعة النخيل في الإمارات العربية المتحدة منذ آلاف السنين ، فهي جزء من النظام البيئي الخليجي ، وتزرع أشجار النخيل فيها في ثلاث مناطق رئيسية : المناطق الساحلية الشرقية والغربية ، مناطق داخلية (من رأس



من الدولة.

وتنتشر داخل مدينة (أبوظبي) ٦ ملايين و٦٣٩ ألفا و٤٢٨ شجرة وخارجها ١٢ مليوناً و١٣٢ ألفاً و٤٦٢ شجرة من بينها مليون و٢٢٧ ألفاً و٨٥١ شجرة في المنطقتين الغربية والشرقية.

ويصل إجمالي أعداد أشجار النخيل التي تتبع دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في (العين) إلى ٨ ملايين و٨٣٢ ألفاً و٦٥٠ شجرة تتوزع في ٣٥ منطقة زراعية، وتشرف بلدية (العين) على ٦ ملايين و١٨٠ ألفاً و٧٨٠ شجرة، بينما يوجد في المنطقتين الغربية والشرقية من إمارة (أبوظبي) مليون و٢٢٧ ألفاً و٨٥١ شجرة نخيل، وتنتج أشجار النخيل في دولة الإمارات أكثر من ٧٣ نوعاً من التمور.

وفي مجمع الجينات الذي يضم حوالي ١٢٠ صنفاً، وقد أضيف لهذه الأصناف مؤخراً أصناف جيدة يتم استيرادها من المملكة العربية السعودية وتشمل: (الخلاص، أبو معان، حلاوى، حساوى، خصاب، خنيزي، نبتة سيف، جبري، هلالى، لولو، وبرحي).

الإنتاج والتصدير

أشار تقرير منظمة الأغذية والزراعة «فاو» (FAO) التابعة لهيئة الأمم المتحدة الذي تناول موضوع زراعة نخيل التمر إلى أن دولة الإمارات تأتي في المرتبة السادسة في قائمة الدول المصدرة للتمور في العالم. حتى عام ٢٠٠٤ م، كما أنها تحتل المركز الأول عالمياً بين الدول المصدرة بصورة عامة في حالة إضافة نشاط إعادة تصدير التمور بحصة تصل

إلى نحو ٣٧٪ من حجم هذا السوق. ولقد قفز الإنتاج السنوي من التمور في دولة الإمارات العربية المتحدة من ٨٠٠٠ طن متري في عام ١٩٧١ إلى أكثر من ٢٤٠.٠٠٠ طن في عام ١٩٩٥ - كما ذكر سابقاً -، ومن ثم فقد تراجعت واردات الدولة من التمور لتصبح ١٢.٠٠٠ طن متري في عام ١٩٩٤ بعد أن كانت ١٠٠.٠٠٠ طن في عام ١٩٨٩، مما يعني زيادة ملحوظة في إنتاج الدولة من التمور خلال تلك الفترة. ومن ناحية أخرى فقد قفزت صادرات الدولة من التمور من (صفر) في عام ١٩٧١ إلى ما يزيد على ٥٠.٠٠٠ طن متري في عام ١٩٩٨، بما قيمته ١٥ مليون دولار أمريكي. وتذهب صادرات التمور الإماراتية إلى الهند، وأندونيسيا، وماليزيا، وباكستان.

الفوعة .. ريادة في إنتاج وتصنيع التمور



تعتبر شركة الفوعة إحدى ثلاث شركات تابعة للشركة القابضة العامة، تعمل في مجال إنتاج التمور وإنشاء مزارع النخيل الأعلى إنتاجاً، حيث تتمتع كل شركة بالريادة في جلب التقنيات والعلوم الزراعية الجديدة للاستفادة بها في زراعة وتنمية هذا المحصول الغذائي التقليدي الشائع. وتقوم رؤية (شركة الفوعة) على إنشاء قطاع لإنتاج التمور حسب المعايير العالمية للإسهام بقوة في رفاهية شعب الإمارات وتطوير بيئته الاجتماعية على أسس اقتصادية قوية، كما تسعى بأن تجعل من قطاع التمور بدولة الإمارات العربية المتحدة قطاعاً منتعش مالياً ومنافس عالمياً من خلال:

- ترشيد الدعم مع تقليل الآثار السلبية الناجمة عن ذلك على المزارعين من خلال تحسين سياسات الدعم وإدارة المزارع.
 - الإبداع في تطوير البنية التحتية اللازمة للجمع والتصنيع بهدف تحسين سلاسل التوريد.
 - تبني الاستراتيجيات القائمة على السوق والتي من شأنها تعظيم القيمة والربحية من التمور المباعة.
 - تحويل مزارع شركة الفوعة تجارية رابحة تضطلع بوضع المعايير وأفضل الممارسات في الأساليب الزراعية.
 - المشاركة مع القطاع الخاص من خلال برامج الخصخصة التدريجية.
- وتمتد مزارع (الفوعة) على مساحة ١٣٢١ هكتاراً على مقربة من مدينة (العين)؛ بينما يصل الإنتاج السنوي لمصنع الإمارات للتمور والذي يقع في منطقة (الساد) إلى ٢٠,٠٠٠ طن؛ أما مصنع المرفأ للتمور والذي يقع في منطقة (المرفأ) غربي إمارة أبوظبي فتصل طاقته الإنتاجية السنوية إلى ١٠,٠٠٠ طن.
- وتبنت الشركة منذ تأسيسها فكرة الزراعة العضوية بتحويل مزرعة الفوعة التابعة لها من نظام الزراعة التقليدية إلى نظام يعتمد على النظم البيئية العضوية الطبيعية بدلاً من المدخلات الكيميائية الزراعية ما يسمى بنظام الزراعة العضوية وذلك ابتداءً من مايو ٢٠٠٥ م، من خلال التعاقد مع شركة (الإيكوسيرت) للقيام بإجراءات التفتيش والتصديق على المزرعة ومنحها شهادة الزراعة العضوية وفقاً للنظام الأوروبي والنظام الأمريكي مما يجعلها أكبر مزرعة نخيل عضوية في العالم حيث تبلغ المساحة الإجمالية للمزرعة ١٣٢١ هكتار وقد حصلت المزرعة على شهادة التحول للزراعة العضوية في عام ٢٠٠٦ م.

ووفقاً للمعلومات المستمدة من قاعدة البيانات الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) للعام ١٩٩٧ فإن المساحة الكلية لبساتين النخيل في دولة الإمارات العربية المتحدة قد زادت من ٦٠ هكتار في عام ١٩٧١ إلى ٢١٠٠٥ هكتار في عام ١٩٩٦، أي أنها تضاعفت ٤٨ مرة، الأمر الذي جعل دولة الإمارات العربية المتحدة تحتل المركز السابع في قائمة الدول المنتجة للتمور في وقت سابق، حيث يبلغ نصيبها ٦ في المائة من الإنتاج العالمي، كما أن المساحات المزروعة من النخيل تشكل ١٥٪ من إجمالي المساحات المزروعة بالدولة (ما يقارب ٢٠٠٠ هكتار).

المجمع الوراثي لأفحل النخيل

تم جمع وزراعة أفحل النخيل التي تنتشر زراعتها في المناطق الزراعية المختلفة في محطات الأبحاث الزراعية في الحمراية، ودبا والذيد وغياثي، لغرض دراستها وانتقاء الأفضل وقد تم زراعة ٢٠٠٠ فحل، وأضيف إلى المجمعات الوراثية أفحل نخيل من دول أخرى كالصنف بوير، فرض، ونغامي أخضر، ديري... الخ، فيما أدخلت وزارة الزراعة تقنية التلقيح الآلي منذ عام ١٩٩٠-١٩٩١.

دراسات وأبحاث وزارة الزراعة

بناءً على تجارب أجريت على ري النخيل في الدولة منذ بداية زراعتها حتى اكتمال نموها وإثمارها تم وضع جدول بكميات المياه الواجب إضافتها خلال أشهر السنة المختلفة ولأعمار النخيل المختلفة حيث اعتبر أن نظام الري بالفقاعات هي الطريقة المثلى لري أشجار النخيل تحت الظروف البيئية المحلية. كما توصي الدراسة بتخفيف كميات مياه الري ابتداءً من نهاية مرحلة البسر وبداية مرحلة الرطب، حيث يضاف إلى النخلة كاملة النمو سنوياً ٥٠ - ٧٠ كجم سماد عضوي متحلل. ١٠٠٠

تشجع الدولة

المواطنين على زراعة النخيل بشراء التمور بأسعار مجزية تصل إلى (١٤ درهم للكيلوغرام).

في الموصفات الخضرية والثمارية كما لم تحدث تغيرات في موصفات النخيل النسيجية للجيل الثاني. وبناءً على ذلك تبنت وزارة الزراعة إستراتيجية تغير أصناف النخيل وتحسينها للأفضل معتمدة في توفير الفسائل للأصناف ذات الجودة العالية على تقنية الزراعة النسيجية. كما قامت الوزارة بتوفير أصناف النخيل عالية الجودة وتوزيعها على المزارعين.

وقد تم مكثف العمليات البستانية لخدمة النخيل، ونتيجة التجارب تم التوصل إلى أن استخدام السلم اللانيمومي ذو النهاية الحادة مناسب جداً للوصول إلى رأس النخلة، كما تم الاستفادة من

١٥٠٠ جم نيتروجين، ٧٥٠ - ١٠٠٠ جم فسفور، ١٥٠٠ جم بوتاسيوم، ٥٠ - ١٠٠ جم عناصر نادرة. وتختلف هذه الكميات باختلاف الأراضي ومحتواها من العناصر الغذائية وتضاف الأسمدة على شكل دفعات. ولحماية الثمار من مهاجمة الطيور والدبابير وللمحافظة على نوعيتها، أجريت تجربة لتكيس العذوق في نهاية مرحلة البسر. وقسمت الدولة إلى ثلاث مناطق بيئية، هي المناطق الساحلية والجزر ذات الرطوبة العالية، والمناطق الجبلية والوديان، وأخيراً المناطق الصحراوية ذات التربة الرملية الخفيفة وتشمل الجزء الأعظم من مساحة الدولة، وتم اختيار الأصناف لكل منطقة من المناطق المذكورة. كما أجرت الوزارة تجارب علمية على النخيل النسيجي ميدانياً ومقارنته مع أمهاتها، ومن خلال هذه التجارب التي استمرت لحقبة طويلة من الزمن تم التوصل إلى أنه لا فرق بين النخيل النامي من الأنسجة والنخيل النامي من الصرم



مخلفات النخيل وإدخال مكائن خاصة لتقطيع مخلفات النخيل الخوص، الكرب، بقايا العذوق، الليف، النوى، مخلفات صناعات التمور والاستفادة منها في السماد العضوي وتغطية أحواض النخيل للحد من التبخر، بالإضافة إلى العلف الحيواني.

مبادرات وإنجازات

جامعة الإمارات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

بمبادرة من مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدولة، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، تم صياغة إستراتيجية شاملة وبرنامج للعمل لدعم برنامج بحوث وتنمية النخيل في دولة الإمارات العربية المتحدة. وبناءً على ذلك عقدت اتفاقية في الخامس من ديسمبر ١٩٩٩ بين جامعة الإمارات العربية المتحدة (كممثل لحكومة الإمارات العربية المتحدة)، وبين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشروع (برنامج بحوث وتنمية أشجار النخيل والتمور).

عديدة على الصعيد المحلي والدولي ومن أهمها: إدخال وإكثار ما يزيد على ٥٠ صنفاً من أجود أصناف النخيل بالإمارات، والنجاح في إكثار فحل مدينة العين باستعمال طريقة الأزهار، إكثار أفحل أخرى مثل فحل السكة، فحل أمريكي، غريف، ومدرسري.

ورفعت هذه الوحدة الإنتاج السنوي إلى ما يزيد على ١٢٠ ألف شتلة وأوصلت التحكم في نسبة التلوث الى أقل من المعدل الدولي المسموح به كما حصلت على شهادة الجودة العالمية / ايزو ٩٠٠١ : ٢٠٠٠ / وتم اختيار الوحدة مقرأاً للشبكة العالمية لنخيل التمر ومقرأاً لجمعية أصدقاء النخلة ومقرأاً لـ «المركز الإقليمي للتقانات الحيوية والهندسة الوراثية/ ومقرأ لـ « جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر » كما تم تقديم الاستشارات الفنية والدراسات لعدة دول منتجة للتمور، وتأليف عدة كتب في مجال زراعة أنسجة النخيل والتقانات الحيوية، وتنظيم عدة مؤتمرات ومعارض زراعية دولية.

مختبر زراعة الأنسجة

أسس مختبر زراعة الأنسجة (الذي يتبع وحدة دراسات وبحوث تنمية النخيل والتمور بجامعة الإمارات العربية المتحدة بالعين) في عام ١٩٨٩ ليشمل

وهدف المشروع إلى تعزيز وحدة بحوث وتنمية النخيل بجامعة الإمارات العربية المتحدة، ويركز جهوده على بناء القدرة الوطنية في هذا المجال. وبالنسبة لوحدة دراسات وبحوث تنمية النخيل والتمور التابعة للجامعة فقد استطاعت وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تحقيق إنجازات

أعداد مصانع التمور وموقعها وطاقتها الإنتاجية في دولة الإمارات العربية المتحدة

اسم المصنع	الموقع	خطوط الإنتاج	الطاقة التصنيعية بالطن	الملاحظات
مصنع العين	مدينة العين	تعبئة وتغليف نثراً وكبساً، عجينة التمور، دبس، شوكولاته، علف حيواني	٥٠٠	استخدامات خاصة
مصنع تمور الإمارات	السادأبوسمرة قرب مدينة العين	تعبئة وتغليف نثراً وكبساً عجينة تمور، دبس، وتمور محشاة وتمور منزوعة النوى عصائر، مرببات، علف حيواني	٢٠٠٠	بدأ بالتشغيل في موسم ١٩٩٩
مصنع تمور الظفرة	مدينة الظفرة	تعبئة وتغليف نثراً وكبساً، عجينة تمر	٣٠٠	خاص بالمنطقة الغربية
مصنع تمور الإمارات	رأس الخيمة	تعبئة وتغليف نثراً وكبساً، تمور محشاة، وتمور منزوعة النوى	١٠٠	قطاع خاص
مصنع الكومي للتمور	عجمان	تعبئة وتغليف نثراً وكبساً، تمور محشاة، تمور منزوعة النوى، عجينة التمور	١٠٠	قطاع خاص
مصنع الإمارات للتمور	الشارقة	تعبئة وتغليف نثراً وكبساً تمور محشاة، تمور منزوعة النوى، عجينة التمور	١٠٠	قطاع خاص
مصنع ثاريوت للتمور	أبوظبي	تعبئة وتغليف نثراً وكبساً، تمور محشاة ومنزوعة النوى، عجينة تمور	١٠٠	قطاع خاص

الإمارات العربية المتحدة في سطور



٥١،٥٦- درجة شرقاً، جنوب شرق الجزيرة العربية ، وتمتد من خليج عمان شرقاً حتى دولة قطر غرباً ويحدها من الشمال والشمال الغربي الخليج العربي ، ومن الغرب دولة قطر والمملكة العربية السعودية ، ومن الشرق خليج عمان وسلطنة عمان.

٠- المناخ: من نوفمبر إلى مارس: طقس مشمس دافئ نهاراً بمتوسط درجة حرارة ٢٦ درجة، ومائل إلى البرودة ليلاً بمتوسط درجة حرارة ١٥ درجة. وتشتد الحرارة وترتفع الرطوبة خلال الفترة من يونيو إلى أغسطس، وقد تصل درجة الحرارة أحياناً إلى ٤٩ درجة صيفاً.

- معدل الأمطار: ٢،٤ سم في المناطق الساحلية والأراضي المنخفضة و ١٥ سم في المناطق الجبلية.

- السكان: ٢،٢١ مليون نسمة حسب تقديرات عام ٢٠٠٠ بناء على أرقام العام ١٩٩٩، وبمعدل النمو السكاني البالغ قدرة ٠،٦٥٪.

- وحدة النقد: الدرهم الإماراتي (١ دولار أمريكي = ٢،٦٧١ درهم).

- كان السكان الأوائل يعملون إلى جانب التجارة بالبحر، وفي القرن السابع الميلادي أنعم الله تعالى عليهم بدخول الإسلام، وفي أوائل القرن التاسع عشر وقعت بريطانيا معاهدات مع الحكام المحليين في هذه المناطق التي أضحت تحت حمايتها.

- وفي العام ١٩٥٢ أنشأت بريطانيا ما يسمى بالإمارات المتصالحة السبع بقصد تكوين اتحاد فيما بينها بعد ذلك، وفي اليوم الثاني من ديسمبر/ كانون الأول ١٩٧١ أعلن رسمياً عن استقلال الدولة عن بريطانيا وإعلان تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة (دولة اتحادية تتكون من سبع إمارات هي أبوظبي، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، عجمان، أم القيوين، والفجيرة) واحتفظت كل إمارة بنوع من الحكم الذاتي.

- العيد الوطني: ٢ ديسمبر من كل عام حيث قامت دولة الإمارات العربية المتحدة في ٢ ديسمبر عام ١٩٧١.

- العاصمة الاتحادية: أبوظبي.

- المساحة: ٨٣٦٠٠ كيلومتر مربع بما في ذلك مساحة الجزر.

- الموقع: تقع بين خطي عرض ٢٢ - ٢٦،٥ درجة شمال والطول

اكتشفت أول إصابة بسوسة النخيل الحمراء في إحدى مزارع النخيل في إمارة رأس الخيمة وذلك في عام ١٩٨٥م.



داخل المختبر : خلاص ، برحي ، رزيز ، صقعي ، جش رملي ، مكتومي ، لولو ، نميشي ، شيشي ، سكري ، خِصَاب ، أبومعان ، سلطانة ، نبتة سيف ، خضراوي ، هلالي ، خنيزي ، ونوع ذكر هو (MY2) . وينطوي المشروع على تنفيذ برنامج سنوي لإدخال أنواع منتقاة جديدة.

صناعة التمور بالإمارات

دخلت دولة الإمارات صناعة التمور منذ العام ١٩٨٧ لاستيعاب فائض الإنتاج وبناء قاعدة للتصنيع الزراعي. وبدأ في نهاية العام ١٩٩٩ التشغيل التجريبي لأحدث مصنع للتمور في منطقة السادي في مدينة العين (مصنع الإمارات للتمور) والذي ينتج نحو ٢٠ ألف طن سنوياً من أجود أنواع التمور التي يتم تصدير بعض أنواعها إلى أوروبا وشرق آسيا وأستراليا وأمريكا الجنوبية ، وتكلف إنشاء هذا المصنع الذي أقيم على مساحة ٢٢٥ ألف

النفق مستهلكي التمور المحليين والمجتمع الإسلامي والعالمي .

ويركز المشروع أنشطته في وحدة دراسات وبحوث تنمية النخيل والتمور، ومختبر زراعة أنسجة النخيل ، ويتم تنفيذه في إطار جامعة الإمارات العربية المتحدة التي اختارتها وزارة التربية والتعليم لتكون الجهة المنفذة . ويعمل المشروع بالتعاون الوثيق مع المؤسسات والهيئات والمشروعات القائمة والمرتبطة بالتنمية الزراعية في دولة الإمارات العربية المتحدة .

وقد أنتج المختبر وزرع حتى الآن حوالي ٤٠٠٠٠٠ نخلة من مختلف الأنواع (مثل نبتة سيف ، وسلطانة ، وبرحي ، ورزيز . . .) ويهدف المشروع إلى دعم الوحدة القائمة ، حتى يتسنى الوصول بالإنتاج السنوي إلى مليون نخلة اعتباراً من عام ٢٠٠٨ م.

ويتم حالياً الإكثار من الأنواع التالية

متر مربع نحو ١٦٠ مليون درهم. وحقق مصنع المرفأ لتعليب الخضر وتغليف التمور الذي أقيم في المنطقة الغربية من إمارة (أبوظبي) بتكلفة ١٦٨ مليون درهم زيادة كبيرة في انتاجه خلال العام ١٩٩٩ بلغت نحو عشرة آلاف طن من التمور والخضر.

آفات والنخيل بالإمارات

أجرت الوزارة دراسات وبحوث علمية



أما الحشرة القشرية البيضاء Date palm white scale فهي تعتبر من الآفات الأكثر انتشاراً على نخيل التمر وغيره من أنواع النخيل الأخرى عالمياً، وفي دولة الإمارات لها توزيع متفرق. كما أن هناك عدد من الطفيليات والمفترسات على كل الحشرات القشرية في دولة الإمارات فتعطي مكافحة بيولوجية ممتازة لهذه الآفات خصوصاً في غياب عمليات الرش بالمبيدات الكيميائية. وأما الحشرة القشرية المستطيلة Date palm long scale فقد بدأت في الظهور على أشجار نخيل التمر في دولة الإمارات عام ١٩٨٢م تقريباً ثم انتشرت وأصبحت واسعة الانتشار بعد ذلك وهي مثل الحشرة القشرية البيضاء تغزو السعف والثمار ولكن بغزارة أقل.

النخيل في منطقة الشرق الأوسط، فقد ارتفع عدد أشجار النخيل المصابة بتلك السوسة من ١٢ر٠٠٠ في عام ١٩٩٠ إلى ٤٤ر٠٠٠ في ١٩٩٥، ويلاحظ أن عدد الأشجار المصابة يتضاعف مرة كل عام تقريباً بمعدل ٢٠٢٪، مما يشكل خطراً على زراعة النخيل بالدولة والمنطقة بأسرها، اكتشفت أول إصابة بسوسة النخيل الحمراء في إحدى مزارع النخيل في إمارة رأس الخيمة وذلك في عام ١٩٨٥ ومن المحتمل أن تكون قد دخلت مع النخيل المستوردة من شبه القارة الهندية، ثم انتشرت بعد ذلك إلى الإمارات الأخرى تدريجياً عن طريق الصرم حتى أصبحت اليوم من أخطر الآفات التي تهدد النخيل نظراً لسرعة وسعة انتشارها.

حول مكافحة سوسة النخيل الحمراء من خلال مشروع تبنته الوزارة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ويشارك في المشروع عدد من دول الخليج العربي وتم التركيز على مكافحة الحيوية لتقليل استخدام المبيدات (الكيميائية) والمحافظة على البيئة، حيث تم اكتشاف سلالة (نماتودية) تهاجم الحشرة الكاملة لسوسة النخيل، بالإضافة إلى اكتشاف فطر محلي يصيب ويقتل حشرات سوسة النخيل بكفاءة عالية، ما دعا لتطوير مصيدة فرمونية كرمونية أرضية لجذب أكبر كمية من الحشرات. وتعتبر سوسة النخيل الحمراء Rhynchophorus ferrugineus من أخطر الآفات التي تصيب أشجار

جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر

ونشر ثقافة نخيل التمر على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

وتسعى الجائزة إلى توطيد المعرفة المتخصصة بنخيل التمر عبر تقديم المنح الدراسية وإبراز مفرادات النخلة التراثية كجزء من الهوية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة ودعم وتشجيع الاختراعات والتقنيات العلمية ذات الصلة بنخيل التمر. وتنظم الجائزة بشكل دوري كل سنة ميلادية وتتكون من شهادة تقدير ودرع تذكارية ومبلغ مالي قدره ٢ مليون و٢٠٠ ألف درهم موزعة على فئات الجائزة الثلاث:

الفئة الأولى: البحوث والدراسات المتميزة في مجال صناعة النخيل بصفة عامة ويحصل الفائز الأول على مبلغ وقدره ٢٠٠ ألف درهم، فيما يحصل الفائز الثاني على مبلغ وقدره ١٥٠ ألف درهم. وتمثل الفئة الثانية بالمنتجين المتميزين «أفراد هيئات شركات» حيث يحصل الفائز الأول على مبلغ وقدره ٢٠٠ ألف درهم ويحصل الفائز الثاني على مبلغ وقدره ١٥٠ ألف درهم، أما الفئة الثالثة فهي الشخصية المؤثرة في صناعة نخيل التمر. حيث يحصل الفائز على مبلغ وقدره ٢٠٠ ألف درهم.



تأسست « جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر » بموجب مرسوم اتحادي صدر في مارس ٢٠٠٧م. وفي السابع من أبريل ٢٠٠٨م أقيم حفل إطلاق الجائزة وسط اهتمام إقليمي ودولي بشجرة نخيل التمر.

وصممت الجائزة تقديراً للشجرة المباركة والعاملين في قطاع نخيل التمر سواء في الإمارات

أو أي دولة أخرى بالعالم واحترافاً بالجهود المتميزة التي تبذل لتطوير قطاع النخيل من أجل تنمية مستدامة لكل الأجيال وتهدف إلى تشجيع العاملين في مجال زراعة نخيل التمر من الباحثين والمزارعين والمصدرين سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات. وتكريم الشخصيات المؤثرة في صناعة وزراعة النمر على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

كما تهدف الجائزة إلى تعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة عربياً ودولياً في مجال أبحاث نخيل التمر وتدعيم الأبحاث المتعلقة بتطوير النواحي المختلفة لصناعة نخيل التمر وإقامة تعاون وطني وإقليمي ودولي بين الجهات المختلفة المهتمة بصناعة نخيل التمر ولاسيما في مجالات الإنتاج والمعالجة والتسويق والمنتجات التي يمثل التمر فيها مكوناً أساسياً



مصنع أمل الخير للتـمـور AMAL AL-KHAIR DATES FACTORY

الموقع الإلكتروني : www.amalalkhair.com.sa
البريد الإلكتروني : dates@amalalkhair.com.sa
للا اتصال هاتف +٩٦٦١٤١٥٩٨٢٤ فاكس : +٩٦٦١٤٩٨٥٥٥٤
جوال : +٩٦٦٥٠٤١٧٤٦٨٨



فرو عنا

المملكة العربية السعودية

الرياض - جدة - مكة المكرمة - الطائف - الباحة - خميس مشيط - الدمام - حائل
الجوف - ينبع - الخبر - المدينة المنورة - نجران - القصيم .

موزعنا المعتمد في دولة الكويت

شركة نكساس العالمية جوال : +٩٦٥٩٩٤٣٣.٣٣

موزعنا المعتمد في سلطنة عمان

مصنع ثمر سمائل - منطقة سمائل

هاتف / +٩٦٨٢٥٣٥٩٨٢ جوال / +٩٦٨٩٩٣١٥٨٣١





حوار



النخيل والتمور 24 | العدد الثاني - صادي الأولي 1430 هـ



مدير عام صندوق التنمية الزراعي:

منحنا قروضاً لمليونى فسيلة نخيل.. والباب مفتوح لإقراض الصناعات التحويلية للتمور

أوضح مدير عام صندوق التنمية الزراعي (البنك الزراعي سابقا) سعادة المهندس عبدالله بن عبدالرحمن العوين أن التطوير الذي حدث لنظام الصندوق والزيادات التي طرأت على رأسماله صاحبها مزيد من الصلاحيات التي مُنحت للصندوق ومجلس إدارته.

وقال إن تلك التطورات ستسهم في زيادة فعاليات الصندوق لتحقيق مزيد من التنمية للقطاع الزراعي. وأوضح المهندس العوين لمجلة (النخيل والتمور) أن الصندوق دعم التوسع في زراعة النخيل ومنح قروضاً لما يقارب مليوني فسيلة وأكد حرص الصندوق على أن لا تكتفي مصانع التمور التي يساهم في تمويلها بعمليات التعبئة والتغليف فقط بل لابد أن يصاحب ذلك خطوط إنتاجية أخرى. وذكر أنه لم يتقدم أي مستثمر لإقامة مصانع تهدف إلى إنتاج مشتقات من التمور.

قضايا عديدة حول سياسة الصندوق المستقبلية وإقراضه لعدد من المشاريع المتعلقة بصناعة النخيل والتمور في ثنايا الحوار.





■ كيف تقرأ أهمية تغيير مسمى البنك الزراعي إلى صندوق التنمية الزراعية وانعكاس ذلك على سياسة الصندوق ونشاطاته المستقبلية؟

- في الحقيقة تغير اسم البنك الزراعي إلى صندوق التنمية الزراعية دليل ناصع الدلالة على استمرار الدعم للقطاع الزراعي والعناية

به وبمتطلباته ، وبرهان على عناية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الكريم بأبنائه المزارعين واستمرار لاهتمامهما حفظهما الله بالقطاع ، ذلك الاهتمام الذي لم يتوقف في مختلف الظروف والأوقات ، والدعم الذي لم ينقطع بشتى الصور والأشكال . والتطوير الذي حدث لنظامه والزيادة التي طرأت على

رأس ماله ، وما صاحب ذلك من الزيادة في الصلاحيات التي منحت للصندوق ومجلس إدارته إنما هي زيادة في فعاليته لتحقيق مزيد من التنمية للقطاع الزراعي ، وبصور تحقق له الاستدامة والاستقرار عبر إحداث بعض التحولات التي تستهدف المزيد من المشاريع الناجحة ، والرفع من كفاءة الإنتاج ، وترشيد استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة ، وأهمها الموارد المائية ، وذلك عبر إيجاد حلول للمشاكل التي يواجهها القطاع الزراعي وما يلاقيه من نقص في الخدمات التي يحتاجها في مختلف المراحل ، وخصوصا ما يتعلق منها بتسويق المنتجات وسبل تقديمها للمستهلكين ، وما تتطلبه من مستلزمات مختلف مراحله ، سواء ما يتعلق منها بجمع المحصول ، وفرزه ، وتعبئته ، أو ما يتعلق منها بسبل نقله النقل السليم إلى الأسواق وتنظيم دخوله لها عبر وسائل نقل مجهزة التجهيز السليم الذي يحافظ على المنتج ، بالإضافة إلى توفير أماكن الحفظ التي تتلائم مع متطلبات المحاصيل القابلة للتخزين فترات معينة تمكن من تنظيم دخولها للأسواق وتحافظ على تلك المنتجات بصورة تمنع من تلفها أو تدهور حالتها . مع تشجيع استقدام التقنيات الحديثة والمتطورة لتقديم مختلف الخدمات ، وكذلك للرفع من كفاءة العمليات الإنتاجية واستخدام التقنيات التي ترفع من كفاءة عمليات الري والحد من الهدر أو الإسراف في استخدامات الماء في الزراعة .. وتشجيع الاستثمار في علميات إنتاجه تعتمد على مياه البحار .

والحقيقة أن التطوير الذي حدث هو ترجمة لما سبق أن بدأ به البنك منذ عدة سنوات حيث نهج سبلا عديدة تتفق مع الأهداف التي أشير إليها ، حيث شرع في منح العديد من القروض التي تتعلق بالتوسع في المشاريع الخاصة بمنتجات الدواجن والبيوت المحمية ، وتشجيع المشاريع التي تعتمد على مياه البحر ، بالإضافة إلى تمويل إقامة العديد من المستودعات المبردة ، والمسالخ المركزية لمنتجات مشاريع الدجاج اللحم التي تتولى ذبح منتجات العديد من المشاريع الصغيرة وتسويق منتجاتها بطريقة حضارية وملائمة بالإضافة إلى عدد من مصانع التمور في عدد من المناطق ومعاصر الزيتون . وهذه أمثلة على بعض التوجهات



🍌 الصندوق على استعداد لتمويل مشاريع الجمعيات التعاونية.



🍌 التطوير الذي حدث لنظام الصندوق والزيادة في رأس ماله صاحبها زيادة في الصلاحيات لمجلس الإدارة.

🍌 الصلاحيات الجديدة لمجلس إدارة الصندوق ستحدث تحولات تستهدف مزيداً من المشاريع والرفع من كفاءة الإنتاج وتسويقه.

🍌 إنتاج المملكة من التمور قارب المليون طن سنوياً.

أخرى فهي تتطلب دراسات جدوى تفصيلية تشمل جميع النواحي المتعلقة بالإنتاج والتسويق ، وما يثبت جدواها أولاً ، ومتطلباتها وحاجة الأسواق المستهدفة ، وأنواع المنتجات المناسبة وأغراضها ، وقدرتها على المنافسة ، وتحقيق عوامل نجاحها . ونتائج مثل هذه الدراسات ستحدد مدى ملائمة الدخل من قبل المستثمرين مثل هذا القطاع وكذلك مساهمة الصندوق في التمويل .

■ لماذا تفكروا وتعدوا وترددوا المستثمرين في الصناعات التحويلية للتمور؟

- من المعروف أن المستثمرين يبحثون عن الفرص الاستثمارية الناجحة أو التي يطمنون

لها دور واضح في المجتمع .. وبالنسبة للنخيل فتركز القروض في ثمن الفسائل وأنظمة الري اللازمة التي يشترط أن تكون بالتنقيط .

■ هل لك أن تحدثنا عن توجه الصندوق في إقراض المصانع التحويلية ، وما هو الفرق بين قروض الصندوق الصناعي وتلك التي يقدمها الصندوق الصناعي ؟

- في الواقع في السنوات السابقة كان الصندوق الصناعي هو الجهة التي تمنح القروض لإنشاء المستودعات المبردة ومصانع التمور ، وانتقلت تلك المهمة إلى البنك الزراعي منذ ما يقارب عشر سنوات . أما ما يتعلق بالمصانع التحويلية للتمور أو أي صناعات

التي يجب تفعيلها والعمل على تنفيذها لتحقيق كثير من الأهداف التي لها مردود إيجابي على القطاع الزراعي ، وخصوصاً ما يتعلق بصغار المنتجين . ويضاف إلى ذلك الرغبة في تشييط دور الجمعيات التعاونية الزراعية التي تقوم ببعض تلك الأدوار أو معظمها .

■ ما هي أنواع القروض المتعلقة بالنخيل وصناعة التمور والتي يقدمها البنك؟

لا يختلف المسلمون حول أهمية التمر . ولا أدل على ذلك من أمر الرسول صلى الله عليه وسلم للصائم أن يفطر على التمر وإن لم يجد تمرًا فليفطر على الماء . وهذا فيه دلالة أن ليس هناك من الفاكهة ما يعدل التمر في فائدته . ولقد ورد ذكر النخل في القرآن في عدد من الآيات الكريمة متحدثاً عن العديد من صفات النخلة مشيراً إلى أن النخل من أشجار الجنة ، ولقد أمر الله جل وعلا مريم عليها السلام بأن تهز جذع النخلة عندما جاءها المخاض لتأكل من رطبها مما يدل على عظمة فوائدها لمثلها . في الوقت الذي أثبتت البحوث المعاصرة سهولة هضم التمور وتهيئة المعدة لاستقبال الأطعمة بعدها . ومن نعمة الله علينا أن المنطقة العربية تشتهر بزراعة النخيل ، وذلك لملائمة المناخ . ولدينا في المملكة العربية السعودية اهتمام كبير بزراعة النخل منذ القدم رغم ضعف الإمكانيات في السابق ومحدودية المياه في المزارع القديمة ذات المساحة الصغيرة ، حيث تعتبر المحصول الأول في تلك المزارع ، بل إن التمور هي مصدر الغذاء الرئيس للسكان في وقت شحت موارد الغذاء . ومن وجد لديه تمر في بيته فهو في أمان من الجوع . ومن الملاحظ أن التطورات التي حصلت على القطاع الزراعي والتغيرات المستهدفة أدت إلى تحول عدد من المزارعين في الآونة الأخيرة إلى زراعات النخيل والتوسع في ذلك . حيث منح البنك قروضاً لما يقارب المليون فسيلة ، وذلك بالإضافة إلى ما يقوم به المزارعون على حسابهم الخاص ، ولقد قارب إنتاج المملكة من التمور المليون طن سنوياً ، كما قام بمنح العديد من القروض في السنوات الماضية لإقامة بعض المصانع المتعلقة بفرز التمور وتنظيفها وتعبئتها بصورة سليمة ، بالإضافة إلى صناعة بعض المشتقات من التمور كخطوط العجائن والدبس وبعض الإضافات للتمور ، وهذه المصانع أصبح



يجب التوقف عن زراعة الأنواع الرديئة من التمر فغي ذلك هدر للمياه والأموال.

إلى نجاحها سواء ما يماثل صناعات قائمة يكون الطلب عليها عالياً وبصورة تمكنهم من الفوز بجزء من السوق أو عبر إنتاج منتجات جديدة يثبت نجاحها بدرجة كبيرة تعود عليهم بالأرباح الوفيرة . أما ما يتعلق بالصناعات التحويلية للتمر فهي تتطلب روادا لديهم من الإيمان بإمكانية تحويل تلك المنتجات من التمر إلى منتجات جديدة أو استخراج منتجات منها أو تحويلها إلى أشكال جديدة تكون أساسا لقيام صناعات أخرى أو تستخدم من قبل صناعات قائمة ، وذلك بمعنى أن تتحول التمر إلى أن تكون مادة خام بصورة ما . ولتحقيق مثل هذا الهدف يلزم القيام بالعديد من الدراسات التي تكشف هذه الإمكانيات وسبل تحقيقها ، والتي تحدد مدى نجاحها ، والعوائد منها ، وسبل القيام بها ، والأنواع التي تتناسب مع الأغراض المقصودة . والحقيقة أن التمر وما تتصف به من إمكانيات واعدة تؤسس لأن يكون لها سوق واسعة واستخدامات متعددة في مجالات صناعية عديدة تتعلق بالغذاء وربما بالدواء أيضاً .

متطلبات الإقراض لإقامة مشروع مصنع تمر

متطلبات خاصة:

الأفراد:

- ١ - صورة لبطاقة الأحوال المدنية .
- ٢ - تسديد الأقساط المستحقة . في حالة وجودها .

الشركات:

- ١ - صورة من عقد التأسيس مع الأصل للمطابقة .
- ٢ - صورة من السجل التجاري مع الأصل للمطابقة .
- ٣ - خطاب يفيد بنسبة السعودة .
- ٤ - خطاب من مجلس الإدارة بطلب القرض .
- ٥ - خطاب من مجلس الإدارة بتفويض شخص بالتوقيع على العقد والمتابعة مع البنك .
- ٦ - آخر ميزانيتين عموميتين مدققتين .

قروض الجمعيات التعاونية:

- ١ - صورة من عقد التأسيس مع الأصل للمطابقة .
- ٢ - صورة من الترخيص الوزاري مع الأصل للمطابقة .

- ١ - دراسة جدوى اقتصادية مفصلة .
- ٢ - صورة من ترخيص صناعي .
- ٣ - صورة من ترخيص البلدية في حالة كون أرض المشروع داخل النطاق العمراني .
- ٤ - عروض أسعار للمعدات كاملة ومستودع التبريد ووسائل النقل والمساندة .
- ٥ - مخططات هندسية شاملة مرفق بها جداول الكميات .
- ٦ - صورة صك ملكية أرض المشروع مع الأصل .
- إما أن تكون الأرض ملك لمقدم الطلب .
- أو مستأجرة بعقد مبرم في كتابة العدل ومشمول على شروط القرض .
- ٧ - الضمانات (عقارية أو بنكية أو شخصية) .
- ٨ - دراسة تسويقية مفصلة .

تحتج مشاريع الصناعات التحويلية إلى رواد لديهم العزم على تحويل التمور إلى مشتقات جديدة ومجدية.

على أن يصاحب ذلك توفير مصادر للأغنام بأعمار صغيرة . والصندوق سيكون له دور في تمويل هذه التوجهات . بالإضافة إلى إمكانيات جيدة لتحويل بعض مخلفات المزارع كمصادر لتوفير المواد العضوية الطبيعية التي يمكن استخدامها في تخصيب التربة وهي العمليات التي لا تحتاج لرؤوس أموال كبيرة وهي من المجالات التي للبنك دور في تمويلها .

■ ما هي التوجهات الأساسية للصندوق في إقراض مصانع التمور؟
- حرص البنك في الفترة الماضية أن

تستهدف خدمة المنتجين وتعمل على حل كثير من المشاكل التي تواجههم . والبنك منذ نشأته يمنح الجمعيات قروضا تغطي كافة التكاليف اللازمة لها .

■ ماذا عن قروض صناعات مصغرة تفيد البيئة الريفية والنائية لتوفير فرص عمل لأبنائها والاستفادة من الميزة النسبية هناك من وجود النخيل والمحاصيل الأخرى؟

- في الحقيقة أن حل كثير من الإشكالات التي تواجه المزارعين والأعمال التي تستهدف تقديم بعض الخدمات وسائل فاعلة في تطوير الأرياف واستقرار الزراعة بها ، وتحقيق فرص عمل عديدة ، كما أن بعض الأنشطة المستهدفة كبداية مناسبة للمزارعين تحقق رفع الكفاءة والترشيد ستكون فرصا جادة وناجحة لإيجاد الأعمال وفرص العمل وتحسين الدخل كالمشاريع الصغيرة المتعلقة بزراعات الخضار في بيئة محمية بتقنيات متقدمة والمشاريع المتعلقة بالإنتاج الحيواني وعمليات التسمين الصغيرة في ضوء التوجه لخفض تكاليف الأعلاف وتوفير الشعير بأسعار ملائمة ،

■ كيف تقيم دور الجمعيات التعاونية وما هي سياسة الصندوق في الإقراض لها؟

- الجمعيات التعاونية الزراعية هي أحد القطاعات المستهدفة للمساهمة في تحقيق تنمية زراعية مستدامة والقيام بتحمل مسؤولية ممارسة بعض الأدوار المطلوبة سواء ما يتعلق منها بتقديم الخدمات اللازمة لصغار المزارعين وتأمين متطلباتهم ، أو القيام بأدوار معينة في عمليات التسويق بمرحلتها المختلفة إن لم يكن كلها ، والاشتراك مع كيانات أخرى لتكون الوسيط بين المنتجين والمسوقين النهائيين وبطريقة تضمن للمنتج حقوقاً تكفل له الاستمرار في تطوير منتجه وبرمجة الإنتاج بما يتفق مع حاجة الأسواق على مدار العام . وفي الحقيقة أن النظام الجديد للجمعيات التعاونية الذي صدر في الماضي القريب يكفل لهذه الجمعيات النجاح ويوفر لها دعماً منقطع النظير من الحكومة ، والذي سيمكنها من أداء الدور المطلوب ويشجع على تأسيس مثل هذه الجمعيات . والصندوق على استعداد لتمويل جميع مشاريع تلك الجمعيات التي

بالترخيص الصناعي كما لا بد لمستودعات التبريد أن تكون في مدى الطاقة المرخصة .

٧ - لا يشترط البنك مساحة معين لتنفيذ المشروع وإنما يكفي بمساحة كافية لإقامة المصنع مع كامل مرافقه وتكون منفذه بشكل كامل داخل حدود الأرض ويتم التأكد من هذا من خلال المخططات الهندسية.

٨ - لا بد من الاهتمام بالارتدادات عند عمل المخططات أو إحضار استثناء من البلدية .

٩ - لا بد أن تكون عروض أسعار المعدات من المورد الأساسي أو موزع معتمد .

١٠ - لا بد أن تكون المعدات من أساسية ومسانده جديدة وليست مستخدمة أو مجدده .

١١ - لا بد أن تكون أسعار المعدات في المدى المعقول وان تكون جودتها وكفاءتها جيدة .

١٢ - كما يجب أن يكون إنتاج المعدات يلبي أذواق المستهلك السعودي بالدرجة الأولى ولا مانع يتم تصدير الفائض .

١٣ - كما يجب أن تكون المواد الخام الرئيسية من السوق المحلي .

١٤ - يمكن إقراض أي رجل سعودي عمره يتعدى ٢١ سنة .

٣ - بيان بأسماء أعضاء مجلس الإدارة .

٤ - بيان برأس مال الجمعية المسدد .

٥ - خطاب من مسئول مخول بوزارة الشؤون الاجتماعية بطلب القرض .

٦ - آخر ميزانيتين عموميتين مدققتين .

نقاط عامة :

١ - نسبة التمويل تتراوح ما بين ٥٠ ٪ إلى ٧٥ ٪ وذلك للأفراد والشركات .

٢ - نسبة تمويل الجمعيات التعاونية ١٠٠ ٪ .

٣ - تلخص مجالات القرض في المباني ومستودعات التبريد والمعدات ووسائل النقل والمعدات المسانده (روافع شوكية ومولد كهرباء وطبليات الخ) بالإضافة إلى تكاليف التشغيل لمدة ثلاث اشهر .

٤ - لا يسمح نظام البنك بإقراض معدات الكبس والتغليف فقط وإنما لا بد من وجود منتجات تحويلية أخرى .

٥ - لا يوجد مانع من إقراض مصنع لإنتاج منتجات تحويلية فقط بدون معدات الكبس والتغليف .

٦ - لا بد من ملاحظة الطاقة المرخصة واعتمادها كأساس في عمل دراسة الجدوى والبحث عن المعدات الأزمة وربط الطاقة الإنتاجية لها



الاستمرار في زراعة الأنواع الرديئة وتقويت الفرص على مزارعي النخيل لإنتاج أنواع جيدة ومرغوبة تعود بالمردود المالي الجيد عليهم ، وعدم إهدار الجهد والمال والمياه في مثل هذا المنتجات الرديئة ، بل يجب العمل على رفع الكفاءة الإنتاجية ودرجة الاستفادة من الموارد المتاحة ، وخصوصاً ما يتعلق منها بالماء الذي يعتبر أحد الموارد المعرضة للنضوب ، وذلك عن طريق التخلص من الأصناف الرديئة واستبدالها بالأنواع الجيدة بناء على الأهداف منها ومميزاتها والأغراض منها كصلاحياتها للحفظ وقابليتها لطرق التعبئة والتجهيز وبما في ذلك قابليتها لتصدير الفائض عن حاجة السوق المحلية ، ومدى قبول الأسواق لها .

■ هل يمنح الصندوق قروضاً للصناعات المتعلقة بمحسّنات التربة والأخشاب والصناعات المنزلية من الجريد والسعف؟

- في الحقيقة تتسم أوراق سعف النخيل بإقبال الحيوانات على أكلها بشهية كبيرة، ولذلك فهناك فرص جيدة للمزارع الكبيرة والمتوسطة لامتلاك بعض الآلات التي تقوم بفرم وطحن سعف النخيل وتقديمه بصورة منفردة أو خلطه مع مكونات أخرى لتتغذى عليه الحيوانات بالمزرعة ، وما تبقى منه بعد ذلك مع غيره من مخلفات الحيوانات تتم معاملته ببعض الإضافات لتسريع تحللها وتحويلها إلى مواد عضوية يمكن الاستفادة منها لتحسين التربة والتسميد كمادة عضوية، والاستغناء عن الأسمدة الكيماوية. وربما أن الاستفادة من سعف النخيل بهذه الطريقة المبسطة ذات كفاءة جيدة بتكلفتها قليلة ، وتعتبر رافداً جيداً للمزارع لتأمين أعلاف حيواناته . كما يمكن لمن يقوم بتقديم خدمات لأصحاب المزارع الكبيرة من النخيل والعناية بها خلال الموسم ، بما في ذلك تشذيب الجريد ، أن يتولى هذه العملية البسيطة للاستفادة من الجريد بعد قطعه وجمعه وتجهيزه وبيعه على مربى الحيوانات . أما عمليات التصنيع المعقدة والكبيرة والتي تحتاج إلى استثمارات كبيرة فتحتاج إلى دراسة جدوى اقتصادية مفصلة تثبت بنجاح الاستثمار وقدرة المنتج على المنافسة وربحيته .

■ هناك عدد من الدراسات التي كلفتم

المواد الطبية . وهذا الوضع يؤكد الحاجة إلى القيام بدراسات تفصيلية لهذه المجالات تحدد جدواها وأفضل السبل وأنجعها لذلك .

■ وماذا عن صناعة الأعلاف من التمور؟
- السؤال يوحى بأن المقصود هو الاستفادة من التمور الرديئة أو غير الصالحة للاستهلاك الآدمي وتحويلها بشكل من الأشكال إلى أعلاف حيوانية أو بدخولها كأحد مكونات العلائق المصنعة . إلا أن السؤال الذي يتبادر إلى الأذهان أولاً هو ما مدى تحقق الجدوى الاقتصادية من ذلك ، وما مدى تأثير ذلك على تكلفة الإنتاج للأعلاف ، أم أن تكلفتها كمادة خام تدخل في التركيبة ستزيد من التكلفة الإجمالية لتلك الأعلاف بالمقارنة بمواد أخرى تقوم مقام التمور . هذه الأمور لابد أن تثبتها دراسات الجدوى التي لا بد من إجرائها . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ما مدى عقلانية

لا تكتفي المصانع التي يقوم بالمساهمة في التمويل لإقامتها بعمليات التعبئة فقط بل لابد أن يصاحب ذلك خطوط إنتاجية تقوم بإنتاج منتجات أخرى كإنتاج الدبس وخطوط العجائن ، أو إضافة بعض الإضافات للتمر كالمكسرات مثلاً ، وتعبئتها في عبوات تتلائم مع هذا النوع من المنتجات ، مع طلب دراسة جدوى متكاملة للمشروع والحصول على الترخيص اللازم . ويلاحظ أن المصانع التي قام البنك بتمويلها لم تعد الغرض منها ما تمت الإشارة إليه ، ولم يتقدم أي مستثمر لإقامة مصانع تهدف إلى إنتاج مشتقات من التمور لعدم القدرة على المنافسة كما هو الحال مع إنتاج الكحول الطبي مثلاً ، ولعدم وجود الدراسات الكافية التي تثبت جدوى إنتاج مشتقات أخرى، أو تحويل التمور إلى أشكال أخرى كالمساحيق أو إنتاج مواد تحلية طبيعية أو إدخالها في بعض

بيان بإجمالي قروض النخيل ومصانع التمور

المشاريع الزراعية التي ساهم البنك في تمويلها منذ إنشائه حتى نهاية العام المالي ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ

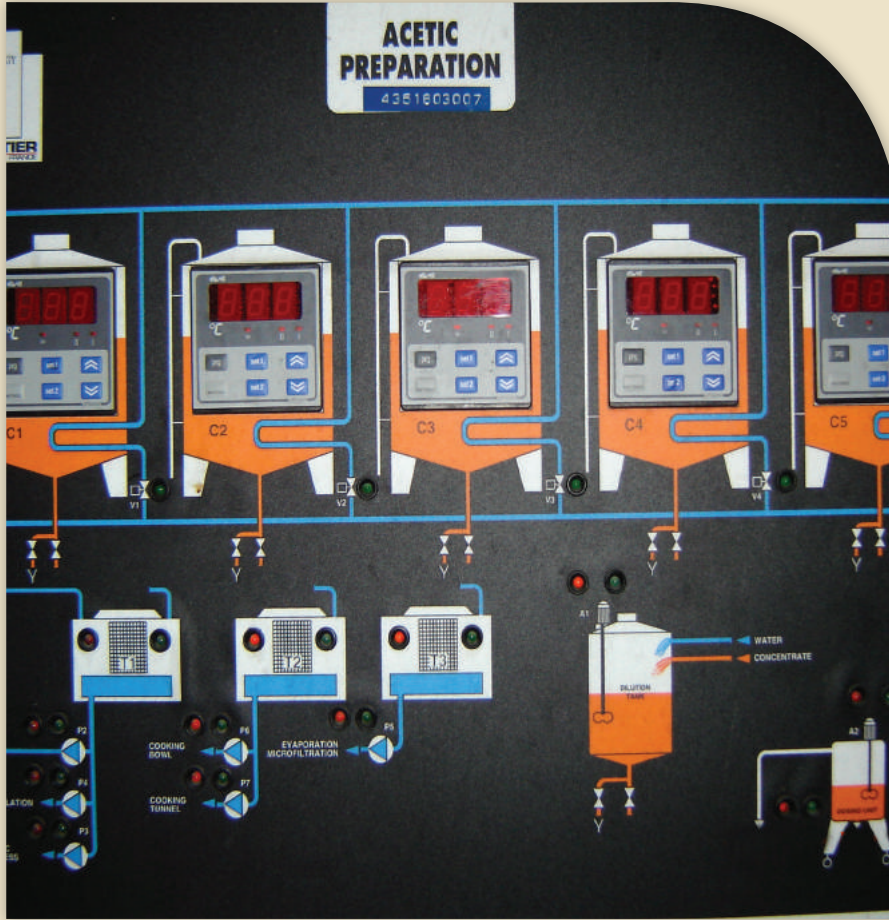
نوع المشروع	عدد المشاريع	الطاقة	الوحدة	قيمة القروض (ريال)
نخيل وخضار وبطاطس	٥٨	٩٠٠٠	طن / السنة	٢٥.٠٨١.٥٤٣
نخيل وخضار وفواكه	١٢٧	٨٨٠	طن / السنة	٧٣.٧١٨.١٠٠
خضار ونخيل	٢	٢٧٠٠	طن / السنة	٤٤٠.٠٢٤
فاكهة ونخيل	١٧٩	٥٧٦٥٨	طن / السنة	٨٧.٩٩٢.١٦٢
مصانع تمور	٢٤	٣٩٤١٥	طن / السنة	٦٩.٤٠١.٧٤٠

حركة الإقراض بالبنك موزعة على المجالات منذ إنشائه حتى نهاية العام المالي ١٤٢٨ / ١٤٢٩ هـ

المجالات	قيمة القروض بالريالات
فسائل نخيل وشتلات فواكه	١.٢٨٠.٣٦٨.٧٨٢

هناك حاجة للقيام بدراسات تفصيلية حول إيجاد صناعات من مشتقات التمور.

هناك تساؤل جدي عن مدى الجدوى الاقتصادية من استخدام التمور (الرديئة) كأعلاف حيوانية.



مساهمة الصندوق الزراعي في تمويل المصانع التحويلية مرتبط بدراسات جدوى تفصيلية.

المقاومة ضدها أبدى معالي وزير الزراعة رغبته في أن يساهم البنك الزراعي في محاربة تلك الآفة عن طريق تمويل تأمين عدد من فرامات الأخشاب التي تستخدم في فرم الأخشاب وثبتت كفاءتها ، حيث سبق أن قام فريق من الفنيين بالوزارة بالاطلاع عليها وتبين لهم قدرتها على القضاء على الحشرة وجميع أطوارها عن طريق طحن وفرم جسم النحلة المصابة بكاملها بعد خلعها وتغليفها بكاملها وإدخالها للآلة وطحنها ، بالإضافة إلى معاملة نواتج الطحن بمواد تضمن القضاء على بيضها . وبعد دراسة الموضوع رأى البنك أنه من الملائم مساهمة البنك في عمليات المكافحة وتمويل عدد منها على أن يتم توزيعها على

الخاص لإدارته والاستفادة منه ، حيث يتوقع أن يستفيد من ذلك المركز قطاعات عديدة من المهتمين بالقطاع الزراعي من حيث الإنتاج أو تقديم الخدمات أو تأمين المتطلبات . ومن ناحية أخرى فالبنك مهتم بإجراء الدراسات وتمويلها فيما يخدم أغراضه ومهامه المسندة إليه ، بالإضافة إلى ما أتاحتها الدولة من اعتمادات كبيرة لتمويل الدراسات عن طريق مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية .

■ ما هي فكرة قرض فرامة جذوع النخيل المصابة؟ وكيف يمكن للمزارع الاستفادة منها.

-نتيجة لتفاقم مشكلة سوسة النخيل الحمراء وانتشارها وعدم نجاح عمليات

بها جامعات لوضع تصور لخطط البنك الزراعي .. هل هناك إمكانية لدعم الأبحاث والدراسات التطبيقية من قبل البنك؟

- قام البنك قبل عدة سنوات بإعداد دراسة مفصلة لتقييم الاستثمارات في الفترة السابقة ، وبناء على نتائجها وتوصياتها عمل في السنوات الماضية على تنشيط منح القروض لأحداث بعض التحولات المرغوبة ، وطرق مجالات يحتاج إليها القطاع الزراعي ، وتحتاج إليها البلاد . فقام بتمويل العديد من مصانع التمور والمستودعات المبردة في مناطق عديدة من المملكة ومنح التمويل لعدد كبير من مزارع الدواجن والمزارع المحمية ، ونادى بقيام الجمعيات التعاونية الزراعية للقيام بالخدمات التي يحتاجها المزارعون وخصوصا الصغار منهم ، وقد منح عددا من الجمعيات قروضا كبيرة لإنشاء مستودعات مبردة ومعاصر للزيتون وتجهيزات في أحد أسواق الخضار ومسالخ لذبح الدجاج وتسويقه ، بالإضافة إلى تمويل عدد من المشاريع التي تهدف لتربية (الريبان) على ساحل البحر الأحمر . وقد كانت تلك القروض سبيلا لحل كثير من الإشكالات التي تواجه المنتجين .

وعلى ضوء التحولات التي طرأت على القطاع الزراعي في الآونة الأخيرة قام البنك بتكليف إحدى الجهات الاستشارية لمراجعة أوضاع البنك واقتراح إستراتيجية جديدة ملائمة للتوجهات المقصودة ، وبما يرفع من كفاءة القروض وبما يؤدي إلى رفع كفاءة القطاع الزراعي ، والدفع نحو معالجة كثير من أوجه القصور التي تضعف كفاءة القطاع، وخصوصاً ما يتعلق بالتسويق وعدم وجود سلاسل الإمداد والخدمات اللازمة ، وكذلك ما يحقق الاندفاع نحو الاستثمار في مجالات جديدة غير مجهدة لموارد المياه وبما يرفع من كفاءة استخدام المياه وبصورة رشيدة . كما تستهدف الدراسة إيجاد البدائل المناسبة التي تحقق أهداف استقرار الزراعة واستدامتها وإيجاد فرص عمل في الأرياف تحسن من الدخول وترفع من مستوى المعيشة . كما قام البنك بالتنسيق مع وزارة الزراعة بتمويل إعداد دراسة من قبل جهة متخصصة لإقامة مركز للمعلومات الزراعية والأسواق ، كما أبدى استعداداه لتمويل إقامة هذا المركز وتجهيزه تمهيدا لتسليمه للقطاع



(أ) شروط وامتييزات إقراض

زراعة النخيل

(إدارة الائتمان)

- مبلغ القرض ١٠٠ ريال/فسيلة.
- الحد الأقصى لعدد الفسائل المشمولة بالقرض ٢٠٠٠ فسيلة للمزرعة.
- يقدم القرض لمساحات التوسع في المزارع القائمة.
- فترة السماح : ٦ سنوات بعدها بدء السداد لفترة ١٠ سنوات أخرى.
- يتم الإعفاء عن ٢٥٪ من القرض إذا تم السداد في الموعد.
- هناك قرض لشبكة الري الحديثة (٥٦٠ ريال/دونم).
- أقل مساحة بين النخيل ٨ أمتار.

الضمانات:

- رهن عقاري.
- ضمان بنكي.
- كفالة.
- يشترط وجود الصك أو الإيجار لفترة طويلة.

يمكن الحصول على قرض للتوسع في زراعة النخيل.

قروض الآبار:

- يتطلب رفعه من وزارة المياه.
- قرض ١٠٠ ريال/متر.

(ب) قروض مصانع التمور

(إدارة القروض)

- سقف مفتوح إلى ٢٠ مليون ريال، ٢ ملايين الأولى ٧٥٪ قرض، أعلى من ٢ ملايين ٥٠٪ قرض.
- الصناعات التحويلية لها الأولوية.
- سماح لسنتين ثم السداد على مدى ١٠ سنوات.
- الصرف على ٣ دفعات.

ملاحظة:

- هناك قروض أخرى للشبكات البلاستيك والأسمدة والمبيدات.
- هناك دعم مفتوح لشبكات الري بالتنقيط.



ما شاهدته في العدد الأول من المجلة يثلج الصدر.

والتعاون بينكم لحل الإشكالات التي تواجهونها ، والتي أنتم أعرف بها ، وبأسبابها ، (ماحك جلدك مثل ظفرك) كما أدعو لإقامة جمعيات تعاونية متخصصة تقوم ببعض الأدوار التي يحتاجون لها ، والخدمات التي لا غنى لهم عنها ، والتنسيق بينهم ولدى الجهات الرسمية الداخلية والخارجية وبما يحقق لهم فوائد جمة في جوانب التسويق والتصنيع وسبل التجهيز ومتطلبات الأسواق داخلياً وخارجياً .

أما ما يخص مجلة النخيل والتمور ففي الحقيقة أن ما شاهدته في العدد الأول من المجلة يثلج الصدر . والإصدار بحد ذاته يحقق مطلباً مهماً ويغطي حاجة ماسة يحتاجها المهتمون بالنخلة بمختلف مشاربهم . وأمل أن تستمر بذات المستوى من الجودة والشمول وتنوع المعلومات . وكما يقال الوصول إلى القمة مهمة صعبة ، ولكن الصمود هناك لا يقل أهمية وصعوبة . راجيا التوفيق والاستمرار للمجلة في مستقبل أيامها

عدد من المناطق المصابة بالملكة ، وقد وافق معالي وزير المالية مشكوراً على ذلك . وقد قام البنك فعلاً بذلك وتم توريد الآلات وتسليمها لوزارة الزراعة وبدأ في استخدامها . وقد كان من ضمن الإجراءات المستهدفة الاستفادة من نواتج الفرم وتحويلها إلى مواد عضوية يستفاد منها في عمليات التخصيب للتربة .

■ حضرت ندوة الشيخ فهد العبيكان التي عقدت مؤخراً عن النخيل والتمور في المملكة ..

ما هو تعليقك على ما دار في تلك الندوة؟
- في الحقيقة لمست تلك الندوة وناقشت بعض الهموم المتعلقة بقطاع التمور ، وما يحتاجه النشاط ، وخصوصاً ما يتعلق بالتصدير وتجهيز المنتج وتصنيعه وأهمية العناية والرعاية التي تحتاجها النخلة .. والحاجة إلى إعداد العديد من الدراسات الضرورية للرفع من شأنها ودرجة الاستفادة منها لاسيما وأنها ركن ركين من دعائم الأمن الغذائي منذ القديم وكانت مصدر أمان لكثير من سكان المملكة في السابق ، وسبيلاً لتأمين الغذاء للفقراء منهم . إنها « بنت الديرة » التي لا تبور وتتحمل ظروف البلاد وحرها . ولعله (بهذه المناسبة) يمكن توظيف زراعات النخيل لحل كثير من مشاكل الأسر الفقيرة عن طريق زراعة أعداد قليلة منها في بيوتهم في المناطق الريفية والفقيرة أو قريب منهم ، وهي ذات كلفة قليلة ، ويمكن أن تعتمد على ما يفيض لديهم في بيوتهم من المياه ، حيث ستؤمن لهم مصدر غذاء عالي الجودة ، واستخدام مثل هذا البرنامج وسيلة من وسائل التخفيف من الفقر ، وسيوجد العدد الكبير من أهل الخير الذين سيساهمون في هذا لبرنامج عبر التبرع بالفسائل أو الأموال بالإضافة إلى ما يمكن أن تقدمه أجهزة الدولة والجمعيات الخيرية.

■ هل من كلمة توجهها للعاملين في قطاع زراعة النخيل وصناعة التمور ومجلة النخيل والتمور أيضاً؟

- ما أود أن أقوله للمزارعين « أنكم أجدتهم وأصبتم بالتوجه إلى زراعات النخيل واستخدام الطرق الحديثة في الري واختيار الأصناف الجيدة ، وأدعوكم إلى التكاتف

في مبادرة كريمة.. الشيخ فهد بن عبد الرحمن السبيكان يقيم ندوة عن النخيل والتمور

عرض عن صناعة النخيل والتمور وتطلعات الحاضرين ومن ثم مأدبة الغداء العامة. تفاصيل هذا اللقاء ومحاورة سيكون في تحقيق أوسع في أحد الأعداد القادمة بإذن الله تعالى..

وبالنيابة عن الحضور الكريم والمهتمين بهذه الشجرة المباركة، تشكر أسرة تحرير مجلة النخيل والتمور هذه المبادرة من قبل الشيخ فهد (ابوعبدالله) والتي تدل على نبلة وحب لهذه الشجرة الطيبة، وتأمل المزيد من الجهود للرقى بهذه الثروة المعطاءة. 🌳

في بادرة كريمة وبمناسبة صدور العدد الأول من مجلة النخيل والتمور استضاف سعادة الشيخ / فهد بن عبد الرحمن ثنيان العبيكان رئيس مجلس إدارة مجموعة العبيكان للاستثمار باستراحته بالعمارية في ١٦/٢/١٤٣٠ هـ عدد من كبار المسؤولين بوزارة الزراعة والبنك الزراعي وعدد من رجال الأعمال والأكاديميين والمهتمين بالنخيل والتمور. وقد تناولت الندوة العديد من هموم وأيضاً تطلعات قطاع النخيل والتمور في وجود هذه الكوكبة الثرية من المسؤولين والمهتمين بقطاع النخيل والتمور. وقد تخلل اللقاء





أ.د. عبد الرحمن بن علي العذبة
أستاذ هندسة نظم المياه والري - قسم
الهندسة الزراعية - جامعة الملك سعود.

الاحتياجات المائية الفعلية للنخيل

على الرغم أن النخيل من النباتات عالية التحمل للعطش (مقاوم للجفاف)، إلا أن تعرضه مدة طويلة للإجهاد المائي يؤثر سلباً على نمو الأوراق ومن ثم تدهور صفات الثمار، وخاصة عند ما يكون الإجهاد خلال فترة النمو الحرجة (الصيف: يونيو- سبتمبر). لذا يتوقف نمو وإنتاج النخيل بدرجة كبيرة على حصوله على الماء بالقدر الكافي وفي الوقت المناسب.

ومما يميز النخيل عن كثير من المحاصيل قدرته على العودة سريعاً إلى نموه الطبيعي إلى حد كبير حتى لو تعرض للإجهاد المائي، وإن كان ذلك سيؤثر على سرعة نضج المحصول خلال الموسم الحالي (موسم تعرض النخيل للإجهاد المائي)، ويعمل على تأخير الإزهار في الموسم التالي. وغني عن القول بأن استمرار تعرض النخيل للإجهاد المائي لفترات طويلة ولمواسم عديدة سيؤثر على جودة وكمية الإنتاج وربما أدى ذلك إلى توقف الإنتاج.

إن معرفة الاحتياجات المائية الفعلية للنخيل ذات أهمية كبيرة من جهة ضمان الحصول على منتج ذو جودة عالية وكمية وافرة. وهو أيضاً أمر مهم ويصب في مصلحة ترشيد المياه، خاصة وأن المملكة والمنطقة تعاني من شح في المياه قد ينتج عنه أزمة مائية تتفاقم يوماً بعد يوم. ويزيد من حتمية معرفة الاحتياجات المائية أن هناك ما يقارب من ٢٣ مليون نخلة في المملكة مشكلة بذلك جزءاً من مياه الري. ومع أهمية تقدير الاحتياجات المائية للنخيل، فإن هناك مسألة أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها، وهي جدولة مياه الري للنخيل. بل ربما تكون الأخيرة أكثر أهمية نظراً لأنها خفية ومجهولة لدى الكثير، فضلاً عن أن رحاها يدور داخل



🍅 خلال مسح ميداني سريع لبعض مزارع النخيل في منطقة الرياض، اتضح انه يتم إضافة كميات كبيرة من مياه الري قد تصل إلى ٥ أضعاف الاستهلاك الفعلي

هو أن الاستهلاك المائي تم تقديره على أساس أن الغطاء الخضري للنبات يغطي كامل المساحة المزروعة. ويجب توضيح أن تلك الدراسة استخدمت بيانات العناصر المناخية التي سجلتها محطات أرصاد وزارة الزراعة والمياه في مناطق الدراسة، وكانت للفترة ما بين ١٩٨٥-٢٠٠٠ م. ولذلك فإن القيم الموضحة في الجدول تعتمد اعتمادا كبيرا على دقة بيانات العناصر المناخية التي تم الحصول عليها، كما يجب توضيح أنه لم يتم اعتبار الأمطار خلال الحسابات.

ويمكن أن نخلص إلى القول بأن الاستهلاك المائي الفعلي للنخيل هو في المدى من ٥٠ م^٣ إلى حوالي ٨٠ م^٣ لكل نخلة إذا كانت طريقة نظام الري المستخدمة هو الري بالتنقيط. في المقابل، وفي ظل الوضع الحالي حيث أن طريقة الري بالغمر هي السائدة في ري أغلب مزارع النخيل، فإن متوسط الاستهلاك المائي الفعلي للنخيل هو في حدود ١٠٠-١٥٠ م^٣/نخلة سنويا. ومن خلال مسح ميداني سريع لبعض مزارع النخيل في منطقة الرياض، اتضح انه يتم إضافة كميات كبيرة من مياه الري قد تصل إلى ٥ أضعاف الاستهلاك الفعلي حتى في تلك المزارع التي تستخدم نظم الري بالتنقيط.

جدولة الاحتياجات المائية للنخيل
إن الخطوة التي تلي معرفة

يوجد اختلاف في الأرقام المنشورة عن الاحتياجات المائية الفعلية للنخيل في كثير من الأبحاث والدراسات. وقد استند في هذا المقال على نتائج البحث الذي قدمه الكاتب إلى المؤتمر العالمي السنوي لجمعية المهندسين الزراعيين الأمريكية والمنعقد خلال صيف ٢٠٠١ م. والبحث هو دراسة نظرية استخدم فيها نماذج رياضية حديثة طورت لتقدير الاحتياجات المائية للمحاصيل بما فيها النخيل. وقد شملت الدراسة سبع مناطق رئيسة تشتهر بزراعة النخيل وهي الخرج، والرياض، والمدينة، ونجران، وبيشة، والقصيم، والقطيف.

وبين الجدول رقم (١) الاحتياجات المائية الفعلية للنخيل لكل منطقة من مناطق الدراسة. وكما يتضح من الجدول فإن الاحتياج المائي الفعلي السنوي للنخلة يختلف باختلاف المناطق تبعا للظروف المناخية السائدة، وكذلك حسب أسلوب الري (سطحي أم تنقيط)، وحسب عدد أشجار النخيل المزروعة في الهكتار الواحد. ويعود سبب التباين في الاستهلاك المائي الفعلي للنخلة باختلاف طريقة الري فالري السطحي يغمر كامل الحقل بالماء، بينما يعمل الري بالتنقيط على غمر أجزاء من الحقل تساوي تقريبا ٤٠ ٪ من المساحة الكلية. أما بالنسبة لاختلاف الاستهلاك المائي الفعلي حسب عدد أشجار النخيل فإن السبب في ذلك

مزارع النخيل والتي يصعب الوصول إليها. ولذلك سيتم مناقشة كل من الاحتياجات المائية للنخيل والجدولة المائية لها. بما أن الظروف البيئية الملائمة لنمو النخيل هي ظروف المناخ القاسي (حار- جاف) وهو ما يتصف به مناخ المملكة، فإن النخيل ينمو في معظم مناطق المملكة. ولأن لكل منطقة خصائص مناخية وبيئية تختلف غالبا عن الأخرى، فسيكتفى بذكر الاحتياجات المائية للنخيل في بعض المناطق مع إعطاء نموذجا توضيحيا لجدولة مياه النخيل بصورة عامة، ومن ثم اتباع نفس أسلوب الجدولة المائية الموضح هنا وتطبيقه حسب الظروف المناخية والبيئية لكل منطقة.

الاحتياجات المائية للنخيل

يتوقف الاستهلاك المائي للنخيل على عدد من العوامل المناخية (الإشعاع الشمسي، الحرارة، الرياح، الرطوبة) والمحصولية (الصنف، العمر، مرحلة النمو) والبيئية (التربة، جودة مياه الري، مستوى إدارة مياه الري). ولذلك فإن الاستهلاك المائي للنخيل يختلف اختلافا مرتبطا بمدى التغير في تلك العوامل خلال الموسم ومن موسم لآخر ومن منطقة لأخرى. إن الاحتياجات المائية الكلية للنخيل تشتمل على ثلاث عناصر رئيسة هي الاحتياج المائي الفعلي لمحصول النخيل ومياه غسل التربة ومياه الفواقد خلال عملية الري.



جدول رقم (١) يبين الاستهلاك المائي الفعلي السنوي للنخيل (م^٣/نخلة) لبعض مناطق زراعة النخيل في المملكة.

الخرج	الرياض	المدينة	نجران	بيشة	القصيم	القطيف
الري بالغمر (نسبة الغمر ١٠٠٪)						
١٠٠ نخلة لكل هكتار	١٩٦	١٩٤	١٩٢	١٨٠	١٦٧	١٥١
١٥٠ نخلة لكل هكتار	١٣١	١٢٩	١٢٨	١٢٠	١١٢	١٠١
٢٠٠ نخلة لكل هكتار	٩٨	٩٧	٩٦	٩٠	٨٤	٧٦
المتوسط	١٤٠	١٤٠	١٣٩	١٣٠	١٢١	١٠٩
الري بالتنقيط (نسبة الغمر ٤٠٪)						
٧٨	٧٨	٧٧	٧٢	٦٧	٦٠	٥٥



الاحتياجات المائية للنخيل هي تحديد كمية مياه الري التي يمكن إضافتها خلال الريّة الواحدة وموعد تلك الريّة، وهو ما يعرف بجدولة مياه الري. وتعتمد كمية مياه الري التي يمكن إضافتها في الريّة الواحد على السعة التخزينية للتربة. وبما أن النخيل يزرع غالباً في الترب متوسطة إلى خفيفة القوام والتي تتصف بها معظم ترب المملكة التي تشتهر بزراعة النخيل، فإن المحتوى الرطوبي الحجمي يكون في حدود ٢٠ ٪ عند السعة التخزينية و ٥٠ ٪ عند نقطة الذبول. وعلى ذلك فإن السعة التخزينية للتربة تساوي ١٥٠ مم لكل متر عمق. وإذا علمنا أن النخيل يحصل على نسبة كبيرة من الماء من خلال جذوره التي توجد في قطاع عمقه ١,٥ متر، فإن عمق الماء الكلي الذي يمكن إضافته في الريّة الواحدة يساوي ٢٢٥ مم (١٥٠ مم X ١,٥ م)، على أن يكون عمق التربة الزراعية أكبر من عمق الجذور.

يوصى بالري قبل الوصول إلى المحتوى الرطوبي الحرج الذي عنده يبدأ الإنتاج في الانخفاض كما وكيفاً. فإذا كان المحتوى الرطوبي الحرج للنخيل هو عند نسبة استنفاد تساوي ٤٠ ٪، فإن عمق الماء الذي يمكن إضافته في الريّة الواحدة يساوي ٩ سم (٢٢٥ X ٠,٠٤).



تمور المملكة®
KINGDOM DATES



أفضل أنواع التمورل المنتقاة على مدار العام
FINEST QUALITY DATES AVILABLE ALL YEAR - ROUND

الإدارة العامة و المصنع- القصيم- البدائع-طريق دهيما جنوباً-هاتف: ٣٣١١١١٦ / فاكس: ٣٣٢٤٠٤٠ / ص.ب. ٢٢٢
 الفرع:- الرياض العليا: ٢١٩٥٥٥٧/١ مكة: ٥٥٣-١٨٤ /٢ شركة مكة: ٥٢/٥٣٦٥٧٥٢ جدة: ٢٦٥٦٦٥٣ /٣ أبها: ٢٢٥٦٦٢٦ /٤ خميس مشيط: ٢٢١٨٢٤٠ /٥ الباحة: ٧٢٥٢٦٢٦ /٦ الخبر: ٨٨٣٢٩٢٢ /٧ الدمام: ٨١٧٠١١ /٨ تبوك: ٤٢١٤٠٠٦ /٩ حفر الباطن: ٧٢١١٠٥٥ /١٠



هذا الباب..

مبادرة من مجلة النخيل والتمور لخدمة مزارعي النخيل ومنتجي التمور وعموم عشاق النخلة ومستهلكي منتجاتها، فسوف تتضمن المجلة باباً خاصاً بالتسويق.. في كل عدد جديد، بدأنا في هذا العدد بالتطرق لـ «بورصة» التمور ومتوسط الأسعار لها كمدخل ونموذج للخدمات التسويقية الذي سيقدمها هذا الباب، وفي جعبتنا الكثير.. فخلال الأعداد القادمة بمشيئة الله سوف نتطرق الى منتجات التمور ذات الجودة العالية والمتميزة.. أما التوزيع فسوف يتم التعريف والاستطلاع لمنافذ التوزيع والمعارض الراقية الخاصة بمنتجات التمور. وبالنسبة للترويج سوف يتم عرض بعض الأساليب الإعلانية والطرائق الترويجية المبتكرة لمنتجات التمور. ومن الجديد أيضاً بدءاً من العدد القادم تقديم خدمة الإعلانات المبوبة للعرض والطلب للمنتجات التالية: الفسائل، النقائل، مزارع النخيل، التمور ومشتقاتها. كل ذلك يتطلب تفاعل عشاق النخيل من القراء الكرام في عرض ما لديهم أو ما يطلبونه من أسواق التمور ومزارع النخيل..

المزيج التسويقي وصناعة التمور

يعتبر «المزيج» التسويقي أساس نجاح أي مشروع تجاري بعد توفيق الله. وصناعة التمور، مثل أي صناعة أخرى، تطبق عليها قاعدة المزيج التسويقي. تتكون هذه القاعدة من أربع أركان رئيسة وهي: المنتج، التسعير، التوزيع، الترويج (الإعلان).

من تلك القواعد التجارية الهامة أن هذا المزيج التسويقي مترابط مع بعضه فإذا حصل خلل في أي جزء أو قسم منه تضرر المشروع بالكامل. وبتطبيق هذه القاعدة في مجال تجارة التمور نجد أن:

١- المنتج: هو الأساس في المزيج التسويقي ويمثل العمود الذي تستند عليه هذه القاعدة، وهنا في هذه الصناعة يمثل منتجات التمور المختلفة والتي تعرض بصورتها النهائية على المستهلكين بعد مرورها بمراحل التصنيع والتحويل المختلفة ولا بد أن تكون بدرجة عالية من الجودة لتلبي رغبات المستهلكين.

٢- التسعير: وهو تحديد سعر بيع كل منتج من هذه المنتجات المختلفة من التمور المصنعة، ويكون التسعير بطريقة مدروسة، وتراعى فيه إمكانات الشريحة المستهدفة من المستهلكين ورغباتهم مع هامش ربح مناسب يعود على مُصنّع هذه المنتجات والمتاجر فيها.

٣- التوزيع: لا بد من تحديد منافذ البيع وفق الطرق المعروفة لدراسة السوق وأنماطه وأنواع المستهلكين المستهدفين، وكذلك وصول المنتجات إلى المنافذ بتكلفة معقولة حتى لا تؤثر على أسعار المبيع.

٤- الترويج: ويهدف إلى تعريف المستهلك بالمنتج مما يؤدي إلى إشباع أو إيجاد الرغبة لدى الجمهور المستهلك، والترويج يدعم عملية التوزيع ويزيد الحصة السوقية للمنتج ويعزز المبيعات ويلبي رغبات المستهلكين وفق التطور الطبيعي وخصائص كل سوق، فإذا كانت هناك تمور بجودة عالية وسعر مقبول ومعارض في مواقع مناسبة وإعلان هادف عن السلعة.. فماذا تتوقع من المستهلك؟ هل يقوم بشراء هذه السلعة أم لا؟. الإجابة لديك عزيزي القاري..

أما الحالة الثانية فهو وجود خلل في إحدى هذه العناصر الأربع، قد يكمن في انخفاض جودة التمور أو التسعيرة غير المناسبة أو توزيع المنتج في مواقع غير مناسبة أو عدم وجود أي ترويج وإعلان لمنتجات المصنع.. فماذا تتوقع من المستهلك؟ هل يقوم بالشراء أم لا؟. الإجابة أيضاً لديك عزيزي القاري!

وبعد.. فقد تكون هذه القواعد بديهية إلا أنه ما زال هناك العديد من المشاريع التصنيعية للتمور وغيرها وبخاصة المبتدئة منها تحتاج إلى تذكير بمزيج هذه القواعد التسويقية.



سلمان بن هادي العامري
المدير العام لمجلة النخيل والتمور

للتواصل: info@date-palm-j.com



(تسويق) برعاية نخيل الوطن للتمور



(تسويق) برعاية نخيل الوطن للتمور



(تسويق) برعاية نخيل الوطن للتمور



بورصة النخيل والتمور

يسر مجلة النخيل والتمور أن تقدم لقراءها (بورصة التمور) والتي تتضمن أسعار عدد من الأصناف المرغوبة في الأسواق إضافة إلى أسعار تمور التصدير وأسعار عبوات الدبس وعجينة التمور كما نفرد مساحة خاصة لأسعار فساتل عدد من الأصناف المشهورة في مناطق المملكة المختلفة. وننوه أن هذه الأسعار هي للشهرين السابقين لصدور كل عدد من أعداد المجلة.

أسعار الفساتل

المنطقة الصف	الرياض	القصيم	الشرقية	المدينة
الخلاص	١٣٠-١٠٠	١٧٠-١٢٠	٨٠-٦٠	*
نبوت السيف	٥٠-٣٠	١٠٠-٨٠	*	٢٠٠-١٥٠
الخضري	٢٠٠-١٥٠	٢٠٠-١٥٠	*	*
السكري	٥٠-٤٠	١٥٠-٩٠	*	٤٠٠-٢٥٠
الصقعي	٤٠٠-٢٥٠	٤٠٠-٢٥٠	*	*
العجوة	*	٥٠٠-٣٠٠	*	٢٥٠-٢٠٠
العنبرة	*	٣٠٠-٢٥٠	*	٢٥٠-٢٠٠
الصفافوي	*	٢٠٠-١٥٠	*	*
السلطانة	٢٥٠-٢٠٠	٢٥٠-٢٠٠	*	*
الهلالبي	١٥٠-١٠٠	١٥٠-١٠٠	*	*
الرشودية	١٠٠-٥٠	١٠٠-٥٠	*	*
السيبكية	١٠٠-٥٠	١٠٠-٥٠	*	٢٥٠-٢٠٠
المجدول	*	٣٠٠-٢٥٠	*	*
البرحي	١٠٠-٥٠	١٥٠-٨٠	*	١٠٠-٥٠

* غير شائع في المنطقة.

تمور التصدير

الصف	كلغ / ريال	من	إلى
١	صقعي فاخر	٢٥	٣٥
٢	خضري	٨	١٢
٤	عجوة	٥٥	٦٥
٥	عنبرة	٤٠	٥٠
٦	مبروم	٢٢	٢٥
٧	مجدول	٤٠	٤٥
٨	سكري مفتل	٢٥	٣٥
٩	روثانة	١٠	١٥





التمور المعبأة

	الصف	كلغ / ريال	
		من	إلى
١	خلاص القصيم	٢٥	٣٥
٢	خلاص الغاط	٢٥	٣٠
٤	خلاص الإحساء	٨	١٢
٥	خلاص الخرج	٢٠	٢٥
٦	نبوت سيف	١٠	١٥
٧	منيفي	٦	٨
٨	سكري	١٥	٢٥
٩	سلج	٤	٦
١٠	صقعي	١٢	١٥
١١	صفري	٥	٧
١٢	سباكة	١٥	٢٠
١٣	سري	٦	٨
١٤	سلطانة	١٢	١٥
١٥	تمور صدقات ٥٠ جرام	٦	٨

العجينة

العبوة	السعر للكيلو
١٠ كغ	٣-٤
١ كغ	٦-٨

الدبس

العبوة	السعر للكيلو
٥٠ كغ	٦-٧

عرض وطلب

عرض تمور

الصف	الكمية	أسم المسؤول	الاتصال
سكري	٥٠ طن	أبو محمود	٠٥٥٨١٥٢٩٥٢
برحي	١٠٠ طن	أبو إيداد	٠٥٥٨١٥٢٩٠٥
برني (مشروك)	١٠٠ طن	الصادق	٠٥٠٦٣٤٦٠١٣

طلب تمور

الصف	الكمية	أسم المسؤول	الاتصال
خلاص	مفتوح	مصنع نخيل الوطن	٠٥٠٠٣٩٩٩٩
سكري	مفتوح	مصنع نخيل الوطن	٠٥٠٠٣٩٩٩٩
مشكلات	مفتوح	درة التمور	٠٥٥٦٢٠٠٣٦٨

عرض فساتل

الصف	الكمية	المنطقة	المسؤول	الاتصال
جميع الأصناف	مفتوح	القصيم	المملكة	٠٥٠٦١٦٦٧٦٦
جميع الأصناف	مفتوح	الخرج	ناصر	٠٥٥٦٦٣٠٠٠

طلب فساتل

الصف	الكمية	المنطقة	المسؤول	الاتصال
خلاص	١٠٠٠	القصيم	أبو إيداد	٠٥٥٨١٥٢٩٠٥

عرض مزارع نخيل

المساحة	عدد النخيل	المنطقة	المسؤول	الاتصال
٢ مليون م	خلاص ٤٠٠٠ ١٥٠٠+ مشكلات	الجلة	أبوفهد	٠٥٠٩٥٥٤٤٨٨

للتواصل ولتقديم العروض والطلبات نرجو التفضل بإرسال عرضكم
أو طلبكم عبر رسالة نصية إلى جوال رقم ٠٥٠٩٥٥٤٤٦٦
وسيتم نشرها في العدد القادم بإذن الله.





سلمان
لمعدات التصنيع الغذائي
SALMAN For Food.tech

www.sal-man.com

- إنشاء وتجهيز مصانع التمر بجميع أنواع المعدات وخطوط الإنتاج.
- توريد رولات بلاستيك بجميع المقاسات لمكائن التعبئة والتغليف.
- تقديم الاستشارات والخبرات في هذا المجال.
- الإشراف على طريقة التصنيع والتدريب.
- فريق صيانة متخصص.

Beyond your vision »

المملكة العربية السعودية - الرياض - حي المروج - ص. ب. 9002 الرمز: 11942 هاتف: +966 1-4563277 فاكس: +966 1-4564254





و..تحقق الوعد



عبدان بن عبد الله العفالق

مدير عام المركز الوطني لأبحاث النخيل
والتمور بالأحساء، وزارة الزراعة

وكم كانت الفرحة غامرة إذ أننا كرسنا مفهوم تقدير وتفعيل الخبرات الوطنية الفاعلة في المساهمة التنموية في النهوض بالمؤسسات الحكومية. وأسأل الله أن تكون هذه المجلة نافذة مباركة ودقيقة لإطلاع المهتمين بالنخيل والتمور على ما ينجز من مشاريع ضخمة تتفق فيها الدولة أيدها الله المبالغ الطائلة نتيجة نظر ولاية الأمر الثاقب لمستقبل النخيل والتمور باعتباره سلعة استراتيجية وكذلك لرفع الوعي الزراعي والغذائي كي يعود التمر متربعا على عرش الفواكه والحلويات على حد سواء ولتشجع وتسرع في التوجه للصناعات التحويلية التي إن فتحت بتوفيق من الله فإنها ستفتح أبوابا وقنوات تستوعب إنتاج المملكة الضخم بكل رحابة واقتدار. وأخيرا أوصي نفسي وأخي العزيز د. عبد الله الحمدان وإخوانه العاملين معه في هذه المجلة الرائعة بالثقة في الله والتوكل عليه وقد أخبرنا جل جلاله أن عاقبة التوكل تحقيق المطلوب والظفر بالمرغوب حيث قال سبحانه (و من يتوكل على الله فهو حسبه) .

الحمد لله الذي يوفق من شاء من عباده لخير العباد والبلاد وأسلم على النبي الكريم المكين الناطق بالوحي اليقين الذي لم يذكر التمر في حديث إلا وهو من باب التمييز والثناء ورفعته على كل غداء. وبعد

فقد سررت كثيرا لما رأيت العدد الأول من مجلة النخيل والتمور لأسباب عديدة منها أنها تحقيق لوعده وحلم تجشم بإبداعه رجل من علماء المملكة في معاملات التمور د. عبد الله بن محمد الحمدان الذي تشرفت بلقائه لأول مرة في بعض الندوات التي عقدت في مجلس الغرف التجارية بالرياض عن اقتصاديات وتسويق التمور ولقد أعجبت بأطروحاته الطموحة وإطلاعه الواسع ومدخلاته المضيئة والهامة ومنذ ذلك التاريخ وأنا أرقب من بعيد ما ينتجه هذا الباحث الجاد وكان قد تحدث معي ذات مرة ومع غيري عن مجلة متخصصة في النخيل والتمور، ولعل بعضنا قد نسي ذلك أو خطر في باله أن كثيرا من المتحمسين للتمور يذكرون كلاما كثيرا وما هي إلا فترة حتى تتطفئ شعلة الحماس، وتنازعه شتى الاهتمامات من شؤون علمية أو تخصصية أو مسؤوليات أو أمور عائلية أو خاصة، ولكن باحثنا الطموح المثابر ما زال الحلم معشعا في خلدته وبؤرة اهتمامه حتى أذن الله ويسر فحقق الوعد وبر بالعهد، فهنئنا لنا بهذه المجلة المبدعة والتي أتمنى أن يتفرع عنها ذات يوم مجلة علمية متخصصة محكمة تنشر فيها أبحاث هذا القطاع الضروري الحيوي، وفيما أحسب أنه لا يوجد مثل لها، إنه من دواعي اغتياطي أن يكون من بنود وثيقة مشروع تطوير المركز الوطني لأبحاث النخيل والتمور بالأحساء بند خاص بالتعاقد مع خبراء زائرين فلم نفوت الفرصة في العرض على د. عبد الله حتى وافق



مشروع تطوير المركز الوطني لأبحاث النخيل والتمور بالأحساء
Al Hassa National Date Palm Research Center
Project UTFN/SAU15/SAU



المهندس/ نبيل الوصيعي
المركز الوطني لأبحاث النخيل والتمور
قسم الإنتاج والإكثار

النخيل من الأشجار ثنائية المسكن، أي أن التلقيح Pollination يحدث بانتقال حبوب اللقاح من متك زهرة إلى ميسم زهرة أخرى على نبات آخر (التلقيح الخلطي) ليحدث الإخصاب الذي يعرف بأنه اتحاد النواة التناسلية الذكرية في حبة اللقاح مع النواة الأنثوية في البويضة، لذا فإن التلقيح يعتبر من أهم العمليات الزراعية التي تجرى على النخيل والتي ينتج عنها تكوين الثمار. ويعتبر أنسب موعد للتلقيح بعد انشقاق الغلاف الخارجي لطلع الأنثى (الجف Spathe) مباشرة أو خلال ٢-٤ أيام حسب الصنف وقد تصل الفترة لأطول من ذلك في بعض الأصناف.

طرق التلقيح

١- الطريقة التقليدية (اليديوية):
يقطع طلع الفحل Flower cluster في الموعد المناسب (يكون منتفخ وعند الضغط عليه يسمع صوت فرقعة أو عند انشقاق الجف) في الفترة من منتصف فبراير لغاية أواخر مارس، تقص الشماريخ Male Spikelet منفردة أو في مجموعة بحيث لا تزيد عن ٣ - ٥ شماريخ توضع بشكل مقلوب داخل الشماريخ المؤنثة Female Spikelet



العامل يقوم بالتلقيح الآلي



طلعة مربوطة بعد التلقيح



وسط الطلعة المؤنثة خلال فترة قابليتها للتلقيح. ويفضل ربط الشماريخ حول اللقاح للتأكد من انتشار حبوب اللقاح على الأزهار.

٢- الطريقة الحديثة (الميكانيكية):

نظراً لأن الطريقة اليدوية تتشأ عن ضرورة صعود الملقح للنخلة ووضع



جهاز يستخدم في عملية التلقيح الآلي

الشماريخ الذكرية في أغاريض الأنثى وهذه العملية تحتاج إلى كثير من الجهد والوقت علاوة على أن كثيراً من مناطق النخيل بدأت تعاني من عملية التلقيح إما لقلة عدد العمال المدربين (الملقحين) أو انصراف معظمهم عن الزراعة مما أدى لارتفاع في الأجور إلى حد يجعل من التلقيح اليدوي عملية غير اقتصادية. لذا فقد قام بعض المشتغلين بالنخيل في مناطق متعددة بابتكار آلات بسيطة يمكن بها تعفير طلع الإناث بغبار التلقيح دون اللجوء إلى ارتقاء النخيل، وفي ذلك توفير للأيدي العاملة ورفع معدلات الأداء.

يتم قطع وجمع طلع الفحل Flower cluster في الموعد المناسب ويوضع في غرفة جافة (٢٨ - ٣٢ م^٢ ورطوبة ٢٠٪) ذات تهوية معتدلة لمدة ٤٨-٧٢ ساعة حسب محتوى الطلعة من الرطوبة، دون تعرضها للشمس المباشرة أو التيارات الهوائية، بعد ذلك يتم استخلاص حبوب اللقاح ميكانيكياً

خف (تخفيف) الثمار

الطرف الحر للشمروخ.

ب- خف وسطي للشماريخ:

يتم إزالة الشماريخ الداخلية (منتصف العذق) وتناسب هذه الطريقة مع جميع الأصناف وخاصة الأصناف ذات الشماريخ القصيرة ويتم الخف بهذه الطريقة بعد ٤-٦ أسابيع من التلقيح، للوقوف على نسبة العقد في العذق.

ج- خف طرفي وسطي للشماريخ:

وهي طريقة تجمع الطريقتين السابقتين وقد أثبتت نجاحها في أغلب الأصناف المشهورة بالأحساء، من خلال نتائج بحث أجري على صنف الخلاص، الرزيز، الغر والشيشي، ويتم الخف بهذه الطريقة بعد ٤-٦ أسابيع من التلقيح.

د- إزالة ثمار على الشماريخ:

تطبق هذه الطريقة على أصناف قليلة مثل صنف مجهول، ويتم خفها عن طريق إزالة عدد من الثمار على الشماريخ بحيث يترك حوالي ٢٠ ثمرة على كل شمروخ بطريقة تبادلية في الغالب.

طرق خف الثمار

١- خف العذوق:

تنتج بعض الأصناف أعداداً كثيرة من الأغاريض يتراوح بين (١٥ - ٢٥) ونظراً لهذا العدد الكبير يفضل خف العذوق بنسبة ٨-١٠ سعفات للعذوق الواحد مع مراعاة توزيع العذوق بانتظام حول الجمارة (عادة يترك حوالي ٨-١٢ عذق على النخلة).

٢- خف الشماريخ:

تستخدم هذه الطريقة إذا تركت معظم العذوق على النخلة بعد إزالة العذوق الضعيفة أو المصابة بمرض أو حشرات، بحيث تزال الشماريخ من منطقة اتصالها بالعرجون ويخفف بنسبة ٣٠-٥٠٪ حسب الصنف، كما يمكن اتباع إحدى الطرق الآتية:

أ- خف طرفي للشماريخ:

تستخدم في حالة الأصناف ذات الشماريخ الطويلة يمكن قطع الشماريخ أثناء التلقيح بحيث تخف ١٠-٣٠٪ من

يعتبر إنتاج تمر ذات جودة

ومواصفات عالية من أهم أهداف المزارعين لما له من مردودية مادية عالية في الأسواق. لذلك فأن العناية بالنخلة وإتباع الطرق المثلى لخدمة النخلة هدف لكل المزارعين، ويعد تخفيف الثمار من أهم العمليات الزراعية لأنها تؤدي إلى التوازن بين ما تحمله النخلة ومقدرتها على الإنتاج ويمكن أن تخف الثمار أثناء التلقيح أو بعد عقد الثمار (٦-٨ أسابيع).

فوائد عملية خف الثمار:

- ١- زيادة حجم الثمار وتجانسها.
- ٢- تحسين نوعية وجودة الثمار.
- ٣- يساعد في تنظيم الحمل على النخلة للتقليل من ظاهرة المعاومة.
- ٤- يساعد في التغلب على ظاهرة انحناء الرأس وكرمشة الثمار.
- ٥- تهوية العذوق مما يساعد على النضج المبكر بطريقة متماثلة.
- ٦- يساعد في الحد من الإصابة ببعض الأمراض والآفات.



التعاون بين مجلة النخيل والتمور ومشروع المركز



د. عبدالله بن عبدالله

كبير الخبراء وخبير إنتاج التمور
مشروع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
المركز الوطني لأبحاث النخيل والتمور بالأحساء

وسط فراغ دام العديد من السنوات اثر توقف مجلة نخلة التمر (العلمية المحكمة) الوحيدة والتي كانت تصدر من العراق أطلت علينا مجلة النخيل والتمور وهي ثمرة جهود كبيرة تذكر فتشكر ونتمنى لها كل النجاح والتوفيق وهذه المجلة التي تهتم المزارع والتاجر والمصنع والمستهلك والمسؤول وكذلك الباحث تعتبر لبنة مهمة للإسهام في تطوير قطاع النخيل والنهوض به على مستوى الانتاج والتسويق. وبما أن نتائج البحث العلمي وقنوات إيصالها للمنتج تعتبر الأساس في تنمية وتطوير أي منتج وخاصة التمور التي تمثل أهم منتجات المملكة وتفعيلا منا للمشاركة الفاعلة في هذه المجلة فقد تم الاتفاق على أن تخصص منها بعض الصفحات في كل عدد يتمكن من خلالها مشروع تطوير المركز الوطني لأبحاث النخيل والتمور بالإحساء من نشر نتائج الأبحاث عبر ومضات إرشادية تستهدف الرفع من مستوى مزارع النخيل وإعطاء حلول للصعوبات والتحديات التي تواجهه. وتوجيه هذه الزراعة العريقة إلى استعمال تقنيات الزراعة السليمة والإسهام في توضيح الرؤية للمسؤولين حول استراتيجيات تعبئة وتصنيع وتصدير التمور وكذلك التصدي لآفات والأمراض وخاصة سوسة النخيل الحمراء.

بجهاز استخلاص حبوب اللقاح.

يتم التلقيح ببودرة اللقاح التي يتم جمعها بعد خلطها مع الدقيق بنسبة ١ - ٥ (حجم حبوب لقاح لكل خمسة أحجام دقيق) أو ١ - ٨ وذلك حسب احتياج الصنف لحبوب اللقاح حيث قد يزيد حجم الخلط عن ذلك في بعض الأصناف. وتحفظ حبوب اللقاح الزائدة عن الحاجة في إناء نظيف بعد إحكام إغلاقه (يفضل إضافة كربونات الكالسيوم في وعاء صغير بداخله) يحفظ في الثلاجة تحت الصفر المتوي ويمكن استعمال بودرة اللقاح يدويا عن طريق قطع أسفنجية تحاكي الشماريخ الذكرية توضع داخل العذق أو ميكانيكيا عن طريق تعفيرها على العذوق في الوقت المناسب. وقد أثبتت الطريقة الميكانيكية نجاحها من خلال بحث اجري في المركز الوطني لأبحاث النخيل والتمور بالأحساء لتقييم التلقيح الآلي مقارنة بالتلقيح اليدوي، وكانت نتائج تشير إلى استخدام تركيز ١-٥ للأصناف الشرهة كصنف (الخلاص)، وتركيز ١-١٠ للأصناف المعتدلة في حاجتها لحبوب اللقاح كصنف (الرزيز).

اختيار الفحل

كما أن لأصناف إناث النخيل صفات مميزة عن بعضها البعض من حيث إنتاج التمور ونوعيتها كذلك الحال بالنسبة لفحول النخيل فهناك صفات مميزة لكل صنف من الذكور من حيث موعد الإزهار وكمية حبوب اللقاح وحيويتها. وبشكل عام يلزم زراعة بحدود ٥% فحول من إجمالي عدد الأشجار المؤنثة (يكفي الفحل الجيد لتلقيح ٢٠-٢٥ شجرة من الإناث)، لذا أصبح من الضروري الاهتمام بالفحول لأهميتها ولما لها من تأثير مباشر على كمية المحصول ونوعيته، وموعد النضج، وعليه عند اختيار الطلع المستخدم في عملية التلقيح يجب مراعاة التالي للحصول على النتائج المرجوة:

- ١- عدم الاعتماد على الطلع الناتج من أزهار الموسم الأول والثاني للفحول حديثة النمو حيث أن حيوية حبوب اللقاح تتأثر بعمر الفحل (ان لا يقل عمر الفحل عن خمس سنوات).
- ٢- أن تكون الأزهار متفتحة مع تميز الفحول بعدم تساقط الأزهار من شماريخها بل تبقى ملتصقة بها لمدة طويلة، إشارة إلى تفتح الكثير منها.
- ٣- أن يكون نضج حبوب اللقاح مطابقا أو مبكرا بالنسبة لإزهار الإناث
- ٤- أن يكون هناك توافق بين حبوب اللقاح والإناث الملقحة.
- ٥- إنتاج عدد كبير من الأغاريض الزهرية ذات الأحجام الكبيرة. مع إنتاج كمية كبيرة من حبوب اللقاح ذات حيوية عالية.



تسبب خسائر فادحة وكلفة مكافحتها محدودة

غبير النخيل



د. عبد الرحمن بن سعد الداود
وكيل التطوير والجودة، كلية علوم
الآغذية والزراعة/جامعة الملك سعود
aldawood@ksu.edu.sa

يصاب النخيل بالعديد من الآفات التي تسبب خسائر تتمثل في فقد المزارع لجزء من محصوله إن لم يكن كله. من هذه الآفات حلم الغبير أو أكاروس الغبير (المسبب للظاهرة المسماة بالغبير أو الغبار أو الغبيرة أو أبو غفار أو أبو رماد أو أبو جنزار أو الطلوز لدى بعض المزارعين) ، حيث تتناسب ظروف قلة الأمطار لتكاثر هذه الآفة وذلك بسبب زيادة كميات الأتربة المتطايرة، حيث تساعد هذه الظروف على استمرار وانتشار هذه الآفة . لذا يجب الحذر والاستعداد التام، خاصة أن الإصابة بالغبير تبدأ في الظهور على أشجار النخيل المثمرة في بداية شهر مايو (الموافق لشهر جماد الأولي لهذه السنة).

(١). وتشاهد حركة اليرقات والحوريات والأفراد الكاملة لحلم الغبير داخل هذا النسيج . ويظهر فيما بعد على الثمار لون بني مائل للاحمرار مبتدئاً من أسفل القمع باتجاه الطرف البعيد للثمرة وذلك بسبب موت الأنسجة بسبب مص عصارة القشرة للثمرة من قبل هذه الآفة، وفي الإصابة المتقدمة تتجلد قشرة الثمرة وتجف ، وتسبب الإصابة في توقف نمو ونضج الثمرة، أما الثمر المتقدمة في النمو فإنها تضعف وتجف قشرتها وتتشق وتقل نوعيتها .

في هذه الحالة سأتطرق لمكافحة الغبير في المدن (النخل المثمر في الحدائق الخاصة والشوارع العامة) وفي المزارع المعدة لإنتاج التمور تجارياً .

مكافحة الغبير في حدائق المنازل والشوارع العامة

حدائق المنازل: النخيل المثمر في الحدائق الخاصة عادة ما تكون أقل من عشر نخلات، وللمحافظة على صحة المواطنين ، فينصح بالتالي :
عند بداية الإصابة تغسل العذوق بالماء

كبير أنها مصابة بآفة الغبير مع دخول شهر مايو.

حلم الغبير

يهاجم الغبير النخيل وخصوصا الثمار، خاصة في السنوات قليلة الأمطار وخصوصا الأشجار الضعيفة والعطشى والتي في اتجاه الرياح . ينسج حلم الغبير على الثمار نسيج حريري ضعيف بين وحول الثمار مما يسبب التصاق الغبار وذرات الرمل، كما في الصورة رقم

يلاحظ أن النخيل المثمر في المدن تصاب بالغبير قبل نخيل القرى والواحات وذلك يعود لعدة أسباب منها زيادة درجات الحرارة في المدن مقارنة بالقرى والواحات وكثرة الغبار المتطاير بسبب الحركة الدائمة في الشوارع والأحياء من قبل العربات السائرة. لذا ، فإصابة النخيل المثمرة في المدن تعطي المزارع إشارة لبداية الإصابة بالغبير في المزرعة . فلتنظر لثمر نخلتك فإن هناك احتمال



صورة رقم (١) مظهر الإصابة بحلم الغبير في بداية الإصابة.



صورة رقم (٢) الإصابة المتقدمة لآفة حلم الغبير.



صورة رقم (٢) طريقة فحص العذوق للكشف عن الإصابة بحلم الغبير.

العادي أسبوعياً حتى فترة ما قبل بداية نضج التمور (تقطيط البسر) وينصح بأن لا يستعمل الماء العذب للحفاظ على هذه الثروة الوطنية الغالية والتي تكلف الكثير من قبل الدولة .

في حالة الإصابة المتوسطة إلى المتقدمة كما في الصورة رقم (٢) ، فترش العذوق بمبيد أكاروسي مناسب لبيئة المنزل وذلك باستشارة مهندس وقاية النبات الزراعيين في فروع وزارة الزراعة قبل شراء هذه المبيدات، مع الأخذ بالاعتبار أن هذا العدد القليل من النخيل لا يحتاج لكمية كبيرة من المبيد حيث يستعمل عادة نسبة ٠,٥ - ٢,٥ سم^٢ / ١ لتر ماء حسب نوع وتركيز المبيد . لذا ينصح بشراء أصغر عبوة من المبيد لكي لا يضطر المواطن لتخزين الفائض من المبيد في بيئة يوجد بها أطفال، لما للمبيدات من خطورة قاتلة في حالة تعرض الأطفال له لمساً أو شرباً .

الشوارع العامة: النخيل المثمر في الشوارع العامة والتي تكون عادة بؤرة لآفات النخيل عموماً وللغبير خصوصاً على نخيل المنازل ، فأقترح على الجهات المعنية أن تزيل هذه العذوق المهملة في أول الموسم أو تقوم برشها بالمبيدات المناسبة ذات البقاء الطويل لكي لا تحتاج هذه الجهات للرش لعدة مرات مما يقلل التكاليف.

وأقترح أن تزرع فحول النخيل بدلاً عن إناث النخيل وذلك لتقليل عمليات الصيانة السنوية المطلوبة في حالة عدم الاستعداد لصيانة إناث النخيل المعتادة . فإناث النخيل تحتاج لصيانة ومتابعة أكثر من الفحول . والسبب الثاني هو أن الأصناف التي تزرع في الشوارع عادة تكون من الأصناف الرديئة ، وكما يقال حشفاً

التمور المنتجة تجارياً محلياً وعالمياً ، لذا يجب الانتباه لطرق الإنتاج الجيد للتمور ومن أفضل السبل لذلك أن تطبق طرق مكافحة المناسبة والمتكاملة والتي تقلل من الإصابة بالآفة وتقلل من الآثار غير المرغوبة بسبب الطرق المتبعة.

إذن .. نخيل المزارع عادة يكون فيها أكثر من ٢٠ نخلة مما يعني أن طريقة استعمال المياه المذكورة سابقاً لن تكون

وسوء كيلة . والسبب الثالث هو أن فحول النخيل عادة تكون أرخص من إناث النخيل ونموها أقوى مما يحقق الغرض من زراعة النخيل والذي هو الزينة، كل هذا سيؤدي إلى تقليل التكاليف ويظهر النخيل بمنظر جميل ومتميز خاصة في بلاد تعتبر الرائدة في زراعة النخيل وإنتاج التمور عالمياً.

مكافحة الغبير في المزارع
نخيل المزارع هي عصب اقتصاد



صورة رقم (٤) النسخ الذي يغزله حلم الغبير على عذوق التمر.

لعدم مناسبة هذه الفترة لبداية الإصابة بالغبير. وليسهل الحساب الاقتصادي لعمليات مكافحة ، فإن النخلة الواحدة تكلف أقل من عشرة ريالات بالمقارنة بسعر تمر تلك النخلة والذي يتراوح بين ١٥٠ - ١٥٠٠ ريال. إذن المكافحة تكلف أقل من ١ ٪ . وعادة سعر المبيد لا يؤثر على هذه المعادلة بفارق كبير حيث يكون الفرق بين المبيد الجيد والرديء في عمليات الرش بسيطة بسبب اختلاف الجرعات (المبيد الجيد وغالي السعر تكون الجرعة أقل من المبيد الرديء والرخيص).

أخيراً ، في مزارع النخيل الذي حدث فيها الإصابة بالغبير وبعد صرام محصول التمور ينصح بتغيير القمم النامية (الجمارات) للنخيل بواسطة الكبريت الميكروني الزراعي والذي يقتل أعداد لا بأس بها من الغبير ، حيث تهاجر إناث الغبير من التمور الناضجة إلى القمم النامية لتقضي فترة السبات الشتوي وتخفي داخل الليف حتى خروج التمور للسنة التالية ، والأفضل أن ترش القمم النامية بواسطة مبيد أكاروسي متخصص ذي مدة بقاء طويلة .

السابقة وعند ما تتكرر الإصابة ، ترش الرش الثانية بالمبيد للنخيل المصابة.

استمرار الإصابة بالغبير

عادة رشتان في التوقيت المناسب تكونان كافيتين لمكافحة حلم الغبير وفي حالة تكرار الإصابة فيكون لدينا احتمالان:

● إذا كان النخيل المصابة للمرة الثالثة من النخيل مبكرة النضج مثل صنف (المقضي) في المنطقة الوسطى ففي هذه الحالة يجب عدم الرش المبيدات، للحفاظ على صحة المستهلك، بل ترش هذه النخيل المصابة بالماء فقط.

● إذا كان النخيل المصابة للمرة الثالثة من النخيل متأخر النضج مثل صنف (المنيفي) في المنطقة الوسطى ففي هذه الحالة ترش النخيل المصابة بالمبيد الأكاروسي مرة ثالثة لوجود فترة كافية لتحلل المبيد.

في حالات قليلة تحدث الإصابة للمرة الرابعة في النخيل متأخر النضج وفي هذه الحالة ترش هذه النخيل المصابة بالماء . مما يجدر ذكره أن النخيل التي تم الحفاظ عليها من الإصابة بالغبير في فترة البسر لا تصاب في فترة التمر الناضج

مجدية بسبب ندرة المياه وبسبب تكرار عمليات الرش لذا ينصح باستعمال المبيدات الأكاروسية (والتي تكافح حلم الغبير) ذات البقاء الطويل في بداية الإصابة ، والتي عادة تكون في هذا الوقت مما يعني أن هنالك وقت لا يقل عن شهرين قبل أول بواكير النضج في التمور (التنقيط في التمور) ، وبذلك سيقبل ضرر المبيدات ذات الأثر الطويل على المستهلك لهذه التمور . ولذلك فإن البرنامج الذي ينصح به هو كالتالي :

● يجب فحص نخيل المزرعة عشوائياً مرتين أسبوعياً من منتصف شهر مايو كما في الصورة رقم (٢)، وذلك في النخيل الواقعة على حواف المزرعة المواجهة للرياح السائدة في المنطقة ، حيث ينتقل حلم الغبير بواسطة الرياح من النخيل المصابة إلى النخيل السليمة ، وأذكر هنا أن الأتربة المحمولة مع هذه الرياح تمكن حلم الغبير من البقاء والتكاثر على التمور . فعندما يصل حلم الغبير إلى التمور السليمة يقوم بغزل نسيج حريري مشابه للغزل الذي ينسجه العنكبوت المنزلي، كما نرى في الصورة رقم (٤)، في هذه المرحلة يصعب رؤية الإصابة من أسفل النخلة (إصابة أولية) لذا يتوجب الصعود للنخلة ، وبعد ذلك تتراكم الأتربة على هذا النسيج معطية الشكل المتعارف عليه للإصابة بالغبير بين المزارعين ، هنا تكون الإصابة المتوسطة قد بدأت .

● بعد عملية الفحص وعند اكتشاف الإصابة يجب رش جميع النخيل المواجهة للرياح، والنخيل الموجود على حواف المزرعة ، وبعد ذلك ترش أشجار النخيل الأخرى الواقعة في الوسط كرشة وقائية . بعد ذلك وعلى حسب مدة بقاء المبيد وبعد فحص النخيل مرة أخرى بنفس الطريقة

آفة حلم الغبار

عنكبوت الغبار : Date Spider mite *Oligonychus afrasiaticus*

هو عنكبوت صغير، طوله حوالي ٠,٤ ملمتر، يعيش على أسطح الخوص بأعداد صغيرة ولكن في موسم الإثمار يغزو العذوق ويتكاثر فيها بشكل كبير وسريع إذ ينسج خيوطا كثيفة حول وبين الثمار، حيث يتجمع الغبار على هذه الخيوط وتتراكم فيها جلود انسلاخ العنكبوت والفضلات الأخرى أيضا فتبدو العذوق المصابة مغبرة ولهذا يطلق عليه اسم عنكبوت الغبار. لا تنمو الثمار المصابة ولا تصل إلى الحجم الطبيعي ويتشوه شكلها ويتبع لونها وبهذا تفقد قيمتها التسويقية. المكافحة الكيميائية سهلة ومؤثرة ولكن يجب المباشرة بها في وقت مبكر قبل أن يبدأ العنكبوت بغزو الثمار لاسيما في الأشجار التي تعرضت للإصابة في الموسم السابق.

حلم الغبار *Oligonychus afrasiaticus* : من الآفات التي يشكو منها مزارعو النخيل في المملكة العربية السعودية لما تسبب من خسائر عالية في المحصول. تزايد الإصابة بهذا الحلم بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة والذي يعزي للجفاف وكثرة الغبار. ولكن ذلك لا يغفل الأسباب الأخرى الهامة المؤدية للإصابة مثل مقدرة تلك الكائنات على بناء المقاومة السريعة للمبيدات وكذلك تأثير تلك المبيدات على تعداد وكفاءة الأعداء الحيوية المحلية لهذه الآفة .



د. فهد بن جبر العطوي

قسم وقاية النبات - كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك سعود

وحلم الغبار كائن قد تصعب رؤيته بالعين المجردة حيث تضع الأنثى البيض على الثمار والسعف تحت نسيج عنكبوتي ويفقس البيض بعد عدة أيام عن يرقات ثم حوريات تنتهي بالطور البالغ. تمتص تلك الأطوار المتحركة العصارة النباتية عن طريق خدش الثمار بواسطة أجزاء فمها الثاقبة الماصة. ينتج عن ذلك تشقق الثمار المصابة وتصلبها ويصبح ملمسها خشناً فلينياً ولونها أحمر بنية مما يؤدي لعدم صلاحيتها للاستهلاك الأدمي .

يبدأ الحلم نشاطه في مهاجمة النخيل في أواخر الربيع وأوائل الصيف وتشتد الإصابة في يونيو ويوليو. تظهر أعراض الإصابة بهذا الحلم من جراء تغذيته على ثمار البلح في مرحلة مبكرة في طوري الخلال والبسر ، حيث يتغذى بامتصاص العصارة مبتدئاً من القمع إلى أن يصل لنهاية الثمرة ويفرز الحلم نسيجاً عنكبوتياً يغلف الثمار مما يجعل الأتربة وجلود ملتصقة لتبدو بشكل يدل على الإهمال !

واقع الحال يشكو من قلة الأبحاث والدراسات لهذه الآفة: أشارت توصيات وزارة الزراعة للحاجة الماسة للدراسات البحثية التي تخص حلم الغبار خصوصاً الدراسات البيئية والتي تحدد كثيراً من النقاط الهامة في نجاح خطط لوقاية والمكافحة. وعليه، فيجب أن تكون إدارة هذه

الآفة مبنية على النتائج العلمية الناتجة عن الأبحاث الحقلية والتي تحدد بوضوح نقاط القوة والضعف للكائن، موقع وبداية وانتهاء فترة البيات الشتوي للإناث في كل منطقة، أمكنة وجود الإناث في بداية النشاط، وطرق الانتقال المحلية (داخل المزرعة) للحلم. ولاشك أن واقع الدراسات البحثية عن حلم الغبار في المملكة غير كافٍ ويفتقد لكثير من البيانات العلمية بسبب غياب الدراسات الأساسية عن هذه الآفة. ويلحظ ذلك في عدم وضوح المعلومات عن بعض خصائص الحلم السلوكية في بعض النشرات الإرشادية وحتى الأبحاث العلمية. لذا هناك حاجة للتعريف الصحيح لهذا الكائن الذي نتعامل معه - ربما لصعوبة ذلك غالباً- وذلك لتجنب النتائج الغير علمية والتي قد لاتعطي الفائدة المرجوة منها. وللحصول على النتائج المرجوة من تلك التطبيقات الوقائية والعلاجية المتاحة للمزارعين في الوقت الحاضر فيجب توفير المعلومات الأساسية عن حيوية وبيئة وسلوك هذه الآفة حيث هناك قلة وضعف الدراسات المحلية عنها.

حتى يتم التحكم بأعداد الحلم تحت مستوى حد الضرر لفترات طويلة وبأقل التكاليف، فإن هذه الخطوة (الدراسات التصنيفية والايكولوجية) هامة لنجاح إدخال نظريات الإدارة المتكاملة لحلم النخيل على مستوى المملكة والتي من شأنها تقليل استخدام المبيدات مما يساعد في زيادة تأثير الأعداء الحيوية المحلية على التحكم في أعداد الآفة.

عادة تتم الوقاية من هذه الآفة الخطيرة بالرش الوقائي بالكبريت الميكروني في طور الخلال وكذلك الرش بالمياه للتخلص من الأتربة والغبار، خصوصاً على تلك الأشجار القريبة من الطرق الترابية، والتي تلعب دوراً كبيراً في تهيئة البيئة المناسبة لتكاثر الآفة. نظافة المزرعة من الحشائش والتمر المتساقط من النصائح التي تتداول بين المزارعين أيضاً. في حالة حدوث الإصابة فإنه لابد من الرش بالمبيدات العنكبوتية ومؤخراً يستخدم مبيد ايثون بشكل واسع .

والمقالة التالية توضح طرق المعالجة الحقلية بتوسع أكثر.



مشروع للمعهد الدولي لموارد الجينات النباتية في دول المغرب العربي

«دقلة نور» في قفص الإتهام؟!

ترجمة: أحمد أبوزيد محمد - القاهرة



في عام ٢٠٠١، أطلق المعهد الدولي لموارد الجينات النباتية (IPGRI) مشروعاً لحماية تنوع نخيل التمر في ثلاث دول في منطقة المغرب العربي بشمال إفريقيا، وبالتحديد في الجزائر، والمغرب، وتونس. وفي غضون أربعة أعوام من إطلاق المشروع، تم تحقيق قدر كبير من التقدم في عمليات حماية تنوع المحصول. لكن الأمر لم يقتصر على هذا الانجاز، حيث تحقق بعداً آخر من خلال هذا المشروع. نستطيع أن نلمسه من خلال هذا التقرير.

يقول نور الدين نصر - قائد مشروع «المعهد الدولي لموارد الجينات النباتية IPGRI / وصندوق البيئة الدولي GEF / وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP»: «نحن كعلماء، نحاول التركيز على الإنجازات الفنية. وفي هذه المرة، يمكننا أيضاً التحدث عن الطرق غير العادية أو الاستثنائية التي ارتبطت من خلالها حياة المجتمعات، التي عملنا معها، بهذا المشروع، الأمر الذي يدفعنا إلى القول بأن مشاركاتهم كانت قيمة للغاية ولا تقدر بثمن.»

ويطلق كثير من الناس، ممن يعتمدون على نخيل البلح في حياتهم، اسم «شجرة العناية الإلهية»، اعترافاً من جانبهم بقيمة ومنزلة هذه الشجرة وثمارها. فنخيل البلح مصدر لمنتجات لا حصر لها للمجتمعات التي تعيش في الواحات الصحراوية الواقعة في شمال إفريقيا. فغبر آلاف السنين، اعتاد المسافرون عبر الصحراء على حمل البلح أو التمر معهم كغذاء عالي الطاقة. أما خشب شجرة النخيل فيستفاد منه في بناء المنازل، وصناعة المنتجات الخشبية، علاوة على استخدامه كوقود في الطهي والتدفئة. ولا يقتصر الأمر على هذا، فللشجرة دلالات واستخدامات مختلفة لدى أصحاب الديانات السماوية الثلاث. فقد اعتاد النصارى على استخدام سعف النخيل في احتفالاتهم، وبالتحديد في عيدهم المسمى بـ«أحد السعف»، واستخدمه اليهود أيضاً في احتفالاتهم بـ«عيد الخيمة أو المظلة»، وفي رمضان، شهر الصوم الكريم، يُفطر المسلمون كل يوم على التمر أو ثمرة البلح.

ويعد نخيل البلح عنصراً أساسياً في نظام الواحة البيئي. فأشجار النخيل توفر الظل والرطوبة وتعمل على تثبيت التربة، مما يسمح للأصناف الأخرى مثل الزيتون واللوز والرمان والتين والعنب والمشمش بالنمو في الأرض التي قد تصبح جافة جداً بدون النخيل.

لكن، وعلى الرغم من قيمته الضخمة، يتعرض تنوع نخيل البلح في المغرب العربي للتهديد. فمن الأنواع التي تتمتع بشعبية كبيرة بين مستهلكي التمور في تلك المنطقة صنف «دقلة نور»، ونظراً لشعبيته الهائلة، يحرص المزارعون على زراعته أكثر من أي صنف آخر. ونتيجة لذلك، أهملت زراعة أصناف محلية



أدى مرض البيوض إلى خسارة
١٥ مليون نخلة

من خلال المشروع تم تطوير قاموس لنخيل التمر مع الحكم والأمثلة المرتبطة به.

المشروع. وكان من أهم وأعظم إسهاماته في المشروع إعداد قاموس لأصناف نخيل البلح. فقد أدرك عم سليمان أن المزارعين وباحثي المشروع يستخدمون أسماءً مختلفة لوصف أجزاء متعددة من أشجار نخيل البلح. ولذا، طور قاموسه معتمداً على القرآن الكريم والسنة والعديد من القواميس والموسوعات والأعمال المكتوبة باللغات القديمة والحديثة. ويحتوي القاموس على شرح لمختلف الاصطلاحات المستخدمة باللغة العربية ولغة (الموزاب) المحلية واللغة الفرنسية لوصف الأجزاء المختلفة لنخيل البلح. ويتضمن القاموس أيضاً دراسة معمقة لدور نخيل البلح في الثقافة العربية وثقافة (الموزاب)، مع شرح لنحو ٢٠ حكمة أو مثل شعبي شائع في مجتمع (الموزاب) ذي علاقة بنخيل البلح، إلى جانب بعض القصائد باللغة العربية ولغة (الموزاب) في هذا الشأن.

ويخلص السيد/ نور الدين نصر إلى القول: «تعد قصة عم سليمان ببيكاى واحدة من العديد من القصص المماثلة من المشروع. ولذلك يمكن أن نقول إن من أهم وأعظم الإنجازات التي حققها المشروع هو توطيد العلاقة بين المزارعين والباحثين، ونحن نفخر بذلك.»



المصدر: المركز الدولي للتنوع
الحيوي - (روما)، إيطاليا،
بتاريخ ٢٦ يونيو ٢٠٠٨
الكاتب: كاساندراموور-
المعهد الدولي للموارد الجينية
النباتية



ومضاعفة إنتاجها في معامل معاهد البحوث القومية والجامعات وشركاء المشروع الآخرين. وفي أحد مواقع المشروع بالجزائر، قام مجتمع (الموزاب) بتطوير علاقة وطيدة بالمشروع. فقد دعا مواطنوهذا المجتمع فريق العمل بالمشروع لعمل عروض تقديمية لتوعية المزارعين، من خلال شرائح عرض ولوحات ورسوم وبيانات، وعرضها على جمهور الحاضرين في المناسبات والاحتفالات الهامة مثل حفلات الزواج وغيرها.

وفي هذا الصدد، يقول نور الدين نصر- مدير المشروع: «إن دعوتنا للتحدث في مثل هذه المناسبات الهامة يعكس مدى القيمة التي يوليها مواطنو تلك المجتمعات لأشجارهم من نخيل البلح، بالإضافة إلى مدى العلاقة الوثيقة التي نمت بين الباحثين والمواطنين المحليين.»

ويجدر بنا هنا أن نلقي الضوء على أحد المزارعين في واحة (بني إسجوين) في (غرداية) بالجزائر، والبالغ من العمر ثلاثة وسبعين عاماً ويدعى سليمان ببيكاى، والذي يلقبه أعضاء فريق البحث بـ«عم سليمان». يعد عم سليمان خبيراً في زراعة نخيل البلح وأشجار الفاكهة. وشارك عم سليمان بمنتهى الهمة والنشاط والالتزام في أنشطة

أخرى. من ناحية أخرى، أدى عدم التوسع في زراعة الأصناف المتنوعة عالية القيمة من التمر إلى احتمال إصابة نخيل البلح بمرض «الببوض» (Bayoud) - وهو مرض فطري تسبب في خسائر ضخمة لمزارعي نخيل البلح في الجزائر والمغرب (وبلغت الخسائر أكثر من ١٥ مليون شجرة نخيل). ومن ثم، فزراعة أصناف متنوعة من نخيل البلح قد يحسن من مقاومة هذا المرض كما سيفيد نظام الواحة البيئي ككل.

ويسعى مشروع نخيل البلح لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية:

أولاً: تحديد ومضاعفة الأصناف المحلية من نخيل البلح لتوزيعها على المزارعين. ثانياً: جمع وتسجيل المعلومات المحلية عن هذه الأصناف.

ثالثاً: تحديد وتعزيز أسواق بديلة لمنتجات نخيل البلح من أجل رفع قيمة الأصناف المحلية الطبيعية.

وقد تم العمل على تحقيق كل هذه الأهداف من خلال مشروع الشراكة مع المزارعين المحليين.

أحضر المزارعون من مواقع المشروع في المغرب والجزائر وتونس عينات للأصناف المهددة بالانقراض من حقولهم لاستزراعها



تراثيات



مشروبات تحضر من التمور

المريس.. المشروب النفيس!

المريس هو ذلك المشروب النفيس.. مشروب أولئك الآباء والأجداد من الجزيرة العربية وغيرهم، ذلك المشروب اللذيذ المغذي والغني بالطاقة المركزة الجاهزة للامتصاص في الجسم. والذي يتم تحضيره بطريقة بسيطة حيث يخلط التمر في مقدار مناسب من الماء حتى يكون مناسباً للشرب. وقد يضاف له بعض المنكهات التغذوية مثل الأقط أو الأترج أو غير ذلك.. ويعتبر هذا المريس غني بالعناصر الغذائية المفيدة اللازمة للنمو عند الاطفال ولعمليات البناء الحيوية للجسم في جميع اطوار ومراحل العمر حتى سني الشيخوخة المتقدمة. فإلى هذا المشروب العجيب بإعداده وفوائده واستخداماته، وأخيراً كثرات ثري يجب أن يبقى..



د. محمد بن سعد المبارك
drmsalmobarak@yahoo.com





وتبريد هواء ومكيفات.. حيث جبل أغنياؤهم على أن لا يأكلوا في اليوم إلا وجبتين وهما وجبتا «الضحى» وما بعد صلاة «العصر»، على اختلاف في التوقيت من بلد إلى بلد وظروف حال ومهنة. فعند أهل الفلاحة وعمال البناء تتأخر الوجبة إلى ما بعد صلاة المغرب. ولا عجب في الالتزام بوجبة فقط فهم قرييون من معنى الحديث: (أو يوقد في دار آل محمد في يوم مرتين) أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

المريس وجبة.. بين الوجبات..

والمريس مشروب سائل وليس فيه (نفخ) ولا (طبخ) فاعتبروه حلالا في كل وقت! فقد جرى مجرى ما نسميه الآن (الوجبة الصغيرة بين الوجبات) التي ينصح بها الأطباء. فلا شاي الساعة الخامسة مع (البسكوت) كما عند الانجليز، ولا (كحك) ولا (جاتوه) بين وجبتين، بل غضارة من مريس أو (مُطعم) من تمر. بل إنها لتتجاوز الوجبة الصغيرة بين الوجبات وتبزها لتكون أشبه ما تكون بوجبة مكثفة غنية أكثر من (أصابع الوجبات المكثفة أو حبوب التغذية المكثفة) مما يستعمل في حالات الطوارئ والأعمال المستمرة التي لا تعطي مجالا للعاملين حتى يتناولوا وجباتهم المعتادة في وقتها مثل الأطباء في غرف العمليات التي تحتاج إلى وقت طويل أو رجال الإنقاذ والدفاع المدني عند الطوارئ، حيث يلتهمونها بسرعة أثناء العمل دون مغادرة أماكنهم أو بتر أعمالهم. فلو شرب شيئا من مريس أو حثوة من تمر (كما يفعل من يضرب

تجهيز المريس

يتم إضافة كميات مناسبة من التمر إلى الماء ويمرس التمر ويحرك حتى يذوب في الماء أو يذوب أكثره فيمتزج به ويتحول إلى محلول مائل إلى الغلظة. ولهذا يمكن أن يضاف إليه الماء البارد مرة أخرى مما يخففه حتى يكون سائغا ومناسبا لشاربه حسب الرغبة. ثم يترك في إناء بما يكفي لترسب ما بقي من قطع التمر غير الذائبة وما معها من النوى وما يوجد من قشور ونحو ذلك. ولتقصير مدة الانتظار هذه فقد يكفي بتصفيته عبر مصفاة قماش أو ما شابه ذلك فنحصل على سائل مشروب متجانس القوام، حلو المذاق، بارد المشرب، مغذٍ ومروء.

ويمكن أن يصب منه في إناء كبير مثل «السحلة» أو «الغضارة» ما يكفي لمن سيتعلق عليه من أهل الدار وضيوفهم، فيعرف لهم أحدهم في طاسة أو أكثر لتدور حول المتعلقين فيشرب منها الكبير ثم الأصغر فالأصغر حتى يكتفوا أو تنتهي الكمية.. فإذا كان ذلك في قافلة النهار بين الصلاتين (الظهر والعصر) أو بين (المغرب والعشاء) وكان في شدة الصيف أو في «كنة سهيل» أي «أوائل آب اللهاب - أغسطس» فإن تغذيته ولذته وحلاوته وبرودته أكبر. هذه البرودة ولذة الاحساس بها لا يعدلها شيء عندئذ، عندما لم يكن هناك الا ماء «القربة»، ونسناس الدهليز الذي يكاد ينعدم في كنة سهيل، فتأتي هذه الجرعة من المربي بما لم يات به الأواخر من ثلج وثلجات

بالمسحاة) عندما يعب من (غضارة) وذلك للطاقة العالية المخزنة منه وسرعة امتصاصها من القناة الهضمية وسرعة استفادة الجسم منها.

ويكتسب المريس غناه الغذائي من مكوناته الرئيسية بما يحتويه من كميات مناسبة من (الكربوهيدرات) ومن (الفيتامينات) والمعادن اللازمة للجسم وغيرها. وإن أنسى لا أنسى ما فيه من الألياف خصوصا لمن لا يتحاشون تناول قشورها إذا صادفوها عند شرب المريس أو عند أكل (ثقله) ذلك الذي نسميه (الفريس) الذي لا يسلم عادة من الأكلين. ولا يخفى ما في الألياف من فوائد



للقناة الهضمية من تحفيزها وزيادة نشاطها وما إلى ذلك.

منكهات المريس:

وإذا كان لأسلافنا ما يعززون به قيمته الغذائية فإن لهم في المريس مزاج مناسب مكوناته ومذاقه ليناسب أمزجتهم وأذواقهم.. إذ المريس له ما يضاف إليه حسب الأذواق وحسب المناطق.. فتعزز القيم الغذائية للمريس بالأقط (اللبن المجفف) الذي يجعله غذاء متكامل لا يحتاج معه إلى غيره. ومما يضيف إلى قيمته الغذائية ويزيدها بالبروتين أيضا هي إضافة ذلك المسحوق من مسحوق «الجراد الجاف»! وبما تحويه أنثى الجراد من البيض الذي في بطنها تشريحيا وهي ذيلها وأذناها كما هو شائع في عرفنا.

كما أن كثير من أولئك الاماجد يضيفون إليه (الأترج) بعد تقطيعها ومرسها وتضيف إليه من محتوياتها ما تضيف ولا أروع ولا أكثر فائدة من (فيتامين C) المتواجد بكثرة في ثمار الحمضيات.. والأترج سيدها كما يضيف طعمها الحامض إلى حلاوة التمر على ذلك الطعم المرغوب المحبوب لدى الأكثرين (طعم الحامض الحلو). ثم إنه يضيف على المريس رائحته ونكهته الزكية المنشودة، تلك النكهة التي أحبها الرسول صلى الله عليه وسلم وامتدحها حيث وصف بها «المؤمن العامل» فهو كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب. ويمكن الاستعاضة عن الأترجة «بالليمون» أو نكهة من نكهات الفاكهة المحببة أو حسب الرغبة كنكهة البرتقال وغيره أو إضافة روح الليمون «ستريك الأسد» الذي يعطي الطعم الحامض ويعتبر مادة حافظة أيضا حيث يضاف هذا المشروب أو غيره من المشروبات والسلطات وغيرها.

وقد يضاف إليه أيضا شيء من الفلفل خصوصا الأخضر والأحمر الحار في بعض المناطق فيكسبه من نكهته وشيء من الحرارة تساعد في فتح الشهية للاستزادة من شربه.. ولا شك في أنه يزيد في القيمة بما تملك هذه الخضراوات من (الفيتامينات) والمعادن والألياف أيضا خصوصا (فيتامين C).



ومحبته والتمتع بشربها فلا يرفضونها وينفرون منها وحتى تصبح بديلا مثاليا للمشروبات الغازية وعصير النكهات ومواد الحافظة الممقوتة طبيا.

بل ولنحاول تطويرها وتحسينها حتى يستمرؤوها.. وما (مشروب في دقيقتين - الحليب والتمر) المبتكر إلا تطوير لمشروب (مريس التمر بالأقط) فعال وفريد (انظر العدد الأول من مجلة النخيل والتمور ص ٦٥-٦٦). لكل هذا فيخص به الأطفال والصبيان في أطوار النمو والمسنين خشية التداعي وتسارع تقدم أعراض الشيخوخة أو ضعف الذاكرة حيث يعمل عملا وقائيا بالنسبة لهم..

ولا اعتقد بان هناك مشروبا يضاهي «

والجدير بالذكر أن لشاربيه إن يضيفوا إليه ما يطيب لهم من المأكولات والمغذيات ما شاءوا بما يناسب حاجتهم من (قيمته الغذائية بل الدوائية) كأن يضاف إليه كمية من السمسسم أو كمية يسيرة من (حبة البركة) مثل أن تضاف إلى الخبز والكعك وهي بذور غير مطحونة لمن يعجبهم منظرها طافية بألوانها الزاهية الجميلة أو مسحوقا من مسحوق هذه المواد المطحون لمن لا يروقهم منظر تلك البذور أو ما شابهها إذا طفت على سطحه، كالأطفال ومن ليست له خبرة ولم تتعود (خملات التدوق) لديه على مثل هذه الطعوم والافاويه.

دعوة الأجيال لتناول المريس..

ألا فلنعود أطفالنا على تذوقها واستمرارها



🍷 شراب المريس بديلاً تغذوياً وصحياً عن المشروبات الغازية.

🍷 يمكن عمل نكهات طبيعية متعددة للمريس.

🍷 له خصائص تغذوية ملطفة في الظروف الصحراوية.



اللبن والحليب « وينافسه في أكثر خواصه بل يعلو عليه ويتفوق غير هذا المشروب النفيس وذلك لطعمه الحلو الحامض ولكونه مستساغاً لا يكاد يروى منه شاربته ولأنه يقبل ما يضاف إليه من هذه المواد الإضافية التي تزيد من قيمته الغذائية دون أن تؤثر كثيراً على ماهية طعمه واستساغته مهما كثرت كميته ومهما تكرر شربه، فشربه يضاهي شرب « اللبن بالحليب » لا يمل أبداً بل الحليب واللبن قد تعد من مكوناته عند إضافة الأقط عليه فهو يبرزه.

فياله من شراب بالإضافة إلى سلاسته ونفاسته يعتبر مغذ نافع عند الجميع ودواء ناجح للصغير النامي ولل كبير المسن، وهو أيضاً طازج طري مأمون الجانب، ومن حيث النظافة الصحية العامة فهو يصنع من قبل شاربته لنفسه، وهو وافق لا يكاد صانعه يحتاج حتى إلى الجلوس لصنعه فهو وحده أو أهل بيته من يتعامل مع هذا المشروب من ملاسته للأنية والمكونات وغسلها ومرسها حتى تستقر في جوفه، فلا حاجة إلى عمالة ولا أي شهادتها الصحية، ولا معامل ولا مصانع، ولا شهادات جودتها، ولا أصباغ ولا مواد ملونة، ولا يحتاج إلى مواد حافظة.. ولا هو يشقي بقوائم أرقام المواد المسرطنة ولا غير المسرطنة.. ولا غازات ثاني أكسيد الكربون التي قد تنافس وجود الأكسجين في دمه كما في المشروبات الغازية.. ولن يتساءل عن مستودعات التخزين.. ولا طريقة النقل ولا سلسلة التبريد.. بل لن يحتاج إلى البحث عن تاريخ تصنيعها ولا بتاريخ الانتهاء.

شراب الأسلاف يتفوق على كثير من المشروبات المستجدة..

ومن تبعهم بإحسان، نعم.. إن المرء ليفخر بهم.. فلماذا.. والجواب لأنهم كانوا صالحين ومصلحين ومحبين للخير.. مبغضين للفساد.. ولهذا فقد أحبوا من الأشياء أصلحها.. واخترعوا من المخترعات أنفعها.. بعيداً عن النظر إلى الربح المادي.. وزهداً فيما يؤدي إليه الفساد والإفساد من الثروة وجمع الثروة.. فنفرح بها سنينا.. ثم عند اكتشاف ضررها.. نحتاج إلى ضعف عدد تلك السنين حتى نحاربها دون أن نضمن نجاحنا في ذلك.

ونعم نفخر بهم.. لأنهم لما فتحوا العالم وقدموا لهم علوم السماء.. علم الدين.. والتخلص من التعلق بالاعتقاد بالأشياء المراد من المخلوقات تحجيمها إلى حجمها الفعلي الصحيح.. وتعريتها من هالات التقديس.. التي لا تستحق منها شيئاً.. حتى لا يغلف هذا التقديس عقول العباد.. فلا يجرون وراءها جهلاً.. كما يجرون وراء سراب.. نعم إنهم لما فتحوا أصقاع العالم شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً.. قدموا لهم ما قدموا هذه العلوم.. (الله رب العالمين.. فالكون عالم.. وهو مريبوب أيضاً وكل ما سوى الله عالم.. والله لا شريك له.. وما سواه مخلوقات له أمثالنا.. فالله لا اله إلا هو).

نعم لماذا ذهب منقذو العالم من أسلافنا.. فهم نخبة العالم إلى تلك الأصقاع البعيدة من الصين إلى اسكندنافيا ومن اسبانيا إلى جزائر الواق الواق (الجابان حالياً).. لم يجلبوا معهم إلينا تبغا ولا تنباكا ولا حشيشاً من القنب.. ولا أفيونا.. وكان القنب وما فيه من الحشيش أمامهم.. والخشفاش وما فيه من الأفيون بين أيديهم.. فاحضروا لنا حبال

فيا له من شراب سائغ ولذة للشاربين.. وويك إن المرء ليعجب.. بل إن المرء ليفخر بأولئك الآباء والأجداد الصالحين سلالة (نوح) سلالة إبراهيم (الأب الرحيم)، وإسماعيل، سلالة الصالحين من أتباعهم، عليهم جميعاً السلام.. بل سلالة محمد صلى الله عليه وسلم وسلالة الصحابة والتابعين،





القنب وتركوا حشيشة.. وجلبوا لنا بذور الخشخاش.. وابتعدوا عن الأفيون الذي فيه.. ولم يلتفتوا إلى ما قد تدر عليهم هذه المواد المخدرة من مال عظيم.. ولم ينشروه بين أهلهم ولم يتسببوا في ذلك.. بل لم يحاربوا به أعداءهم ولم يستخدموه في جرجرة أسرى حروبهم للاعتراف بما لم يقتربوا.. ولا للإدلاء بمعلومات عن أمهم..

نفخر بأسلافنا وندعو لهم.. بأن علماءهم وأطباءهم في مختبراتهم..

لم يكرسوا جهودهم وابتكاراتهم لابتكار مشروبات.. ولا مواد مطورة من الخمر ولا المسكرات ولا مذهب العقول مثل الماريوما ذلك النبات المشؤم الذي لولا نشره من قبل متطور..!! لما انتبه له العامة ولما أدمنوه.. نعم إننا لنفخر بأولئك الأسلاف.. من الأنبياء والرسول.. ونفخر بالصديقين.. أمثال أبي بكر وعمر وعثمان وعلي.. وبلال الحبشي وصهيب الرومي وأتباعهم الذين لم يخلفوا لنا إلا كل نافع ومفيد.. مما تتفاخر به الأمم، فما بالك بالجماعات والأفراد..

وويك أن هذا المشروب النفيس في كل صفاته.. النفيس في كل منافعه.. لواحد من مفاخرهم التي خلفوها لنا.. مثالي بين المشروبات.. لا نظير له عندنا.. إن لم أقل لدى شعوب الأرض..

مميزات وخصائص فريدة..

من صفات وخصائص المشروب المثالي بشكل عام:

(أ) خصائص مكوناته:

- 1- سهولة الحصول عليها.
- 2- سهولة تناولها والتعامل معها، في النقل والتخزين وعند الاستخدام.
- 3- مستساغة الطعم والرائحة والابتلاع.

- 4- سهولة الهضم.
 - 5- غنية غذائية وعالية السرعات.
 - 6- سهولة التعقيم والتنظيف.
- (ب) خصائص التصنيع:

- 1- سهولة التصنيع عموماً.
- 2- صغر المصنع وقلة الأيدي العاملة وقلة الأدوات والآنية ما أمكن.
- 3- سرعة التصنيع وسهولة الحفظ وتخزين المنتج.

4- سهولة وسرعة وصوله إلى المستخدم عند وقت الاستخدام.

5- سهولة تعقيم وتنظيف أدوات التصنيع وسرعة ذلك.

6- سهولة إجراء اختبارات الجودة.

(ج) خصائص التكلفة وسعر البيع:

- 1- انخفاض التكلفة العامة.
- 2- انخفاض من سعر التقطيع بما يناسب المستخدم والمستهلك ومناسبة لقدرة ذوي الدخل المحدود والدخول المنخفضة.

فإذا كانت صفات المشروب المثالي في مجملها كما هي أعلاه.. فإننا سنجد هذا المشروب « مشروب المريس » أكثرها مثالية.. لأنه أسهلها وأغناها وأرخصها ثمنًا. والمدة بين إعدادها ووصولها إلى المستخدم.. لا تتجاوز المدة التي يرفع يده فيها إلى فمه.. ليتلذذ بشربه..

دعوة صادقة

لطالما طالعتنا الندوات المسؤولة والاقلام المخلصة.. النبيلة.. لطالما طالعتنا بين حين وحين بصرخات مبجوحة لطول صراخها وعبرات متكسرة لطول يأسها.. وبأنفاس مكتومة.. كتمتها رؤوس أموال تلك المصانع العملاقة.. التي تخشى الإفلاس.. مصانع

المشروبات الغازية.. فماذا لا؟ فماذا بربك تقول تلك الصرخة.. وماذا تريد منا تلك الأصوات والعيبرات.. ماذا تريد منا سماعه؟.. إنها تصرخ وتقول.. ومنذ أمد بعيد: (والله لو علمتم ما في المشروبات الغازية من أضرار عليكم وعلى أطفالكم.. لحاربتموها حرباً أشد من حربكم على الدخان والتبغ.. ألا ليت قومي يعلمون.. لا؟) .. فشركات التبغ تحارب تلك النداءات العالمية للتخلص من رزيئة التبغ ورذيلة التجارة المادية البحتة التي نشرت عادة التدخين المضرة بالبشر.. هذه المادة التي أحضرها وجلبها تجار الاستكشافات.. حين اكتشفوا أمريكا ليحرقوا الأموال ولوبمقابل الأضرار لشعوب أمهم وشعوب العالم.. دونما رحمة أو تحرك لضمير منهم.. ألا فيرحم الله أسلافنا.. كما حفظونا من الشرور وحفظوا لنا سمو الهمم وصفاء النية للبشرية.. وعلو المجد..

نعم.. هو الحل البديل..

كما أنني أود أن أضيف سبباً من أسباب فشل هذه الأصوات المرتفعة ضد أضرار المشروبات الغازية.. وهو سبب جوهري ورئيسي.. وهو أنهم طرحوا المشكلة.. لكنهم لم يوفقوا إلى طرح (حل بديل) .. أما الحل فيمكن في إيجاد (البديل) .. ويجب أن يكون بديلاً يتحلّى بنفس الميزات المرغوب فيها في (المستبدل) الذي نريد طرده وإحلال بديل محله.. من ناحية الإنعاش واللذة وحصول حالة التفريغ للقلب.. بل والفضل أن يبرزه في بعض الصفات مثل ناحية القيمة الغذائية وتجنب سلبيات (المشروبات الغازية) ..

فإذا كان الأمر كذلك.. وإن الحل يكمن أكثر ما يكمن في إيجاد البديل المناسب.. ولكي لا نكون ممن يطرح مشكلة.. ثم لا يأتي بحل لها.. فإنه لا أنسب ولا أجدر عن أن يكون (المريس) هو (البديل المناسب) لكل هذه المشروبات الغازية الضارة. وقد يكون من المفيد دعمه أحياناً بالكثير من عصير الفواكه الطازجة غير المشوبة والخالية من الأصباغ والمواد الحافظة عموماً.. إلا أن (مريس النمر) سيظل هو البديل الرئيس والحل الأمثل.. فقد

دعوة لإدخاله في الحفلات والولائم كبديل للمشروبات الصناعية.

الأباء والأجداد أضافوا للمريس الجراد المجفف (مصدر بروتيني).



محاربة في البلاد التي ابتكرتها وأنتجتها ونشرتها في أرجاء المعمورة كما يحارب الدخان ومصانع التبغ.. وبعد..

نعم..!! لعلنا نكرر الإهابة بجميع من يستطيع مد يد العون والمساعدة في إحياء استعمال هذا المشروب الصحي الطازج اللذيذ ليحل محل استعمالاتنا لتلك المشروبات المعبأة والغازية.. وذلك بشتى الطرق والوسائل.. فللإعلام الإذاعي المسموع والمرئي دور.. ولمشاريع وزارة الزراعة ومكاتب فروعها المنتشرة في أنحاء المملكة دور.. بل لكل حفل وندوة أو اجتماع أو وليمة زواج دور.. حيث يستطيع من يريد المشاركة والقيام بدورة تقديم هذا المشروب الطيب على الحضور في أول الحفل.. أو جعله في عدد من كؤوس صواني العصير والمشروبات وغيرها من الكؤوس حتى يأخذ حقه في التقديم كغيره.. وحتى يتسنى تعريف الحضور عليه.. كغذاء لذيذ.. وتراث محمود.. حمدته النبوة.. ابتكره الأجداد.. ليتواصلوا مع الأحفاد فيضربوا لهم أروع الأمثال.. بما يجب أن يبقى.. وما ينبغي أن يتوارث من طيبات الأعمال.. مما يفيد لا ما يضر.. فيحصلوا منهم على الإعجاب بهم والاحترام والتقدير وجميل الدعاء..

والله اعلم.

الأجيال القادمة.. هل سنرضى بأن يقال عنا بأننا (قضيينا على مشروباتنا الغذائية المفيدة.. فطرناها ببدايل لا تسمن ولا تغني من جوع.. وأضرارها واضحة بينة..).

هل سنرضى بأن نكون نحن الجيل الذي طرد مشروبات الزبيب والعنب والتمر الهندي والتين والمريس الطبيعية المفيدة المأمونة وأحللنا بدلا منها هذه المشروبات.. سواء منها المشروبات الغازية أو غيرها من تلك التي لا تتجاوز أن تكون مجرد (ماء صُراح) لولا قطرة أو قطرتين من نكهة صنف من أصناف الفاكهة (ثم « ذرة » من لون مناسب لا يخفى ضررها ثم إذا هي تنافس تلك الأشربة) فتحل محلها.. ثم إنها لا تحوي قيمة غذائية ولا سرعات حرارية إلا بعد أن يضاف إليها شيء من السكر الأبيض الذي لا ينصح به غذائيا بل النصيحة في تجنبه قدر الإمكان فلا يجدر بنا ولا ينبغي أن نستبدل الطيب بالردى ولا المفيد بالضرار للأحفاد.. ونتركهم يشقون بمكافحته ومكافحة شركائه ومصانعه القوية.. خصوصا بعد أن تبين أثرها واتضح ضررها.. وصارت

اثبت عرافته منذ آلاف السنين وثبات ومناسبة لجميع المناخات فما بالك بالمناطق الحارة.. فهو يلقي على الوجه نظارة وبشاشة محمودة بما يحدث من إرواء للجسم.. غاسل للدم طارد للترسبات.. لهذا ولكل ما سبق فإن هذا المشروب (مريس التمر) هو (البديل) وهو (الحل) الكفيل بطرد جميع المشروبات المضرة غير المرغوب فيها.. والحلول محلها.. بكل بساطة وسهولة وبجدارة غير مسبوقه.. فهو يناسب بلادنا ويناسب مناخها، بل ويناسب كل بلاد (تمرية) ذات نخل وتمر (إذا جاز التعبير)..

إذ لا بد من عمل شيء يعيد المياه إلى مجاريها.. ويعيد الناس إلى ما يناسب طبائعهم ويبعد ويطرد عنهم المشروبات المهاجمة وإن كانت جديدة ومغرية لما يحمله إلى أعماق أجسامنا من الأصباغ والمواد الحافظة والكافيين والغازات.. إلى غير ذلك من طعوم ومكونات مسوقة لها من أجل لا شيء غير جمع الثروات والاستحواذ على المال.. فلا أحسن ولا أجدى ولا أندى صوتا من استغلال هذا المنبر المسموع.. والعلم المشرف المنيف.. لندعوا أحفاد أولئك الذين ابتكروا وأوجدوا وصفة هذا المشرب.. ليناسب جو بلادنا في حره وقره وصيفه وشتائه..

ندعوهم ليعيدوا النظر في ما يشربون من مشروبات.. جاءت حديثا لتكون دخيلا غريبا علينا.. ولا تقتصر بذلك الناحية الاجتماعية وإنما الأمر يخص الصحة.. صحتنا وصحة





النخيل هدف استراتيجي للتنمية.. والتمور ركيزة أساسية للأمن الغذائي



معالي أ. أحمد بن مصلح الثمالي

ديوان رئاسة مجلس الوزراء

ahmad_althumali@hotmail.com

والدعامة التي يركن إليها بعد عون الله تعالى عند الحاجة، وعند شح الموارد، وعندما تبخل الأمم بما تنتج مستقبلية ذلك قوتا لشعوبها.

إن التمور هي قوام أمننا الغذائي بإذن الله خاصة في أسوأ الظروف وأحلك الأوقات،

ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم (لا يجوع أهل بيت عندهم التمر). والتمور هي السلعة بل إنها أفضل سلعة يمكن أن تنتخب لتكون قوام الأمن الغذائي لنا أبناء الجزيرة العربية وغيرها، فللنخلة مزايا نسبية عديدة تنافس أي شجرة أخرى. فهي واحدة من أقوى الأشجار المثمرة تحملا لقساوة المناخ وتكيفها معه، وهي لا تتطلب سوى الحد الأدنى من الماء. وتستطيع الصمود في وجه الجفاف وتقلبات الطقس من برد قارس وحر جاف، وكذلك تستطيع الصمود والبقاء متكيفة مع ملوحة التربة مقاومة كل ذلك مددا طويلة لا يضارعه في هذا أي شجرة مثمرة على الإطلاق. ومع ذلك فهي تؤتي أكلها ثمرا سائغا شهيا يقاوم هو الآخر عوامل المناخ وظروف التخزين والنقل، حيث يبقى محتفظا بكامل عناصره الغذائية بأدنى وسائل الحفظ وأقلها تكلفة، لمدد لا تصل إليها أي ثمرة أخرى. ومع ذلك فالتمور من أغنى المحاصيل الزراعية بالعناصر الغذائية. إن كيلوجراما واحدا من التمور يحتوي على حوالي (٢٠٠٠) ثلاثة آلاف سعر حراري مقارنة بكيلوجرام واحد من الأرز لا يحتوي إلا على حوالي (١٨٠٠) ألف وثمانمائة سعر حراري وكيلوجرام واحد من الموز لا يحتوي إلا على (٩٧٠) تسعمائة وسبعين سعرا حراريا.

الاهتمام الإقليمي والدولي بالنخيل والتمور

وإذا كان برنامج الأمم المتحدة الخاص بالأمن الغذائي

باديء ذي بدء لقد سعدت كثيرا عندما علمت بصدر العدد الأول من مجلة النخيل و التمور، والحق أن رئيس التحرير الأخ الدكتور/ عبدالله بن محمد الحمدان سبق أن أسرّ إلي بنيته في إخراج هذه الإصدار متوسما عندي النصح عندما علم باهتمامي بأشجار النخيل و التمور من باب الهواية، وقد شجعتني على ذلك فهو المختص في هذا المجال، والمؤهل فيه، وهو ابن بجدة، وعذيقها المرحب ترعرع بين حشائنها، ورقى عيادتها، فمن غيره لها. النخلة أيها الكرام شجرتنا أبناء الجزيرة العربية، فهي جزء من شعار دولتنا، وهي رمز عزتنا، ومصدر ضيافتنا، وعنوان كرمنا. النخلة عاشت معنا ولنا، وعانت قسوة المناخ مثلنا وتحملتها في عمرها المديد، كما تحملها أجدادنا وأبائنا، وأسعفتهم بغذاء طيب متكيف مع مناخهم وأكثر من الغذاء. فهي عمنا (أكرموا عمكم النخلة).

تداخلت النخلة مع تقاليد الآباء والأجداد وتراثهم في أشعارهم و أمثالهم ومروياتهم حتى أصبحت جزءا منهم، فهي لابن الصحراء نعم المعين والمسعف على شظف العيش وقلته، وهي اليوم كما كانت في الماضي باسقة نائفة بكل شموخ تؤتي أكلها ثمرا طيبا مباركا، لم تنقض العهد ولم تنكث الموثاق. فهل نحن أوفياء لوفائها؟ وهل قدرناها حق قدرها؟

من منا لا يتصبح كل يوم ببضع تمرات؟ ومن منا لا يفتخر بتقديم التمر أول ما يقدم لأضيافه.

لقد رأينا جهودا طيبة بذلتها وتبذلها جهات رسمية لتعزيز زراعة هذه الشجرة والإكثار منها، والمحافظة عليها. ولكن الأمر من وجهة نظري يتعدى الجهود التي تبذلها الجهات الرسمية. فمن حق هذه الشجرة المباركة علينا، أن نحظى بعنايتنا واهتمامنا عناية واهتماماً خاصين على كل مستوى، وان نضع نصب أعيننا انه لا غنى لنا عنها على المدى القريب و البعيد. وهذه المجلة جهد مشكور في هذا الاتجاه.

التمور يجب أن تكون سلعتنا الاستراتيجية، وتنمية النخيل لا بد أن تبقى هدفا استراتيجيا لنا، إن السلع الاستراتيجية هي التي تستهدفها الأمم وتضعها موضع التركيز بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى، من حماية ومحافظة وإكثار، ودعم لتكون الركيزة



زراعة نخيل التمور، في الساحل الإفريقي الغربي، في دول النيجر، ومالي، والسنغال، وبوركينا فاسو، حيث يسود المناخ الجاف تلك المناطق، وباعتبار النخيل الأشجار الأكثر ملاءمة للقيام بهذا الدور.

إن لدينا في الجزيرة العربية أنواع وأصناف من النخيل تأقلمت مع تربتنا ومناخنا كما أن لدينا خبرات تراكتت على مر العصور والأزمان في زراعة هذه الشجرة واستصلاحها والتعامل معها، وهي خبرات مستوطنة لا يستهان بها، وقل أن تجد من ينافسنا فيها.

النخيل بدأت في أرض الجزيرة، وتوارثت زراعتها الأجيال لآلاف الأعوام، وما زالت باقية وماثلة أمامنا صباح مساء ما بقي النيران. امتدحها الله عز وجل في كتابه العزيز فقال: (وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ). وأمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بالمحافظة عليها، ففي الصحيحين: (إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها، فليغرسها). فبقيت معنا ولنا، ثروة يجب علينا عدم التقريط فيها.

الحيلة أو النخلة؟

أورد أبو حاتم السجستاني (المتوفى عام ٢٥٠هـ) في كتابه النخل، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنه سأل رجلاً من أهل الطائف: ألبيلة خير أم النخلة؟ يعني شجرة الكرم، فقال الطائفي الحيلة أترتيبها وأشئنها، وأصلح بها برمتي، يعني الخل، وأنام في ظلها، فقال له عمر رضي الله عنه: لو حضرك رجل من أهل يثرب لرد هذا عليك، قال: فدخل عبد الرحمن بن محصن الأنصاري فاخبره عمر خبر الطائفي فقال: ليس كما قال، إني إن أكل الزبيب أضرس وإن أدعه أغرث، ليس كالصقر «الصقر هو الدبس والمقصود هنا التمر الناضج» في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل، المطعمات في المحل، تحفة الكبير، وصمة الصغير، وزاد المسافر، ونضيج فلا فيعني طابخا، نحترش به الضباب بالصلعاء، وخرسته مريم بنت عمران، فقال عمر رضي الله عنه: ما أراك يا أخا الطائف إلا قد غلبت.

نعم لقد غلب لأنه لا شجرة في الجزيرة العربية وفي كل مكان من العالم يماثل أرض الجزيرة أو يقاربها في المناخ، تنازع النخلة في المكانة، والسلام عليكم.

(SPFS) يرى أن الأمن الغذائي هو عندما يكون لجميع السكان في جميع الأوقات فرصة الحصول على الغذاء الكافي والسليم والمغذي، بما يفي باحتياجاتهم التغذوية وأفضليتهم الغذائية للتمتع بحياة نشطة وصحية. فهل هنالك ما هو أفضل لسكان الجزيرة العربية وغيرهم من التمور. فهي الغذاء وأفضل غذاء يمكن أن تنتج منه أرضهم القدر الكافي والمغذي السليم المفضل لديهم.

لقد كان من بين توصيات الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى الذي عقده المكتب الإقليمي للشرق الأدنى التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية في عام ٢٠٠٦م، أهمية أن تكون استراتيجيات التأهب للتخفيف من وطأة الجفاف، في متسقة مع الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة التصحر. ودراسة زيادة الاستثمار في البحوث الزراعية لتحسين كفاءة استخدام المياه والإنتاج المحصولي في ظل ظروف نقص المياه واستنباط أصناف مقاومة للجفاف والملوحة.

إن هذه التوصيات تعطي مؤشرات عامة لتنسيق أهداف تنمية في الزراعة وإنتاج الغذاء، ترتبط فيها استراتيجيات التحرك بما يخدم أهداف هذه التنمية، في توفير المياه، والتخفيف من وطأة شحها، ومكافحة التصحر، وإنتاج الغذاء. فإذا ما وفرنا من كميات المياه المتاحة، ورشدنا استهلاكها في الزراعة، وذلك بالتركيز على محاصيل لا تستهلك إلا كميات قليلة، وتقبل ملوحة المياه والتربة، وتتكيف مع الأجواء حارة وباردة، وتعطي إنتاجاً معقولاً نسبياً. فإننا بذلك نصيد عصفورين بحجر واحد، حيث نرفع وطأة التصحر والجفاف، ونكسب بالتشجير المثمر الإنتاج وتوفير المياه.

إن هذا ما أنشئ من أجله المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا-ICARDA). ولكن ما يعيننا هنا هو أن نخيل التمور، هي من أكثر الأشجار ملائمة للقيام بهذا الدور، بل هي أفضلها على الإطلاق هنا في الجزيرة العربية، حيث شح المياه أكثر وضوحاً من أي مكان آخر. وهو ما لم يغفل عنه (إيكاردا-ICARDA) حيث عقدت ندوات ولقاءات ومشاورات بشأن مناسبة تبني نخيل التمور، وتشجيع زراعتها لأنها المرشح الأكثر كفاءة للقيام بهذا الدور.

كما أن البرنامج الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للأمن الغذائي (SPFS)، قد تبني هو الآخر إدخال



التمر طعام لا يجوع أهله



د. عبدالمحسن بن عبد الله التخيفي
الأستاذ المساعد بقسم الثقافة الإسلامية
جامعة الملك سعود

وفي قصة عمير بن الحمام رضي الله عنه ما يشعر أن التمر كان هو الطعام الذي يحمله الجند معهم، فقد أخرج مسلم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دنا من المشركين يوم بدر قال: «قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض، فقال عمير بن الحمام: يا رسول الله عرضها السموات والأرض؟ قال: نعم. قال: بخ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يحملك على قولك بخ بخ؟ قال: لا والله يا رسول الله، إلا رجاء أن أكون من أهلها. قال: فإنك من أهلها، فأخرج تمرات من قرنه، فجعل يأكل منهن، ثم قال: لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة، قال فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قتل».

٢- أن أهل الحجاز كان طعامهم التمر وغيره، وليس هو التمر وحده.

٣- ما شهد به علماء التغذية في هذا الزمن من أن التمر طعام كامل - وإن كان

باللحم) أخرجه الشيخان». الثالث: أن المراد بنفي الجوع عن أهل البيت الذين عندهم التمر هو بيان فضيلة التمر، والتنويه بعظيم شأنه، وأن تلك الفضيلة خاصة بالتمر دون غيره من الثمار.

قال المناوي: «بيت لا تمر فيه جياع أهله لكونه أنفس الثمار، التي بها قوام النفس والأبدان، مع كونه أغلب أقوات الحجاز».

وهذه الأقوال جميعها محتملة، ولعل القول الثالث أقرب؛ للاعتبارات التالية:

١- شهادة واقع الحال بصحة هذا القول؛ فإن النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته كانوا يبقون شهراً و شهرين، ليس لهما طعام إلا التمر. قالت عائشة: «إن كنا آل محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث شهراً ما نستوقد بنار، إن هو إلا التمر والماء»، فلو لم تكن فيه منفعة كافية لآكله؛ لما حصلت به الغنية في بقاء البنية، وقيام الصلب، هذه المدة الطويلة التي يحتاج فيها الجسم لكل عناصر الغذاء التي لا يبقى بناؤه إلا بها.

ومما يدل على أن التمر تحصل به الكفاية في بناء الجسد، أن الإنسان ربما بقي يوماً لا يطعم إلا تمرة واحدة فيقوى جسده على تحمل الشدائد، ومقارعة الأعداء، فقد روى الإمام مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر علينا أبا عبيدة نلتقى عيراً لقريش، وزودنا جراباً من تمر لم يجد لنا غيره، فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة، قال: فقلت: كيف كنتم تصنعون بها؟ قال: نمصها كما يمص الصبي، ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يوماً إلى الليل».

وفي رواية البخاري: «خرجنا ونحن ثلاثمائة، نحمل زادنا على رقابنا، ففني زادنا، حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة، قال رجل: يا أبا عبد الله، وأين كانت التمرة تقع من الرجل؟! قال: لقد وجدنا فقدناها حين فقدناها».

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي عليه الصلاة والسلام قال: «يا عائشة، بيت لا تمر فيه جياع أهله، يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله، أو جاع أهله» قالها مرتين أو ثلاثاً.

وفي لفظ «لا يجوع أهل بيت عندهم التمر».

وفي لفظ لأحمد «بيت ليس فيه تمر جياع أهله».

هذا الحديث باختلاف ألفاظه، متضمن لبيان فضيلة التمر على غيره من سائر الطعام، حيث خصه بهذا الفضل، وهو أنه ينفي الجوع عن أهله.

وقوله صلى الله عليه وسلم: «جياع أهله» ليس المراد منه أن البيت إذا خلا من التمر يوصف أهل بالجوع، وإن وجد غيره من الطعام، بل المراد أن الجوع منفي عن أهل البيت إذا كان عندهم التمر، وإن لم يوجد غيره من الطعام. ويؤيد هذا رواية مسلم: «لا يجوع أهل بيت عندهم التمر».

وقد اختلف في المراد بقوله صلى الله عليه وسلم: «جياع أهله» على أقوال:

الأول: أن الجوع المنفي في هذا الحديث، خاص بأهل المدينة ومن كان مثلهم، ممن غالب قوتهم التمر. قال القرطبي: «وذلك أنه إذا خلا البيت عن غالب القوت في ذلك الموضع، كان عن غير الغالب أخلى، فيجوع أهله، إذ لا يجدون شيئاً، ويصدق هذا على كل بلد ليس فيه إلا صنف واحد ويكون الغالب فيه صنفاً واحداً، فيقال على بلد ليس فيه إلا البر: بيت لا بر فيه جياع أهله».

وقال ابن العربي -رحمه الله-: «وأنا أقول ما يناسب الخلقة والشرعة، وتصدقه التجربة: بيت لا زبيب فيه جياع أهله، وأهل كل قطر يقولون في قوتهم مثله».

الثاني: أن المراد بالحديث الترغيب في القناعة، مع وفرة الرزق، قال الطيبي: «ويمكن أن يحمل على الحث على القناعة في بلدة يكثر فيه التمر، يعني بيت فيه تمر وقنعوا به، لا يجوع أهله، وإنما الجائع من ليس عنده تمر، وينصره حديث عائشة (كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه ناراً، إنما هو التمر والماء، إلا أن يؤتى

شركة المدينة المنورة للتجارة



جودة
يعتد بها



www.tomoor.com

Tel.: +966 4 8457777

Fax: +966 4 8458777

معارض الشركة

المدينة المنورة: سوق النعوم ٨٢٧٣١٤٠ - مركز طيبة ٨٢٠٠٤٢٣ - أسواق الحرم ٨١٨٤١٣٠
معرض جدة (الأندلس سيتي مول) ٦٣٠٣٧٧٩
متوفرة أيضاً في الأسواق الحرة

قليل البروتين -، احتوى جميع العناصر التي يحتاجها جسم الإنسان، وهذا ما لا يوجد في غيره من الثمار، فهو يغني عن غيره، ولا يُغني عنه غيره.

أفاد الحديث:

- فضيلة التمر على سائر الثمار حيث حُصَّ بتلك الفضيلة، و« هو فاكهةٌ وغذاءٌ، ودواءٌ، وشرابٌ، وحلوى».

- تضمن التمر لمنافع لا توجد في غيره من الأغذية، ولو لم يكن كذلك لما كان فيه غنية لأكله عن غيره من الثمار، ولثمار البلح قيمة غذائية كبيرة، وكان العرب يأكلون التمر، ويعيشون عليه لفترات طويلة بدون ظهور أعراض نقص تغذية، وقد بَوَّبَ أبو عوانة على هذا الحديث بقوله: «باب في مناقب التمر، والدليل على أنَّ التمر طعامٌ، وإنه يجزئ وحده من الأطعمة».

وقد «كان التمر الغذاء الرئيس لدى سكان الصحراء، وكانوا أقوياء البنية، طوال القامة، يتمتعون بمناعة ضد الأمراض، وأصحاب رشاقة نادرة، ولا فضل في ذلك سوى للتمر، (المنجم) الغني بالمعادن المتنوعة، إذ كيف نرى العربي ساكن الصحراء، يهاجم الدول، ويقاوم الجيوش، وليس في زاده سوى بضع تمرات؟» -استحباب أن لا يخلو بيت المسلم من التمر.

- أن البيت إذا خلا من التمر، فكأنه خلا من الطعام كله، وقد ورد في ذلك حديث سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بيت لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه».

- جواز الادخار للعيال، والحث عليه.





مكتبتي.. ومؤلفات النخيل



محمد بن عبدالله الحمدان
دار قيس للنشر

قرأت العدد الأول

أهنئ إبنى د/ عبد الله وزملاءه على هذا الإصدار البكر، وهذا المولود المبارك الذي أرجو له الإستمرار والتطور والإنتشار ليستفيد منه الوطن والمواطن. ولأنهم - سامحهم الله - (نصبوني) مشرفاً (بغير إذني) فقد كنت حرصت على تصحيح مواد العدد الأول قبل دخول المطبعة، إلا أن المطبعة سبقت التصحيح (سبق السيف العذل)، فجاءت بعض الأخطاء الطفيفة (تعبيراً ونحواً وإملاءً) زودت تحرير المجلة بها. وأرجو تلافياً مثل هذه الأخطاء مستقبلاً، والحرص على لغة القرآن الكريم.

والمجلة بصفة عامة جيدة وحجمها كبير يفوق معظم المجلات الأخرى، وبها (وفيها) مادة زاخرة بالفوائد، ولست بحاجة للقول بأن التمور ثروة وطنية يجب الإهتمام بها، وكل ما في المجلة يقول ذلك.

وأشد على أيدي القائمين عليها، وأرجو لهم كل توفيق، وللمجلة الإستمرار والرواج والتقدم، واعيد التهنئة فقد حفل العدد بما لذ وطاب، وطاف بنا في أرجاء المملكة، وفي تونس وغيرها

تستخرج من أجزاء النخلة (الجدع / العسيب / الخوص / الجريد / الكرب / الليف / بقايا القنوان) فهذه ما زالت ترمى وتحرق إلا قلة لديهم آلات لهرس العسيبان لتصبح علفاً للبهائم، كما شاهدت في مزرعة (أبو فهد) عبد الرحمن الجريسي وأولاده في العينة والجبيلة.

الأعراب.. والتمر

«مما يعرفه أهل البادية عن الضب أنه يحب التمر كثيراً، ولذلك استخدموا التمر في صيده، وذكر ابن ديمي العجلي صيد الضب بالتمر قال:

سوى أنكم دربتم فجربتم

على دربة والضب يختل بالتمر والتمر من محاصيل أهل الحواضر الزراعية، ولكن أهل البادية كانوا يحصلون عليه من الحواضر المجاورة لهم بالمبادلة، وكان البيت الذي يمون باللبن والتمر في أنعم حياة وأرغد عيش، قيل إن الزبرقان بن بدر قال للحطيئة لما علم أنه يريد العراق فراراً من الجذب وطلباً للعيش: هل لك في لبن وتمر؟ فقال الحطيئة (ذلك العيش). واشترى أعرابي تمراً وترك الدقيق مع استوائهما في السعر، فلما سئل الأعرابي عن ذلك قال: إن في التمر أدمة وزيادة حلاوة، وقد يأكل أهل البادية التمر مآدوماً بالزبد. وكان أهل البادية يشترون الحبوب من الحواضر المجاورة، وكان الخبز والتمر واللبن والزبد من العيش الرغيد، قال بعض الأعراب:

ألا ليت لي خبزاً تسربل رائباً

وخيلاً من (البرني) فرسانها الزبد»

المصدر: بحث بعنوان أطعمة أهل البادية في شبه جزيرة العرب، وأثر ظهور الإسلام فيها. كتبه الأستاذ الدكتور محمد ضيف الله البطاينة / جامعة اليرموك كلية الآداب الأردن، نشر على حلقتين في مجلة (العرب) للشيخ حمد الجاسر رحمه الله في السنة ٢٢ جزء ٧٦ عام ١٤١٨ هـ، جزء ٨٧ في ١٤١٩/٢/١ هـ.

ما أكثر الذين اهتموا بالنخيل والتمور، فمنهم من ألف كتباً ومنهم من كتب مقالات أبحاثاً، في معظم الدول، وخاصة المنتجة للتمور، ولأننى فقد خصصت ركناً في مكتبتي ومكتبة قيس أضع فيه ما يتعلق بالنخلة والتمر من كتب ومقالات وبحوث ليس هنا مجال سردها.

ولأبى حاتم السجستاني (كتاب النخل) والكتاب كان في مكتبتي، ولكن الذي نبهني لأهمية الكتاب واحتوائه على الكثير من الفوائد والمعلومات الجيدة عن النخيل هو الأخ الأستاذ أحمد بن مصلح الثمالي الموسوعة في كثير من المعارف والعلوم كالنخيل والنبات والفلك وغيرها، ولعله يتحف قراء هذه المجلة ببحث أو مقال عن النخيل والتمور كما وعد (وقد فعل في هذا العدد) وعلى ذكر الموسوعة فقد أطلقت مجلة اليمامة على الأستاذ الصيدلاني الشيخ د. عبد الرحمن بن سعد العثمان الموسوعة المتقلة، ولا أنسى الأستاذ د. محمد بن سعد المبارك فهو موسوعة في الفلك وعلوم أخرى كثيرة، ومثلهم الأستاذ الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن عمر بن عقيل وغيرهم.

وللشيخ حمد بن محمد الجاسر رحمة الله كتاب (معلومات عن النخيل في المملكة العربية السعودية) ألفه بمناسبة ندوة النخيل التي أقامتها جامعة الملك فيصل في الأحساء عام ١٤٠٢ هـ، وقد سمعته رحمه الله يتذمر من أن الندوة التي ألف لها الكتاب لم تأخذ من الكتاب شيئاً، كما ألف كتاباً عن إحدى مدن المملكة عبر أطوار التاريخ، فبقى الكتاب لديه.

صناعات من التمور والنخيل

قرأت تقريراً لمكتب صناعي إستشاري يقول ليس لدينا مصانع للتمور، بل الموجود لتعبئة التمور فقط وللإستهلاك المحلي، وهذا صحيح كل الصحة، فلا صناعات تستخرج من التمور والنوى، ولا صناعات

جمعية البطين التعاونية الزراعية ببريدة

تعلن عن توفر غرف تبريد وتجميد بطاقة (١٠) عشرة آلاف طن وعدد (٤٠) أربعون غرفة حسب المزايا والمواصفات التالية :-



خضروات وفاكهة لحوم وأسماك بطاطس وبصل تمور

- وسيط التبريد المستخدم غاز الامونيا R717 والتهوية والتحكم في مستوى CO2

- يتم التحكم في آليات التخزين بواسطة حاسب آلي مركزي وحسب حاجة كل منتج

(حرارة - رطوبة - تهوية ألخ) ومراقبة بشريه وآلية على مدى ٢٤ ساعه .

- درجات حرارة التجميد من (١- إلى ٢٢- درجة مئوية تحت الصفر ، والتبريد (صفراء فوق)

والرطوبة من صفر إلى ٩٥ % .

- أبعاد غرف التخزين (١٥ م طول - ١٠ م عرض - ٦ م ارتفاع) بحدود ٢٣٠ طبلية للغرفة الواحدة .

- البضائع مؤمن عليها .

- متوفر في المستودعات طاقة كهربائية احتياطية في حالة انقطاع التيار الرئيسي .

- توفر روافع وعمالة للتحميل والتنزيل .

- منح مكتب وسكن للشركات التي ترغب في وجود مندوب لها بالمستودعات وبأسعار رمزية .

- يتم وضع المنتج داخل طبلية مجلفنة بأبعاد (١٢٠ سم طول - ١٠٠ سم عرض ١٦٠ سم ارتفاع)

ت : ٠٦ ٣٨٧١٠٠٠ - ف : ٠٦ ٣٨٧١١٠٠ تحويلة ٢٢٦ (الإدارة)

ت : ٠٦ ٣٨٧٢٠٧١ - ف : ٠٦ ٣٨٧٢٠٦٧ تحويلة ٢٢٦ (المستودعات)

ج : ٠٥٠٦٦٧٦٠٨٢ (م. عواد) ج : ٠٥٦٨٢٠٨٣٣٢ (محمد أحمد)

ج : ٠٥٦١٨١٦٢٧٦ محمود

العنوان :- الشلاجات تقع على طريق الدائري الغربي لمدينة بريدة - كبري الشقة (العليا)

٣ كم يمين الكبري على طريق الخدمة قبل الكلية الأهلية



بعد صدور العدد الأول

القراء يهنئون " النخيل والتمور "

سعدت مجلة (النخيل والتمور) بتلقي العديد من المقالات والمخاطبات المهتمة والمباركة بصدر العدد الأول، وإدارة المجلة وهيئة تحريرها لا يسعها إلا أن تتقدم بالشكر الجزيل لكل من أرسل لصندوق بريد المجلة أو بريدها الإلكتروني أو هاتفها أو أرسل رسالة في الجوال كما فعل القارئ الكريم الأستاذ صالح العريض مبدياً ملاحظاته واقتراحاته، ولكل من أكد على أهمية وجود مثل هذه المجلة وضرورة مساندتها وإثرائها وتوسيع دائرة انتشارها..

ومجلة (النخيل والتمور) تجدد الدعوة لجميع قرائها ومحبيها بالتواصل معها بالمشاركة والكتابة في أبواب المجلة المختلفة بل والانتقاد وإبداء المقترحات عبر صندوق البريد أو البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة.



حبوب لقاح النخيل المخلوطة بالعسل.. غذاء ودواء

ناصر بن إبراهيم الغصن

باحث تربية نحل العسل

جامعة الملك سعود

علوم الأغذية والزراعة



تعتبر شبه الجزيرة العربية من الأراضي التي أنعم الله عز وجل عليها بخيرات كثيرة تأتي أشجار النخيل في مقدمتها وهي حقاً تعتبر منجماً من العطاء سواء في ثمرتها والتي وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (بيت لا تمر فيه جياح أهله) أو المنتجات الثانوية من السعف والجريد والليف والجذع والجمار ومن تلك حبوب لقاح نخيل التمر. أو نخيل التمر ثنائي المسكن أي أن الأزهار الذكورية تنفرد بحملها نخلة تدعى الفحل (الفحال) والأزهار المؤنثة تحملها نخلة أخرى. ويهمننا هنا الطلع (جمع طلعة وهي مجموعة الأزهار المذكرة).

يزهر الطلع في أباط السعف الكامل خلال شهور فبراير ومارس وأبريل وتتكون الطلعة من الجيف وهو الوعاء أو الغلاف المحيط بمجموعة الأزهار وهذا الوعاء عبارة عن غلاف جلدي متين مستدق الحواف أما السطح الداخلي فأملس بلون أصفر. والإغريض وهو ما في جوف الجف من الأزهار أو الشماريخ وفي العادة تكون بيضاء منسودة ما تلبث أن تنمو ويفتح الغلاف وينتشر غبار الطلع ثم تخرج حبوب كالدقيق الأبيض ناعم جداً ويبدأ الذكر (الفحل) في إنتاج الطلع قبل الأنثى (النخلة) بشهر تقريباً أي ابتداء من شهر فبراير.

ومن هنا يجب نشر طوائف النحل في بساتين النخيل لزيادة نسبة عقد الثمار نظراً لمساهمة شغالات النحل بزيارة زهور الذكور ونقلها إلى الزهور الأنثوية وكذلك المزارع (الفلاح) عندما يضع الشماريخ الذكورية بين الشماريخ الأنثوية على النخلة للتأبير فإن شغالات النحل تساهم وبشكل كبير في نقل غبار الطلع إلى الأزهار الأنثوية مما يساعد على عقد الثمار بشكل ممتاز ومنظم كما

الروثين فهو يعمل على تقوية الشعيرات الدموية ويحافظ عليها من الانفجار.

٣- علاج العقم لدى الرجال والنساء وذلك بخلط حبوب لقاح النخيل بالعسل وتناوله ثلاث مرات يومياً.

٤- كما أن خلط حبوب لقاح النخيل بالحليب والقرفة (الدارسين) أدت نفس الغرض.

٥- يعتبر حبوب لقاح النخيل مقوي جنسي للرجال والنساء.

ويجدر بالذكر إن حبوب اللقاح التي يصنعها النحل من غبار طلع النخيل يخلطها النحل بشيء قليل من العسل مما يرفع قيمتها الغذائية والدوائية.

أن الفائض من غبار الطلع كثيراً ما يذهب أدراج الرياح لأن النحل ينقله إلى خلاياه ويتغذى عليه نظراً لاحتوائه على نسبة كبيرة من البروتينات التي لا غنى للنخلة عنه. وللاستفادة من غبار الطلع يجب على النحال أن يركب مصائد حبوب اللقاح على طوائف النحل القوية لكي يجمع أكبر قدر ممكن من هذا المنتج الحيوي المهم.

بعض الفوائد الطبية والغذائية لحبوب لقاح نخيل البلح:

١- مقوي للجسم بصفة عامة لاحتوائه على الفيتامينات وخاصة (B,C) والأملاح مثل فسفور وكالسيوم وحديد.

٢- احتواء حبوب لقاح النخيل على مركب



النخيل في منطقة الخرج

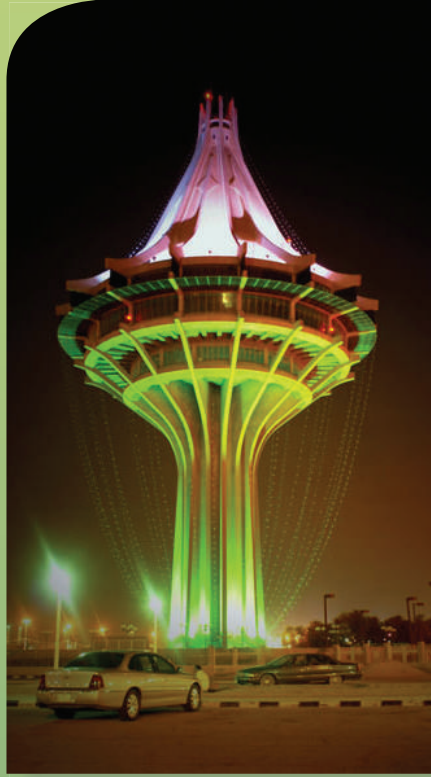
م. إبراهيم بن سعد الداعج
مدير عام زراعة الخرج

الآفات الحشرية والفطريات. بعدها تتم عملية فصل الفسائل عن الأمهات وهي عملية تحدد نجاح الفسيلة في الحقل أو موتها حيث يشترط في من يقوم بعملية الفصل الخبرة والأمانة وعدم السرعة ليضمن فسيلة خالية من التشققات أو كسر البرعم النامي أو تكسير الجمارة. وبعد الفصل تغطى بجريد الأم أو الخيش وترش بالماء لمدة لا تتجاوز يوماً واحداً تمهيداً لنقلها إلى المكان المراد غرسها فيه ومن ثم تنقل بكل عناية ورفق.

٢- أثناء الغرس: تتم هذه العملية بحرص شديد لا يقل عن عملية الفصل بحيث يغطى موضع الفصل بالجبس أو أي مادة عازلة للماء ثم توضع في الجورة برفق شديد وتدفن بترية ناعمة خالية من الحجارة أو اللين أو الطين المتلبد أو بقايا الحشائش. ثم تدك التربة حول الجذور لضمان ملائمة التربة لجذع الفسيلة وعدم ترك فجوات هوائية في الحفرة. ويحرص على أن تكون الفسائل قائمة في صفوف متجهة أطراف الجريد فيها إلى الشمال، ثم يغطى جور الجمارة بجريد أو لف خيش وتسقى في الحال ويستمر سقيها لمدة شهر ونصف على أن يتخلل هذه الفترة معالجة حشرية وفطرية لا تقل عن مرتين.

٣- بعد النمو: يتم العمل وفق برنامج محدد من حيث الري سواء كميات المياه أو الفترات بين الريات وكذلك التسميد وإزالة الجريد الجاف والحشائش. هذا إضافة إلى استبدال الفسائل الميتة حتى يبدأ الإثمار بعون الله والذي تبدأ بواكيره في السنة الثالثة من الزراعة.

٤- مرحلة الإثمار: وتحتاج إلى ثلاث



التمور التقليدية التي زرعت في أوقات متقدمة من النهضة الزراعية واشتهر بها الخرج في حينها مثل الخشرم والخضري والصفري والسلج والمنيفي والخويلدي وغيرها. وفي الفترة الأخيرة بدأ التركيز والاهتمام بصنف الخلاص، وقد اشتهر خلاص الخرج وأقبل الناس عليه لكونه أكبر حبة وذو صفار زاهي.

المعاملات الزراعية للنخلة

١- قبل الغرس : وتتركز على انتقاء الأرض الصالحة للزراعة وتخطيطها وعمل جور على مسافات هندسية حسب الطلب ومد شبكة المياه والتي تشمل مغذى الشبكة والخطوط الرئيسية والفرعية والمنقطات واختبار الشبكة ومدى فاعليتها والاطمئنان عليها. ثم تأتي عملية انتقاء الفسائل المناسبة من حيث النوع والعمر والشكل الظاهري وخلو الفسيلة والأم من

العلاقة بين سكان الخرج والنخلة وثيقة وقديمة قدم التاريخ، فكانت في العصر الجاهلي تزرع على سيوح الخرج وعيونه الجارية. وكان يجنى من ثمره فيؤكل منه ويبيع للحجاز وباقي المناطق الأخرى حتى ظهر دين الله ومونت منه جيوش الجهاد في سبيل الله. ثم توج وجود النخلة في الخرج في عهدنا الزاهر عهد المملكة العربية السعودية التي لقيت النخلة من هذه الحكومة الدعم والرعاية والتشجيع.

ومنزلة النخلة في الخرج كما في كافة أنحاء الجزيرة العربية: الانتقاء والعناية والرعاية والمردود. إلا أنها تحظى في الخرج بميزتين رئيسيتين لا تتوافران في كثير من المناطق، ألا وهما وفرة المياه وخصوبة التربة مما يجعل شجرة النخيل في هذه المحافظة أفضل من غيرها من حيث النمو وقوة الجذع وكبر الفرع وجودة الثمار.

هذا إضافة إلى توسط الخرج بين مناطق المملكة وقربها من العاصمة الرياض مما يضيف ميزة نسبية لثمار النخيل وزراعة النخيل في الخرج. كل هذه العوامل مجتمعة جعلت مزارع الخرج (أو المستثمر من خارجها) يقبل على زراعة النخيل فيها مما جعلها تحتل مكانة متقدمة في أعداد النخيل وعدد مصانع التعبئة المرتبطة بثمرة النخيل.

ويبلغ آخر تعداد لأشجار النخيل في الخرج مليون ومائتان وستون ألف (١,٢٦٠,٠٠٠) نخلة منها الأنواع المشهورة منذ القدم مثل الصقعي ونبوت السيف ونبوت السلطان إضافة إلى البرحي والشيشي. وهناك أصناف



مراحل من العناية.

١- مرحلة ظهور الثمار أو الطلع وما يتبعها من التلقيح والتعديل يرافقها كذلك تنظيف الجريد الجاف وتكبير الأحواض والتسميد.

٢- مرحلة نضج الثمار والخراف ثم الصرام وجمع المحصول النهائي، ويرافقها كذلك قلع الفسائل المتكونة على هذه الفسائل الجديدة لغرسها في الحقل.

٣- اكتمال نمو الفسيلة وتصبح نخلة قائمة، وتحتاج إلى تركيب وتنظيف الرواكيب وتوسيع الأحواض.

إنتاج وقيمة تمور الخلاص في الخرج وتقدر قيمة إنتاج النخيل في الخرج صنف الخلاص فقط بحوالي ٢٥٠ مليون ريال (بافتراض أن ثلث عدد النخيل

في الخرج صنف خلاص فيكون عددها $3126000 = 420000$ نخلة.

وباعتبار إنتاج النخلة الواحدة ٤٠ كجم يصبح الإنتاج الكلي $420000 \times 40 = 16800000$ كجم. وبالتالي القيمة

الإجمالية $16800000 \times 15 = 252000000$ ريال / كجم = ٢٥٢٠٠٠٠٠٠ ريال).

وعلى هذا الأساس نشأت صناعة جديدة ونشاط اقتصادي هام لا يستهان به، وهو مصانع تعبئة التمور في الخرج لتقوم بتعبئة العديد من منتجات التمور المتنوعة إضافة إلى عجينة التمر والتي تلقى رواجاً كبيراً لدى مصانع البسكويت والحلويات والألبان.

والنخلة مباركة وإنتاجها متعدد ووفير، فعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن الاستفادة من مخلفات النخلة في أعلاف

الماشية بإنتاج علائق مركبة عالية الجودة ومرتفعة القيمة الغذائية إضافة إلى الزيوت والدبس وصناعة الورق الفاخر والأثاث المنزلي وسقف المنازل والحبال والوقود وغيرها.

وتحتوي التمرة على كميات كبيرة من الكربوهيدرات سريعة الذوبان فهي تعتبر من مصادر الطاقة للجسم، كما أنها تحتوي على بروتينات إضافة إلى الألياف التي لا غنى عنها للجسم. وتوصف التمرة بأنها منجم هام للمعادن الضرورية للجسم فهي تحتوي على البوتاسيوم والكالسيوم والمنغنيز.

وأخيراً فهذه نبذة عن تمور ونخيل الخرج تُطلع القارئ على نموذج من إنتاج أحد أهم مناطق بلدنا الحبيب الثرية بالنخيل ومصانع التمور. 



مناهضة



معلومات عن النخيل

أما كنيته :

- أم الجود.
- أم خبيص.
- أم جرذان.
- بنات الدهر.
- بنات بحنه.

من أسماء النخيل :

- بالبابلية : جشمار.
- بالارامية : دقلا.
- بالعبرية : تمر.
- وعند الاحباش : ثمرة.
- وفي الهيروغلوفية : بن أو بنرت.
- وبالتركية : هرمة.

عجائب الحيوان



- تستطيع الببغاء تحريك منقارها لأعلى ولأسفل أما بقية الطيور فإنها لا تحرك غير منقار واحد .



- لا تقوى الضفادع على التنفس وفمها مفتوح ولهذا فإنك إذا فتحت فمها بالقوة ماتت مختنقة .



- لا تغمض عين الأرنب على الإطلاق .. وليس لعينه جفن وله بدله غشاء لحمي رقيق - يحجب العين عند نومه .

ما العنصر الغريب في هذه المجموعة؟





الفوارق السبعة

سبعة فوارق بانتظار أصحاب الملاحظة القوية



لقطة العدد



لون.....

لون اللوحة في الأسفل بالاستعانة باللوحة .الصغير المرفقة





إعداد: نورة بنت محمد المنصور

قليلة السكريات..
عالية الألياف

كيكة التمر

يتميز هذا الطبق باحتوائه على نسبة بسيطة من السكريات تناسب من لديهم ارتفاع السكر في الدم.

المكونات:

- كأس من التمر المهروس.
- كأس ونصف من الدقيق.
- بيضتان.
- ملعقة كبيرة (باكينج بودر).
- نصف كأس من زيت الزيتون.
- ملعقتا حليب مجفف قليل أو خالي الدسم.

طريقة التحضير:

- يوضع التمر في إناء ويوضع عليه كأسا ماء ثم يهرس جيدا.
- نضع التمر في المشخل (المصفاة) ثم نأخذ ألياف التمر ونضعها في مقدار كأس.

- نضع المقادير جميعها في إناء.
- تعجن جيدا.
- نضع في القوالب الخاصة بها.
- نخبز في الفرن حتى تنضج.
- وفي نفس الوقت يمكن استعمال عصير التمر الناتج كمشروب لذيذ (مريس التمر) أو يخلط بالحليب .

وبالهناء والعافية.



meed 24 ميد

نفتخر بخدمتكم على مدار الساعة

Your Neighborhood Store



PROUD TO
SERVE YOU
ROUND THE
CLOCK!





إذن.. ماذا ينقصنا؟

في زيارتي لماليزيا أثار انتباهي انتشار النخيل ولكنه ليس مثل نخيلنا! إنه نخيل الزيت الذي اهتم به الماليزيون حتى أنتجوا بل وصنعوا منه قرابة نصف الزيوت النباتية في العالم!!

يتردد هذا العنوان في خواطر محبي النخيل وعاشقيها. لماذا ما زالت صناعة أجزاء النخيل «متخلفة»؟ فهي تكاد أن تكون على النمط الذي عاش عليه الأجداد.. بل ربما أقل من ذلك!

تشير الدراسات الميدانية الموثقة (مزارع أوقاف الشيخ صالح الراجحي) أنه لمتوسط النخلة الواحدة سنوياً يجب التخلص من ما يقرب من ٢,٢ كيلو جرام من الليف و ٥ كيلو جرام من الكرب و ٦ كيلو جرام من الخوص ومثلها من الجريد و ٧,٥ كيلو جرام من باقي العذوق والطلع! وعلى مستوى الخليج يتم التخلص من أكثر من مليوني طن من بقايا النخيل سنوياً! منها ما يذهب للحرق وآخر للنفايات وآخر وفق اجتهادات بعض المزارعين كمحسنات للتربة وأعلاف.

السؤال هل يمكن الاستفادة من هذا الهدر؟ هناك دراسات موثقة تؤكد أنه يمكن الاستفادة من بقايا النخيل هذه في تطبيقات مختلفة. فالليف يمكن استخدامه كلباد (وسائد أو قش) للمكيفات الصحراوية (دراسات د. الهلال من جامعة الملك سعود ود. السليمان من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن). ومن الجريد أفضل خشب مقاوم للرطوبة (معهد مختبرات ألماني Institute fur

Holzforchung der Universitat Munchen. ومن نوى التمر كبديل للكربون النشط المستخدم في تنقية المياه (دراسة د. الحامد من جامعة الملك عبدالعزيز) ولا ننسى بالطبع التمور كأفضل غذاء مستقبلي (دراسة من جامعة بريطانية London Metropolitan University. وهناك الصناعات الريفية التي طورت في قرى صعيد مصر (استغلال بقايا النخيل) وهناك العشرات من الدراسات والتطبيقات التي يمكن تحويلها إلى مشاريع تجارية رائدة.

لقد قابلت العديد من المبتكرين لآليات جديدة لعمليات خدمة النخيل يشكون بمرارة أنه ليس هناك جهة متخصصة تستجيب لرعاية هذا الجانب التقني من خدمة النخيل. ويشهد لهم على الإبداع في هذا المجال.

في معمل هندسة التصنيع الغذائي هناك جهاز آلي لفرز النوى عن التمور قامت بتصنيعه ورشة وطنية بيدي صاحبها (من المدينة المنورة) أثبتت كفاءتها لأكثر من عشر سنوات حتى الآن. ولقد طرق أكثر من باب لتبني صناعاته وابتكاراته وما زالت كذلك حتى الآن. وهناك من طور آلات لصناعة الأثاث من الجريد ولم تساعده إمكانياته المادية على تطوير هذه الصناعة. وهذا الآخر طور آلية لتخفيف الشماريح يقلل عدد العمالة إلى الربع.

ماذا ينقصنا لتتفوق في مجال النخيل والتمور؟ ومن ثم لتوطين التقنيات المتعلقة بها؟ ربما ليس من السهولة على فرد تقديم الإجابة الشاملة على مثل هذا التساؤل الكبير وإن كان ذلك ممكناً! ولكن تبني مركز أو معهد وطني متخصص تدعمه وتؤازره بعض الجهات الحكومية مثل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية أو برامج التوازن الاقتصادي لمثل تلك المشاريع والابتكارات والتطلعات سوف يسرع ويختصر المسافة..

أعرض لتلك التطلعات والطموحات دون أن أغفل الجانب الإيجابي المتعلق بالبحوث الجادة والصناعات المتطورة التي طورت حفظ وتصنيع وتجهيز التمور من عمليات الكبس التقليدية إلى خطوط إنتاجية متكاملة لا تمسها الأيدي. وهناك الآن العديد من الشركات التي خصصت جزءاً من مواردها للاستجابة لمتطلبات السوق. والذي وصل إلى أكثر من ٦٠ مصنعاً للتمور. بل أن بعض الأجهزة (وإن كانت محدودة جداً) بديء في تصنيعها محلياً وبمواصفات عالمية. وما زال السؤال قائماً.. ماذا ينقصنا للوصول إلى المستوى المأمول.. لعمتنا النخلة.. وصناعاتها المختلفة؟



د. عبدالله بن محمد الحمدان
أستاذ هندسة التصنيع الغذائي وتقنيات
التمور المشارك - قسم الهندسة الزراعية
- كلية علوم الأغذية والزراعة.

**أكثر من مليوني طن
نواتج تقليم النخيل
تهدر سنوياً!!**

الجادة والصناعات المتطورة التي طورت حفظ وتصنيع وتجهيز التمور من عمليات الكبس التقليدية إلى خطوط إنتاجية متكاملة لا تمسها الأيدي. وهناك الآن العديد من الشركات التي خصصت جزءاً من مواردها للاستجابة لمتطلبات السوق. والذي وصل إلى أكثر من ٦٠ مصنعاً للتمور. بل أن بعض الأجهزة (وإن كانت محدودة جداً) بديء في تصنيعها محلياً وبمواصفات عالمية. وما زال السؤال قائماً.. ماذا ينقصنا للوصول إلى المستوى المأمول.. لعمتنا النخلة.. وصناعاتها المختلفة؟

JERAISY GROUP COMPANY



شركة مجموعة الجريسي



منظومة تقنية متكاملة تهدف لإرضاء عملائها
An Integrated Technology Group Dedicated For Your Satisfaction

Jeraisy Group Co.
P.O.Box 317 Riyadh 11411 KSA
Tel.: (01) 4198000 Fax: (01) 4197052
E-mail: jrsygrop@jeraisy.com.sa
http://: www.jeraisy.com

شركة مجموعة الجريسي
ص.ب ٣١٧ الرياض ١١٤١١ المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤١٩٨٠٠٠ (٠١) فاكس: ٤١٩٧٠٥٢ (٠١)
البريد الإلكتروني: jrsygrop@jeraisy.com.sa
http://: www.jeraisy.com



جودة تستحق الثقة
Quality You Can Trust

